

آخر ساعة
العدد ١٠١٣ ٢٤ مارس ١٩٥٤
جوائز لقراء هذا العدد
٣,٠٠٠ جنيه
احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد تكون الفائز
٤٠ مليما
AKHER - SAA No. 1013 - 24 MARCH, 1954
أنا فى انتظارك ..
للرسام رخا
قسيمة يملأها البائع
اسم البائع . . . .
المنطقة . . . .

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

تدفع آخر ساعة جنيها عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة – اكتب الى باب « عزيزى المحرر » مجلة « آخر ساعة » دار اخبار اليوم . شارع الصحافة بالقاهرة ولا ينشر على هذه الصفحة الا الخطابات التى تحمل فكرة جديدة او رايا غريبا . صورة مثيرة ، ويجب ان توقع الخطاب بامضائك الكامل . ويجوز لك ان تطلب من المحرر ان يحذف الامضاء عند النشر . .

قمامة وخطابات !

كان ذلك فى لندن ..

وبينما كنا نهم بالخروج من تحت الارض الى فوقها ، وقد تركنا القطار الارضى ، الفيت زميلى المصرى ، وهو حديث عهد بانجلترا وباللغة الانجليزية ، يخرج من جيبه خطابا كان قد حرره صباح اليوم والقى به في صندوق القمامة الاحمر الانيق الذى صادفنا فى نهاية الممر الطويل .

فلما سالت صديقى مستغربا ، اتضح لى أن الامر التبس عليه لتشابه كلمتى «قمامة» و «خطابات» فى كثير من حروفهما الانجليزية

ثم أفهمنى زميلى كذلك ان هذا هو رابع خطاب يلقيه فى هذا النوع من الصناديق منذ وصوله الى لندن .

وقلت له : يا للأسف ... لقد ضاعت عليك جميعها !

واذا به يجيب : أبدا ... لقد جاءنى الرد عليها كلها .

وهنا تدخل فى الحديث زميل انجليزى كان يرافقنا فقال :

« لا تعجب يا صديقى ، فهنا فى لندن ، جميع الصناديق – سواء القمامة أو الخطابات – تفرغها مصلحة واحدة ، ولا بد أنهم عثروا على الخطابات فى صندوق القمامة فحولوها الى البريد

ع . ع
العباسية

... وهو طفل !

عرفنا من محاكمات الثورة ما درج عليه بعض الكبراء والوزراء واصحاب النفوذ وغيرهم من عادة تقبيل يد فاروق

ولكن التاريخ يقول ايضا : انهم كانوا يقبلون يده منذ كان طفلا صغيرا قربوا فيه الصلف والغطرسة والتكبر!

وهذه الصورة كافية !!

جمال الدين ابراهيم خليل
كلية الهندسة – اسكندرية

... مهندس !!

أحببت فتاة وتعاهدنا على الزواج ...

وكنت اذ ذاك أعد نفسى لاكون مهندسا ، ولكنها قالت انها تود لو اصبح ضابطا وليس مهندسا ولقد حدث فعلا ولم أخيب رجاءها ، وطلقت الهندسة والتحقت بكلية البوليس .

وفى يوم تخرجى ذهبت الى بيت أبيها لاخطبها ، فوجدت أنها قد خطبت .. لمهندس !

ف . ط
غمرة

هذه الاسطبلات !

كانت العربة تدرج على أرض الطريق ، وبها سائح أجنبى وترجمان .

وأشار السائح الى بناء أغبر وسأل :

– هل هذا اسطبل للخيول ؟

وسمع هذا القول رجل كان يقف فى شرفة منخفضة فى البناء فقال وقد ارتسم الالم على وجهه : لا يا سيدى .. هذه مدرسة ثانوية !

وكان هذا الرجل هو ناظر المدرسة ...

وكان البناء المتهدم هو مدرسة الاقصر .. فهل هذا يليق !

ضياء الدين صدقى
الاقصر

سلة المهملات !

عندما كنا فى ألمانيا أنا وزميل لى ، وكان أول يوم تطأ فيه أقدامنا ارض هذه البلاد ، ركبنا الاتوبيس وقدم لنا الكمسارى تذكرتين ، وعندما وصلنا الى المحطة التى نريدها تركنا السيارة ، وما أن رأى زميلى التذكرتين فى يده حتى مزقهما والقى بهما فى عرض الطريق .. ولكننا لم نكد نسير خطوات حتى رأينا رجلا يقف أمامنا تبين أنه جندى ، وقال لنا : اننا لم نراع النظافة فى شوارع المدينة ، وازاء هذا فهو يطالبنا بمخالفة ، وحاولنا أن نحتج ولكن احتجاجنا لم يغير شيئا من موقف الجندى ثم أعطيناه ما طلب وكتب لنا ايصالا بذلك ومضى ... وقرأ زميلى الايصال وهو يضحك ، ثم مالبث أن مزقه والقى به فى عرض الطريق ، ووقف الجندى أمامنا مرة أخرى يطالبنا بمخالفة ثانية ودهشنا ثم دفعنا ما طلب ...

ومنذ ذلك اليوم وجيوب زميلى منتفخة بالاوراق والمهملات .

اميل غبريال
مهندس زراعى – شركة شل
بكوم حمادة

.. بالثمن !

شعرت ، وأنا أزاول عملى ، بجسم غريب يدخل عينى ..

وحولتنى الورشة التى أعمل فيها الى طبيب الرمد بالسويس عن طريق طبيب المصلحة .

وقال لى طبيب الرمد الذى لا يوجد غيره فى السويس كلها : ان عينى ليس فيها شىء .

ولكن عينى كانت تكوينى كيا ... فذهبت الى المستشفى الفرنسى ، فقالت لى الممرضة : ان عينى فعلا فيها جسم غريب ، ولكنها اعتذرت عن عمل أى شىء ، فقد كان الاطباء أيامها يقضون اجازة عيد الميلاد ...

ولم أجد بدا من العودة الى طبيب الرمد الوحيد فى السويس

وذهبت اليه فى منزله – دون ان يعلم اننى أنا الذى كنت عنده فى الصباح – لاجد مفاجأة .

لقد قال الطبيب : ان فى عينى جسما غريبا .. واستخرج هذا الجسم ، وطلب منى جنيها !

امام محمد سعد
خراط بهندسة وابورات السويس

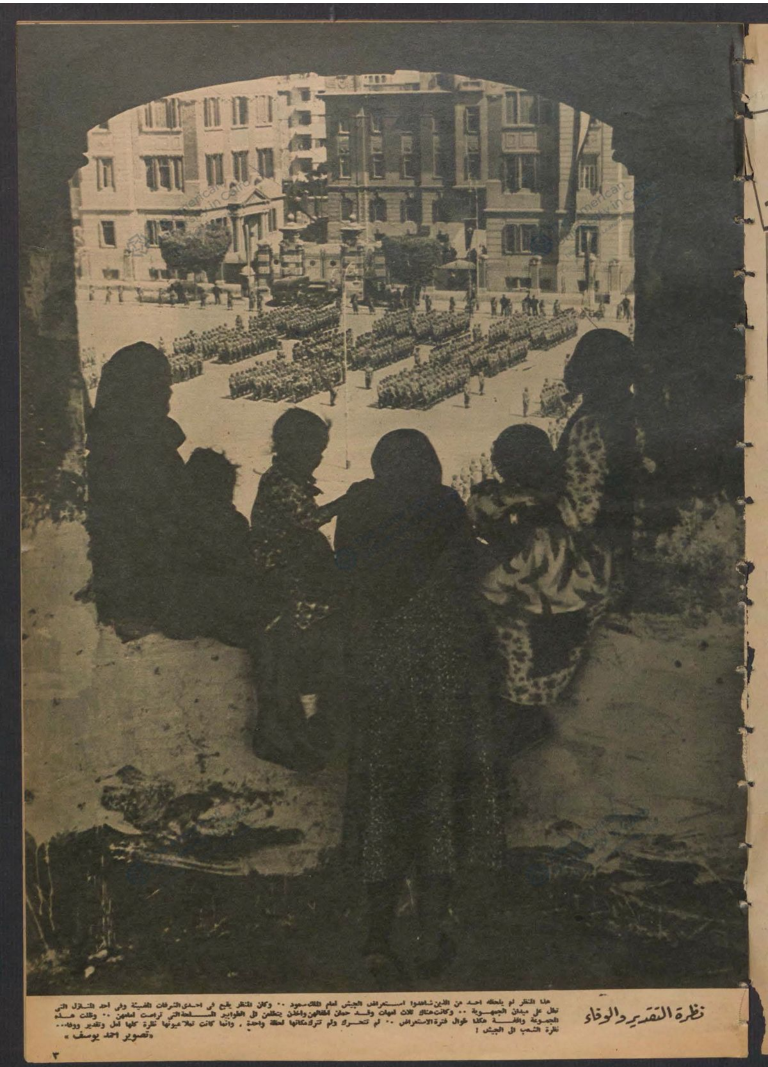
أنا .. وذاكرتى !! ..

من عادتى – بعد أن أفرغ من قراءة كتاب يعجبنى – أن أكتب له ملخصا ...

وفى الاسبوع الماضى انتهيت من قراءة أحد الكتب ، ثم ابعدت الكتاب لكى يكون الملخص الذى أكتبه باسلوبى الخاص وبافكارى التى استخلصت جوهرها مما قرأت وامسكت بالقلم واذا بذاكرتى تخوننى فلا أكاد أتذكر شيئا على الاطلاق .

ولم أجد مناصا من أن أرجع الى الكتاب الذى كان اسمه : « كيف تقوى ذاكرتك وتعالج النسيان » !

عريان نصيف
كلية الحقوق – الاسكندرية



نظرة التقدير والوفاء

هذا المنظر لم يلحظه احد من الذين شاهدوا استعراض الجيش امام الملك سعود .. وكان المنظر يقع في احدى الشرفات الخشبية وفي احد المنازل التي تطل على ميدان الجمهورية .. وكانت هناك ثلاث امهات وقد حملن اطفالهن واخذن يتطلعن الى الطوابير المسلحة التي تراصت امامهن .. وظلت هذه المجموعة واقفة هكذا طوال فترة الاستعراض .. لم تتحرك ولم تترك مكانها لحظة واحدة . وانما كانت تملأ عيونها نظرة كلها امل وتقدير ووفاء.. نظرة الشعب الى الجيش !

«تصوير احمد يوسف»

آخر لحظة




ملحق للعدد ١٠١٣ — ٢٤ مارس ١٩٥٤



القصر الجمهوري

● احتجت احدى المدرسات الكويتيات على الرئيس نجيب لانه كتب في أوتوجراف احدى زميلاتها أربعة أسطر وكتب في أوتوجرافها سطرين ، فقال لها: « خير الكلام ما قل ودل »

● يدور التفكير حول اسناد أعمال جديدة الى بعض موظفي التشريفات في القصر الجمهوري الذين يقتصر عملهم على توصيل الزائرين الى صالون الانتظار في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع فقط

الوزارة

● يسافر وزير الاشغال ومعه المهندس احمد على كمال في الاسبوع القادم الى عنتيبي لحضور حفلة افتتاح خزان اوين ، الذى تساهم الحكومة المصرية فيه بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات

● بلغت جملة المضبوطات التى صادرها سلاح الحدود في الاسبوع الماضي وكانت في طريقها للقوات البريطانية في القنال : ١٦٧٤٨ علبة كبريت ، و٣٢١٣ قطعة صابون ، وعشرة آلاف كيلو أرز ، و٤٥ بقرة وثلاثة ديوك رومي .

● يسافر في أوائل الشهر القادم الدكتور محمد سليم سكرتير عام مجلس الانتاج القومي الى فرنسا ، ليلقي محاضرات في باريس عن المشروعات المصرية ، التي تحتاج الى تمويل خارجي بدعوة من الحكومة الفرنسية ورجال الاعمال ، وسيحضر هناك تنفيذ مشروع سد للاستعانة بهذه المشاهدة في تنفيذ مشروع السد العالي

● أصدر وزير الداخلية قرارا بتغيير شكل جوازات السفر المصرية



تعرض الصاغ خالد محيي الدين — أثناء وجوده بالاسكندرية — لهجوم ناعم عند زيارته لنادي السلاح ، فقد حاصرته الاستاذتان أمينة مصطفى خليل وحسن شاه الهاكم المحاميتان مندوبتين عن السيدات المعتصمات بنادي الصحفيين وطالبتاه بتأييد حقوق المرأة واقناع زملائه أعضاء القيادة بعدالة مطالبهن ، وقد استطاع الصاغ خالد محيي الدين ان يتخلص من الحصار بلباقة عجيبة ، دون ان يعدهن وعدا يغضب حراس التقاليد ، ودون ان يغضب — ايضا — المندوبتين اللتين لم تكتشفا لباقته .. الا بعد مغادرته الاسكندرية

حقوق المرأة

● قال السيد عبد الرحمن عزام ان من رأيه منح المرأة حقوقها السياسية ولو كان الامر في يده لما عارض في توليتها مناصب الوزارة والسلك السياسي ..

وقال ان الدين الاسلامي لايمنع المرأة الا من تولي الولاية أي منصب رئيس الجمهورية

كما يمنعها من القضاء في الحدود .. فلا يصح لها ان تفصل في القضايا الجنائية وحدها !!

الجامعة العربية

● تقدمت احدى خريجات كلية الآداب بجامعة القاهرة الى الجامعة العربية للحصول على احدى وظائفها

وما تزال الامانة العامة تبحث عما اذا كان من الجائز تعيين آنسة لاول مرة في احدى وظائف الجامعة ، خشية ان يثير تعيينها ثائرة بعض الحكومات العربية !

● نصحت الامانة العامة للجامعة العربية كلا من اليمن والمملكة العربية السعودية الاشتراك في هيئة العمل الدولية حتى يتم تمثيل كتلة الدول العربية تمثيلا كاملا في هذه الهيئة ..

● احتجت العراق على الامانة العامة للجامعة العربية ، لان احد المسؤولين فيها كتب مقالا يهاجم نوري السعيد !

● دارت اتصالات هامة بشأن موقف ممثلي الحكومات العربية في أثناء اجتماع مجلس الجامعة المفاجىء الذى عقد في القاهرة منذ اسبوعين ..

وكانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ الجامعة العربية التي لايحصل فيها اقتراح مصري الا على صوتين فقط ، هما صوتا المملكة العربية السعودية واليمن

● أصدر وزير المعارف قرارا وزاريا باعفاء التلاميذ المعتوهين والمصابين بالعته اعفاء تاما من الالزام في التعليم الاولى ، واشترط في حالات معينة أن يكون هذا الاعفاء مؤقتا حتى يتسنى انشاء معاهد وفصول تصلح للمصابين بهذه الامراض العقلية

● قال وزير العدل ان عدم استمرار اللجان التشريعية في عملها ، انما يرجع الى ان هذا الوقت لايحتاج الى اصدار تشريعات جديدة او اجراء تعديلات واسعة في بعض القوانين ، وانما هذا الوقت يقتضي ادخال التعديلات التى تقتضيها الضرورة الملحة على القوانين القائمة

التعليم

● تلقت وزارة المعارف كتابا من وكالة الوزارة لشئون السودان بأن ثلاثين ناظرا من نظار المدارس الوسطى الاميرية بالسودان قد رغبوا في زيارة المعاهد المصرية ، والاستماع الى بعض محاضرات من كبار رجال التربية والتعليم في مصر ، وذلك في خلال العطلة الصيفية التى تبدأ عادة في السودان ، في أواخر شهر ابريل القادم

● تعد المراقبة العامة للنشاط الاجتماعي برنامج رحلة لشباب المدارس الثانوية والمعاهد الفنية التابعة لوزارة المعارف ، لزيارة السويد والنرويج تبدأ في النصف الثاني من شهر يولية القادم ، وتكون بمثابة رد لزيارة شباب هذين البلدين لمصر في العام الماضي

● وافقت وزارة المعارف على مشروع بتنظيم تبادل الزيارات بين الطلبة المصريين والفرنسيين ، على أن تتحمل كل من الحكومة المصرية والفرنسية مصاريف سفر ابنائها حتى وصولهم الى أراضي الحكومة الاخرى ، التى تتحمل نفقات اقامتهم ، واستضافتهم طوال مدة الزيارة

مجلس الوزراء

● استغرقت زيارة المستر باركر هارت مدير شئون الشرق الاوسط للرئيس محمد نجيب بمجلس الوزراء في يوم الاربعاء الماضي ساعة كاملة من السادسة الى السابعة مساء . وقد تأخر اجتماع المجلس ساعة حتى انتهى الرئيس من مقابلة زائره .. وكان المفروض ان ينعقد المجلس في تمام الساعة السادسة مساء

● يتولى القائمقام حسن كامل مدير مكتب رئيس الوزراء فض الخطابات التى ترد لرئيس الوزراء من الخارج

● أعيد الى العمل ثانية .عم داود — الخادم الخاص لمكتب رئيس الوزراء ، بعد أن أخذ على نفسه تعهدا بعدم رفع صوته .

WARNING

IF YOUR QUEEN ELIZABETH VISITS GIBRALTAR,

WE SHALL KILL HER.

FALANGE ESPAÑOLA

EDITOR

"THE DAILY TELEGRAPH",

135, FLEET ST.

E. C. 4.

News

⊙ في هذا الاسبوع . وصل خطاب الى جريدة الديلي تلجراف . يهدد فيه مرسله بقتل الملكة اليزابث اذا زارت جبل طارق

وكان الخطاب صورة طبق الاصل من الخطابات التي اعتاد المسئولون في انجلترا تسلمها اخيرا ، فقد تسلم المستر كليمنت اتلي زعيم حزب العمال البريطاني وزوجة المستر ونستون تشرشل رئيس الوزارة البريطانية ، خطابين مماثلين.

وخطابات التهديد بقتل الملكة اليزابث ، كلها مكتوبة بحبر احمر على ورق ازرق ، وموقعة بامضاء «فلانج اسبانولا» وهو اسم المنظمة الاسبانية التى يرأسها فرانكو

الإنتاج الزراعي

● تمت مقابلة بين الاستاذ سيد مرعي العضو المنتدب للهيئة العليا للاصلاح الزراعي والدكتور عبد الرزاق السنهوري رئيس مجلس الدولة

● يقدر الباحثون الاقتصاديون مقدار ماعاد على مستأجري الاراضي في مصر من وفر نتيجة تطبيق المادة ٣٣ الخاصة بتحديد الايجار بسبعة امثال الضريبة بحوالي ٥٥ مليون جنيه

● قال الدكتور عبد الرزاق صدقي ، وزير الزراعة ان السبب في شلل الاداة الحكومية في وزارته هو عدم اتفاق الفنيين بالتفاتيش الزراعية على رأى واحد ، مثلهم كمثل ثلاثة من العمى عثروا على فيل ، فامسك أحدهم بخرطومه ووصفه بأن الفيل عبارة عن خرطوم ، وامسك الآخر بقدمه فوصفه بأنه جذع شجرة ، وامسك الثالث بذيله فقال ان الفيل ثعبان

● قال وزير الزراعة انه في بحر عامين من انشاء مصنع الالبان المجففة بمنطقة سخا ، سيكفي انتاجه لتغذية أطفال القطر المصري والمرضعات والحاملات

مجلس الدولة

● انتهى قسم التشريع بمجلس الدولة من الصياغة القانونية لمشروع قانون خاص بالترخيص للحكومة بالاشتراك في شركة مساهمة لصناعة الحديد والصلب

● فرغ قسم التشريع من الصياغة القانونية لمشروع قانون يعطي للحكومة الحق في الشراء المباشر من منتجات الشركات الصناعية التى تملك الحكومة فيها أكثر من نصف رأس المال.

الجامعة

● تقرر ندب بعض الاساتذة الامريكيين لالقاء محاضرات بكلية الطب بجامعة الاسكندرية ، على حساب النقطة الرابعة .

● تقرر قبول لفيف من الطلبة السودانيين والسعوديين بكلية طب العباسية

● أقامت كلية التجارة بجامعة القاهرة يوم الجمعة الماضي أول رحلة من نوعها في الجامعة ، فذهبت لزيارة حلوان سيرا على الاقدام وقد اشترك في هذه الرحلة عشر طالبات ، واستغرقت الرحلة في الوصول الى حلوان خمس ساعات كاملة







قال متحدث رسمي بلسان اسرائيل في تل أبيب هذا الاسبوع ، ان ثمة حادثا وقع لسيارة امنيبوس اسرائيلية في صحراء النقب أثناء سيرها من ميناء ايلات الى بلدة بير سبع .. فقد هاجمتها عصابة مسلحة ، واطلقت النيران على السيارة ، فانحرفت ووقعت في هوة كبيرة ، وقتل احد عشر رجلا وامرأة وطفل اسرائيل ، ولم ينج من الحادث سوى أربعة ، منهم ثلاثة مصابون باصابات مختلفة ، بينهم سيدة هي التي استطاعت ان تدلي بأقوالها الى البوليس

وأضاف المتحدث الرسمي قائلا انه يلقى تبعة هذا الاعتداء على حكومة شرق الاردن ، التي نفت علمها ومسئوليتها عن هذا الحادث ..



اسرائيل

● تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا يقول ان حادث سيارة الاوتوبيس الذى وقع بالقرب من الحدود الاردنية كان على الطريق العسكرى الذى أنشأته اسرائيل أخيرا بين ميناء ايلات على خليج العقبة ومدينة بير سبع .

● بلغت صادرات اسرائيل الى تركيا خلال عام ١٩٥٣ نحو ٢٢ مليون دولار أى نحو ٣٦ر٥٪ من مجموع صادرات اسرائيل .

كما بلغت نسبة الصادرات الى فنلندا ١٩ر٨ ٪ والى بريطانيا ١٤ر٥ والى الولايات المتحدة نحو ٦ر٤ ٪

● اعلنت اسرائيل انها شرعت في بناء محطة لتوليد الكهرباء في النقب ، وان تكاليف انشاء هذه المحطة قدرت بنحو عشرة ملايين من الدولارات

كما قالت ان آلات ومعدات هذه المحطة سيتم استيرادها من المانيا على حساب التعويضات الالمانية

الطيران

● يبدأ العمل في ترميم مهابط الطائرات في مطارى مرسى مطروح والاسكندرية لتقويتها ، بعد أن وافق مجلس الوزراء أخيرا على فتح اعتماد اضافى قدره ٤٠ الف جنيه لهذا الغرض

● اتفقت شركات الطيران العالمية على رفع ثمن التذاكر وأجور الشحن فى أوربا اعتبارا من أول يونيو القادم ، وذلك بعد أن قررت الحكومة الفرنسية فرض ضرائب جديدة على شركات الطيران هناك

● أوصت الحكومة التركية مصانع دى هافيلاند بصنع سبع طائرات ركاب من طراز (هيرون) تتسع الواحدة منها لخمسة عشر راكبا لتدعيم خط استامبول ـ اللد . ومن المنتظر ان تقوم مصانع دى هافيلاند بتسليم الطائرات السبع فى أوائل مايو القادم

محاكم ونيابات وبوليس

● أصدر الاستاذ محمود عبدالبارى وكيل نيابة الشئون المالية فى الاسبوع الماضى أمرا بمنع الامير السابق محمد سعيد حليم من مغادرة الاراضى المصرية حتى ينتهى التحقيق فى حادث اتهامه بالتهريب

● عهد الاستاذ محمود كامل عطيفة رئيس نيابة الشئون المالية الى أحد المترجمين الايطاليين بترجمة الوثائق والمستندات التي عثر عليها عند تفتيش مقر شركة «سعيدة» تمهيدا لبدء التحقيق فى حوادث قيامها بتهريب أموال للخارج .

● أرسلت نيابة الشئون المالية تطلب ملف قضية الاسلحة الفاسدة من نيابة شمال القاهرة للبدء فى التحقيق مع النبيل السابق عباس حليم فى تهمة تهريبه عمولته من هذه الصفقة

● عهد الى البكباشى محمد فتحى رئيس مكتب البوليس الجنائى الدولى ، بتعقب المجرمين الدوليين الذين حضروا الى مصر بقصد اللعب فى مزايدات تحف الملك السابق

لا حزب شيوعى الآن !

بحثت في الايام الاخيرة مسألة السماح لحزب شيوعي بالقيام رسميا والخروج علنا بجانب الاحزاب الاخرى .

وقد تبين ان هذه المسألة لا يمكن البت فيها الا بعد قيام البرلمان المقبل .. فان في قانون العقوبات مادة صريحة ضد الشيوعية ، ولابد لقيام الحزب الشيوعى ان تلغى هذه المادة من قانون العقوبات اولا .

... والذى يملك هـذا الحق هو البرلمان وحده !

من الذى يقتل الإنجليز فى القنال؟

قالت الدوائر البريطانيه أنها تشك في أن عمليات الهجوم على افراد القوات الانجليزية في القنال ، وخطف الجنود والاسلحة والسيارات ، وقتل الضباط الانجليز وذبح الجنود.. يقوم بها جهاز خاص منظم وان هـذا الجهاز رسمى وسرى !

واضافت هذه الدوائر أن الوسائل التى تتبع في هذه العمليات توحي بأن الذين يقومون بها ليسوا أفرادا عاديين

وقد ردد الانجليز هـذا المعنى اكثر من مرة في محادثات شفهية بينهم وبين المسئولين.. حتى أن السفير البريطاني قال للدكتـور محمود فوزى ، وزير الخارجية ، ذات مرة أنه يعلم أن بريجدن قد خطف واختفى في بيت الصاغ صلاح سالم .

وقال السفير مرة اخرى انه ممـا يوحى بالشك في أن مثل هذه العمليات التى تتم في القنال يقوم بهـا جهاز رسمى سرى ، أن سرقت سيارة « امفيبياس » ـ وهو النـوع الذى يسير في الماء وعلى الارض ـ واختفت تماما ، مع أنه ليس في الشرق الاوسط من هذا النوع الحديث من السيارات العائمة الا خمس سيارات فقط في قاعدة القنال . وأنه من السهل بسبب هذا كله أن يعثر على السيارة بسهولة اذا فتش عنها ، خصوصا انه لا يمكن اجراء اي تغيير في شكلها .

ولقد بلغ عدد الحوادث التى وقعت في منطقة القنال منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى الآن أكثر من خمسمائة حادث بين قتل بالرصاص وذبح واختطاف اسلحة وسيارات ومعدات حربية ، حتى بلغ عدد السيارات المخطوفة حوالي ثلاثمائة سيارة .

ولوحظ أن العملية تتم بعد أي اعتداء يقع من جانب القوات البريطانية على الممتلكات أو الارواح المصرية مباشرة .. وأن الزمن بين الاعتداء والعملية المضادة له لايستغرق أكثر من ساعات

وحدث بعد مصرع الضابط المصرى فريد ندا بحوالي ثلاث ساعات فقط أن بدأت عملية الانتقام له ، ولم يمض على الحادث ثلاثة أيام حتى بلغ عدد القتلى من الانجليز ستة !

وقد قال مصدر رسمى مسئول « لآخر لحظة » تعليقا على هذا : ان الشعب يثأر لنفسه ، وليست هناك قوة على الارض تستطيع أن تمنع الشعب من أن يثأر وينتقم .

اما مسألة الجهاز الرسمى السرى التى يثيرها الانجليز والتى اثاروها من قبل أكثر من مرة فهى لا تستحق منا اي رد او تعليق !

نفس الأحزاب .. ونفس الزعماء

صرح مصدر رسمى « لآخر لحظه » انه اذا تقرر اجراء الانتخابات للبرلمان مباشرة ودون جمعية تأسيسية ، فسوف لا يفرض أى قيد على عودة الاحزاب القديمة بنفس تكوينها ، ونفس برامجها ونفس اعضائها وزعمائها !

خبير القنابل يفحص هدايا الملك !

تولى احد ضباط البوليس من خبراء المفرقعات فحص جميع الهدايا التى قدمت لجلالة الملك سعود والوزراء السعوديين ورجال الحاشية .

وبعد أن أتم الخبير فحص الهـدايا ، وضعت في قاعة اجتماعات مجلس الوزراء واغلقت أبواب القاعة بالشمع الاحمر واحيطت بحراسة قوية !

شروط بغداد لعقد مجلس الجامعة على أرضها

رفض العراق أن يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاته المقبلة في بغداد دون قيد أو شرط .

أما شروط العراق ، وقد أبلغها سفيره في القاهرة لوزير الخارجية المصرية فهى:

١ ـ أن لا تكتفى الحكومات العربيـة بانتداب وزرائها المفوضين فى بغداد ، وان تشكل وفودا تضم بعض الشخصيـات المسئولة ...

٢ ـ ان يعرف العراق مقدما خطوط المسائل التى ستثار فى الاجتماع .

٣ ـ عدم اثارة موضوع الحلف التركي الباكستاني وانضمام العراق له .

وقد طلب سفير العراق الى كـل من السيدين أحمد الشقيرى ونديم دمشقية التوسط لدى المسئولين المصريين لاقناعهم بوجهة نظر العراق .

ويبدو أن هناك بعض الامل فى هـذا الاقتناع ، فقد بعثت الامانة العامة الى الحكومات العربية تطلب منها اختيـار وفودها لعرض الاسماء على العراق حتى يتسنى له تحديد موقفه نهائيا .

اقتراح جديد للصلح بين العرب وإسرائيل

نشرت جريدة النيويورك تيمس اقتراحا للصلح بين العرب واسرائيل ويتكون من خمسة خطوط رئيسية ...

أولا ـ تخطيط الحدود بين اسرائيـل والبلاد العربية بصفة نهائية ..

ثانيا ـ وضـع حوض الاردن تحت الاشراف الدولى واستثماره للنهـوض باقتصاديات كل من سـوريا والاردن واسرائيل ...

ثالثا ـ تنفيذ قرارات الامم المتحدة لتدويل القدس ...

رابعا ـ تتخذ اسرائيل التدابير اللازمة لتعويض اللاجئين العرب .

خامسا ـ تتولى الامم المتحدة مساعدة البلاد العربية المتخلفة اقتصاديا ليتسنى لها استيعاب اللاجئين العرب ..

وقالت الصحيفة أنه في حالة فشـل المفاوضات الدبلوماسية فى الوصول الى تسوية فيتحتم على الولايات المتحدة وقف مساعدتها للعرب والاسرائيليين على السواء

ساعة مع الرئيس فى بيته ..

اجتمـع الرئيس محمد نجيب بمنزله بحلمية الزيتون صباح السبت المـاضى بالاساتذة على أيوب ، وتوفيق عمرو والدكتور نجيب اسكندر لمدة ساعة

وقال الاستاذ على أيوب أن هذا الاجتماع كان متفقا عليه منذ وقت طويل ، وليس له اية علاقة بالابحاث الدستورية التى تدور حول تأليف الجمعية التأسيسية !

الحاخام يطلب سلطانية زبادى !

طلب حاخام اليهود الاكبر اثناء مأدبة العشاء التى أقيمت فى القصر الجمهورى سلطانية زبادى لانه ممنوع بأمر من الاطباء أن يتناول فى طعام العشاء أى طعـام آخر ...

وبعث المسئولون فى القصر الجمهورى يشترون سلطانية الزبادى للحاخام من الخارج ... ولكن الزبادى لم يصل الا بعد انتهاء العشاء !



معانى الحب والاخوة تفيض على وجه الرئيس محمد نجيب وهو يدعو الضيف الكبير عاهل المملكة العربية النزول قبله من السيارة عند وصوله للقصر الجمهورى . « تصوير احمد يوسف »

كيف يعيش "سعود" فى قصر الطاهرة ؟

عاشت مصر كلها هذا الاسبوع مع الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية .

وكانت مصر قد مهدت لهذه الزيارة الكريمة منذ عدة اشهر

وعندما وصل جلالته الى القاهرة ظهر يوم السبت الماضى .. خرجت مصر الرسمية كلها ترحب بمقدم جلالته ..

وصعد الرئيس نجيب الى طائرة الملك فور وصولها الى مطار الماظه الحربى ..

وتعانق العاهل السعودى مع رئيس الجمهورية المصرية ..

وأمام الطائرة صافح الملك سعود اعضاء مجلس قيادة الثورة واحداً واحداً ..

ولما جاء دور البكباشى جمال عبد الناصر .. صافحه الملك السعودى وقال له وهو يشد على يده .. انتم ياجمال عدة مصر وذخيرتها ..

***

وكان مفهوما أن العاهل السعودى سيصطحب معه الامير فيصل آل سعود ولى عهده ..

ولكن الامير فيصل تخلف فى اللحظة الاخيرة لينوب عن جلالة اخيه أثناء غيابه فى القاهرة ..

واصطحب الملك معه تسعة من اخوته ابناء الملك عبدالعزيز وعلى رأسهم الامير محمد بن عبد العزيز وهو من اخوته الذين يعتمد عليهم الملك كثيراً فى حكم بلاده ..

وتضم حاشية الملك الى جانب اخوة الملك ..

● ثمانية من امراء البيت السعودى الكريم

● اربعة من النبلاء من انسابها واقاربها

● خمسة من وزراء الدولة من بينهم الشيخ يوسف ياسين

● اربعة من الوزراء المفوضين

● تسعة من رجال البلاط السعودى وعلى رأسهم عبد الله ابن عثمان رئيس الديوان الملكى وعبد الرحمن الحميدى سكرتير الملك الخاص ..

وكان غالبية الامراء قد حجزوا لانفسهم اجنحة كاملة فى الفنادق الكبيرة فتفرقوا فيها ليكونوا بعيداً عن مظاهر الضيافة الرسمية الى جانب الملك فى قصر الطاهرة ..

***

وقبل ان يصل العاهل السعودى الى القاهرة ادخلت تعديلات كثيرة على قصر الطاهرة

ويقول اعضاء اللجنة التى قامت باعداد القصر أنها نزعت جميع اللوحات الزيتية التى تمثل مناظر عارية او خليعة والتى كان يحتفظ بها الملك السابق فاروق

والى جانب مدفاة حجرة الطعام كان فاروق يضع تمثالين لطفلين عاريين فامرت اللجنة برفعهما ووضعهما فى مخزن القصر ..

وكانت هنالك تماثيل أخرى كالتمثال الكبير المثبت عند السلم الرئيسى فى مدخل القصر .. وهو تمثال يمثل امرأة عارية كما ولدتها امها ..

وتمثال من الرخام الابيض ويقع موضعه فى وسط المكان الذى اختير لاقامة السرادق الخاص بالحفلة الساهرة التى سيقيمها العاهل السعودى ..

وغير ذلك من التماثيل العارية

.. وقد رأت اللجنة تغطيتها بالقماش الابيض الثقيل ...

وكان من راى المسئولين رفع هذه التماثيل من مكانها .. ولكنها كانت مثبتة فى مكانها .. وكانت تحتاج الى اجراءات فنية طويلة عند نقلها فاكتفى بتغطيتها

***

وكان احد المسئولين بالسفارة السعودية قد طلب معاينة السرير الذى سينام عليه الملك ..

ولما زار القصر قبل وصول الملك وشاهد السرير ، طلب تغيير « ملته » وكانت مصنوعة من الكاوتشوك اللين ..

وقال مندوب السفارة السعودية .. ان هذه « الملة » فى غاية الترف والرفاهية .. وان الملك سيرفض النوم عليها ..

ثم اوصى باعداد ملة جديدة من الخشب على ان يكتفى فوقها بمرتبة عادية من القطن ..

***

وكانت بعض التعديلات التى ادخلت على قصر الطاهرة هامة .. وكانت كلها تهدف الى توفير الراحة الكاملة للعاهل السعودى اثناء اقامته فى القصر .. ومن هذه التعديلات :

● تعلية الكرسيين الخاصين بجلوس الملك فى قاعة الاستقبال وفى قاعة الطعام بمقدار عشرة سنتيمترات حتى يتناسب كل منهما وطول قامة جلالته ..

● اعداد مائدة الطعام الملكية بحيث تسع ٣٠ شخصا ..

● تركيب « كردونات » لآلات التليفونات الثلاثة الخاصة بالملك طول الواحد منها ١٥ مترا لتكون آلات التليفون دائما فى متناول يد جلالته مع ملاحظة ان العاهل السعودى اعتاد استعمال التليفون بيده اليمنى ..

● تزويد جميع صالونات قصر الطاهرة بأكبر عدد من الكراسي تنفيذاً لاحدى ملاحظات مندوب السفارة السعودية ..

● تزويد القصر بعشرة من المكاتب للمستشارين ومرافقى الملك وذلك بخلاف المكتب الخاص الذى أعد للملك فى الدور الثانى بالقصر ..

***

وفى نفس الوقت أعدت فى المبنى الملحق بالقصر محطة لاسلكية ليتسنى للعاهل السعودى استخدامها فى الاتصال المباشر ببلاده وقد سلمت هذه المحطة لرجال حاشية الملك لاستخدامها بمعونة بعض الاخصائيين المصريين ..

***

وفى قصر « الطاهرة » أعد مطبخ خاص لاعداد الاطعمة الملك وحاشيته ..

وقد استأجر القصر الجمهورى اربعة من مهرة الطهاة من احد المحال الكبرى بالقاهرة للاشراف على أعداد الاطعمة ..

ويفضل العاهل السعودى الاطعمة الشرقية .. وفى أول ايام وصوله أعدت له قائمة طعام شرقية ..

وكانت تتكون من السمك المحمر والدجاج المحمر وفخذ حمل بالارز .. ثم سلاطة خيار باللبن والمثلجات والفاكهة ..

***

وقبل ان يصل العاهل السعودى الى القاهرة حملت احدى الطائرات امتعة الملك ..

وكانت الامتعة التى نقلت الى جناح الملك الخاص فى قصر الطاهرة لاتزيد على ٢٠ حقيبة

***

واصطحب الملك معه مؤذنه الخاص

وعندما يحين موعد الصلاة يقف المؤذن فى بهو قصر الطاهرة ويؤذن للصلاة ..

ويهرع كل من فى القصر من رجال الحاشية وحرس الملك الخاص لصلاة الجماعة مع الملك

وعادة لايؤم الملك المصلين ويطلب من احد شيوخ رجال حاشيته امامة المصلين

صور عابرة ..

● مهد الزعيم سعيد الكردى قائد القوات الفلسطينية فى حرب فلسطين للمشاورات السياسية التى دارت بين الرئيس نجيب والعاهل السعودى ... وقد اجتمع الزعيم الكردى مع رئيس الجمهورية عدة مرات فى بيته قبل وصول الملك سعود الى القاهرة ...

● اهدى الرئيس نجيب الى الملك سعود آلة تسجيل للمحادثات التليفونية .. وثمن هذه الآلة لايزيد على ٢٠٠ جنيه ..

● طلب الملك سعود ان يستخدم سيارة مكشوفة وان يمتنع حرسه الخاص من الركوب على سلم السيارة اثناء سيرها

● اجتمع العاهل السعودى مع الرئيس شكرى القوتلى مرتين فى اول يوم لوصوله ثم دعاه لتناول الغداء على مائدته

● وصل السفير البريطانى متأخراً ست دقائق عن موعد تشرفه بمقابلة العاهل السعودى وقد اعتذر بأن سيارته ضلت الطريق الى قصر الطاهرة ..

● من الهدايا التى قدمت الى الملك سعود زهريتان من الفضة وشمعدانان وعلى كل منها شعار من الذهب الخالص .. كما اهدى اليه خمس ساعات للحائط وعلى علبة كل منها شعار مذهب من الفضة .. واربعة اطقم للشاى ومدق من الفضة وهدايا اخرى كثيرة ...

● كان مقررا اهداء النياشين والقلادات الى الملك سعود وحاشيته اثناء الحفلة الساهرة بالقصر الجمهورى ولكن الرئيس نجيب اهداها اليهم عقب وصولهم مباشرة ظهر يوم السبت ..

● اجرى تعديل فى وضع مكان الرئيس السابق على ماهر اثناء مادبة العشاء التى اقيمت بالقصر الجمهورى يوم السبت الماضى بعد ان تقرر ان يجلس جميع رجال الدين فى مكان واحد ...

● رافق الملك فى زيارته الى القاهرة عشرة من حرسه الخاص وثلاثة من ضباط الياوران السعودى ...

● كلفت موسيقى الحرس الجمهورى المصرى بعزف بعض القطوعات الموسيقية فى حديقة قصر الطاهرة اثناء تناول الملك غداءه بالقصر ..

● اصيب امير اللواء سعيد جودت من الضباط السعوديين المرافقين للملك بمغص كلوى اثر وصوله الى القاهرة وقد توجه رأسا الى الفندق حيث زاره احد الاطباء .

● انتدب السيد رئيس الجمهورية ضباط ياورانه للعمل على توفير أسباب الراحة للعاهل السعودى اثناء الاقامة فى مصر ...

● زار بعض امراء الاسرة الهاشمية فى مصر وكانوا يرتدون الملابس السعودية الملك سعود فى قصر الطاهرة .

● ينتظر ان تعلق بلدية القاهرة اسم الملك سعود على احد شوارع القاهرة اسوة بما اتبعته زيارة المغفور له الملك عبد العزيز مصر ...





كان رجال السلك السياسى على رأس الوفود التى رحبت بالضيف الكبير ، ووقف البكباشى جمال عبد الناصر يتبادل حديثا مرحا مع القائم بأعمال السفارة الروسية فى مصر

حضر السيد شكرى القوتلى من الاسكندرية ليكون فى استقبال جلالة الملك سعود .. ووقف مع الرئيس محمد نجيب والبكباشى جمال عبد الناصر يتبادلون الحديث فى انتظار وصول جلالته



المندوب البابوى المنسنيور ليفافى يرحب بالضيف الكريم ويهنئه بسلامة الوصول

جلالة الملك سعود يستقبل السيد حليم ناحوم رئيس الطائفة الاسرائيلية الذى ذهب الى قصر الطاهرة مع رؤساء الاديان



ارتسمت على وجه البكباشى جمال عبد الناصر سمات المعانى التى تروى القصة الكاملة للعلاقات بين مصر وانجلترا ، وذلك اثناء وقوفه مع السفير البريطانى فى انتظار جلالة الملك سعود ◀

رأيي اليوم.. كما كان بالأمس!

بقلم : محمد التابعى

اعرضت منذ نحو ثلاثة شهور عن الكتابة فى «السياسة الداخلية» وانصرفت الى سوق الذكريات والمذكرات السياسية لانني شعرت بامور او احداث تجرى.. ومن شانها ان تشيع القلق فى النفس التى كانت مطمئنة .. وشممت روائح او بوادر لاتبشر بالخير !

وقد يختلف الناس فى تفسير الخير والشر!.. وقد يرى سواى فى امر ما خيرا كثيرا ، وارى انا فيه شرا مستطيرا .

انصرفت اذن عن الكتابة فى سياستنا الداخلية . وسألنى بعض زملائى فى هذه الدار فقلت (قرفان) !

ثم توالت الحوادث ! .. حوادث ٢٧ فبراير واول مارس ثم ٥ مارس ..

وانطلقت الاقلام تكتب وترحب بقرب عودة الحياة النيابية .. وقرب عودة الاحزاب.. وانطلقت اقلام كثيرة بالشتم والسباب وتبادل الاتهامات .

أقلام حانقة ! واقلام شامتة !

اقلام حانقة لانها لاتؤمن كثيرا بصواب عودة الحياة النيابية هكذا سريعا .. ولكنها لا ترى من الصواب ان تعلن رايها هذا صريحا مجلوا !

واقلام شامتة لانها كانت تؤمن دائما بضرورة عودة الحياة النيابية .. وعودة الجيش الى ثكناته وضباط الثورة الى مكاتبهم هناك !.. وقد تم لهم او اوشك ان يتم لهم ما تمنوه وارادوه !

هؤلاء يكتبون ويطلبون الحجة من الماضى القريب !.. وهؤلاء يكتبون ويقيمون الحجة من الماضى البعيد .. فى عهد اسماعيل او عهد توفيق !

هل الشعب فى حاجة الى من يهديه سواء السبيل؟ ام ان الشعب عاقل حصيف حكيم ؟

واحتدمت المعركة.. ولاتزال!

وامامى الآن خطاب من احد القراء يسألنى لماذا لا اكتب وابدى رايى ؟..

ورايي سبق ان ابديته صريحا مبينا فى مقالات كثيرة.. تناولت فيها نظام تعدد الاحزاب ونظام الحزب الواحد.. وفترة الانتقال

ابديت رايى صريحا فى غير ابهام وفى غير لف ودوران ..

واعلنت رايى هذا فى اعقاب الثورة .. فى سبتمبر اواكتوبر عام ١٩٥٢.. ثم عدت الى نفس الموضوع فى الصيف الماضى فى يوليو واغسطس ١٩٥٣ ، وعارضني يومئذ زميلان من اسرة تحرير هذه الدار وهما زكى عبد القادر ومصطفى امين ..

واخيرا احتكمت «آخر ساعة» الى القراء فى استفتاء قامت به .. وطعنت انا يومئذ فى اجراءات الاستفتاء المذكور وكان بين وجوه الطعن ان احد اصحاب الراى المعارض – الاستاذ زكى عبد القادر – عضو فى اللجنة التى تشرف على الاستفتاء ..

ومع ذلك فقد كانت نتيجة الاستفتاء الذى اشترك فيه عشرات الالوف من الطلبة والموظفين والتجار ورجال الاعمال واساتذة الجامعات .. كانت نتيجة الاستفتاء صريحة قاطعة فى تأييد رايى فى موضوع الحزب الواحد .. وفى مدة فترة الانتقال

وهذا هو (الراي العام) ان كان فى مصر راى عام !

ولكن زملاء كراما كثيرين ينادون اليوم بغير هذا الراى ويؤكدون ان الراى العام يرى معهم ما يرون .

والزملاء اشراف كرام.. فهم اذن صادقون . ولابد اذن ان يكون (الراى العام) قد تغير مابين الصيف والربيع ؟!

***

اما انا فلم اتغير . ولم اغير رايى .

والآراء التى سبق ان ابديتها واعلنتها هى هى اليوم كما كانت بالامس.. ومن هنا اقول للسيد القارىء الذى كتب الي يسألنى ان اكتب وابدى رايى .. اقول له **(فيم الكتابة وليس فى الموضوع معنى جديد ؟ وليس فى كل مايقال ويثار اليوم حجة لم اعرض لها بالرد والتفنيد ؟)**

***

اما بعد .. وقد اصبح فى حكم المقرر ان تعود الحياة النيابية وباسرع مما كنا نظن فانني ادعو الله صادقا مخلصا ان يكذب ظنى .. وان يحقق حسن ظن الذين ينادون بالراى المعارض ويرحبون بعودة الحياة النيابية سريعا.. وعودة الاحزاب

حقق الله حسن ظنهم ..

وكذب ظنى انا فليست المسالة مسالة انتصار فى معركة صحفية بين قلم وقلم او بين زميل وزميل .. او انتصار راى على راى ولكنها مسالة قومية تمس كيان البلد فى الصميم . ونحن جميعا – فيما اؤمن – نؤمن بهذا البلد ونسعى لخيره والتوفيق من الله .

هل يقرأ زعماؤنا

اذكر انني قرات فى بعض صحف اوروبا عقب قيام الحرب العالمية الثانية انه كان من الممكن تفادى قيام هذه الحرب لو ان ساسة وزعماء بريطانيا وفرنسا وامريكا كانوا قرأوا كتاب (كفاحى) الذى كتبه هتلر .. ولكنهم لم يقراوه! والذين قراوه منهم لم يأخذوا كلامه ماخذ الجد ولم يصدقوه!

ثم توالت الحوادث سريعا وبان منها ان هتلر كان جادا فى كل ما قاله فى كتابه (كفاحى) ... وانه ينفذ بدقة تامة جميع الخطط والمشروعات التى تضمنها كتابه المذكور .

واليوم وانا اقرا تفاصيل انباء الاعتداءات المتكررة التى تقوم بها عصابات الارهاب فى اسرائيل ضد القرى العربية وعلى حدود البلدان العربية المجاورة.. اسأل واتساءل : ترى هل ساسة العرب وزعماؤهم قرأوا كل ماكتبه زعماء اسرائيل ؟

هل هم قرأوا مثلا الكتاب الذى وضعه « مناحم بجين » رئيس عصابة (ارجون زفاى ليومى) وعنوان الكتاب (الثورة) .. وقد كشف فيه هذا الارهابى عن خطط التوسع التى يجب ان تتبعها اسرائيل وعن الوسائل والمناورات .. الخ

ان الذين قرأوا كتاب (الثورة) يستطيعون اليوم ان يفهموا سر أو سبب هذه الاعتداءات المتوالية والخطط التى وراءها والاهداف التى ترمى اليها !

ولكنى اعود فاقول :

– هب ان ساستنا وزعماءنا قرأوا هذا الكتاب وقرأوا معه كل ما كتبه زعماء اسرائيل .. ماذا تفيدهم هذه القراءة ماداموا هم لايملكون القوة التى تمكنهم من تاديب اسرائيل .. ولا اقول القضاء على اسرائيل ؟

انني ابتسم اسى وحسرة عندما اقرا فى الصحف ان الاردن مستعدة تمام الاستعداد لرد اى عدوان يقع عليها من اسرائيل ..! او أن لبنان قد بعثت بقواتها الى الحدود لترد اى عدوان قد يقع عليها من قوات اسرائيل ؟!

الى متى نجرى على سياسة النعام التى تدفن رؤوسها فى الرمال حتى لاترى الخطر ؟

والى متى تدفن حكومات العرب رؤوسها – ورؤوس شعوبها – فى الرمال ؟

ان لدى اسرائيل – اواسرائيل المزعومة كما كنا نسميها – جيشا يزيد عدده على نصف قوات جميع الجيوش العربية مجتمعة !..

وهو جيش يفوق فى اسلحته وعتاده وفى عدد طائراته ودباباته ومصفحاته ، جميع جيوش الدول العربية مجتمعة . . وعددها سبعة او ثمانية لا اذكر !

وبعد .. فهذا كله حديث قديم .. وما اظن ان بين كتاب العرب من يستطيع ان يقول اليوم شيئا جديدا عن الجامعة العربية .. وخيبة الآمال العربية .. وعن فلسطين .. وعن اسرائيل!

لقد قلنا جميعا كل ما يمكن ان يقال .. ولكن «لقد أسمعت لو ناديت حيا .. »

والشطر الآخر للبيت معروف !

الإنجليز ومحاكمة النحاس

أثناء محاكمة السيدة زينب الوكيل امام محكمة الثورة .. اثيرت هذه النقطة وهى هل تدخل الانجليز ام لم يتدخلوا فى موضوع محاكمة (رفعة مصطفى النحاس باشا) فى عام ١٩٤٥ ؟

واستمعت محكمة الثورة الى اقوال الاستاذ المحامى عبدالمجيد الشرقاوى.. والاستاذ المحامى على ايوب وقد ادلى كل منهما بما يعرفه فى هذا الموضوع

ووجدت بين أوراقى القديمة هذه التفاصيل ...

● فى الشهر الاول من قيام وزارة أحمد ماهر باشا أصدر مجلس الوزراء قرارا بتاليف لجنة تتولى تحقيق الاتهامات الموجهة الى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا واسندت رياسة اللجنة الى وزير المالية الاستاذ مكرم عبيد باشا ، واختير اعضاؤها من بين رجال القضاء وعلى راسهم سعادة النائب العام .

● ولم تمض ايام على نشر قرار تاليف لجنة التحقيق المذكورة حتى ذهب السفير البريطاني مايلز لامبسون وزار رئيس الوزراء دكتور احمد ماهر باشا فى مكتبه بالرياسة وابلغه صراحة أنه يسر الحكومة البريطانية لو ان الحكومة المصرية تصرف نظرا عن محاكمة مصطفى النحاس باشا .

وقال دكتور احمد ماهر باشا ..

– معنى هذا ان الحكومة البريطانية تريد ان تتدخل فى القضاء المصرى ؟

ثم شرح وجهة نظره للسفير البريطاني ومضى يقول ...

– كنت افهم ان تخاطبونى فى هذه المسالة قبل ان يصدر مجلس الوزراء قراره بتاليف لجنة التحقيق وقبل ان تخرج المسالة من يدنا الى يد هذه اللجنة القضائية .. ولو اننى اقول لكم مع ذلك ان ردى يومئذ كان هو نفس ردى اليوم اى الرفض .. ولكن تدخلكم الآن معناه انكم تريدون من اللجنة ان توقف عملها او – لكى تحقق رغبة الحكومة البريطانية – تعلن ان لاوجه لاقامة الدعوى على مصطفى النحاس باشا .. وقد يكون هذا الراى مخالفا لرأيها الذى تمليه عليها الذمة وامانة التحقيق .

وانتهى احمد ماهر باشا من حديثه بانه يرفض اى تدخل فى هذا الموضوع وانتهت المقابلة .

● **والذى فهمه احمد ماهر باشا هو ان الحكومة البريطانية ليس لديها اعتراض على اجراء التحقيق ونشر نتيجة التحقيق وتقديم محاضر التحقيق الى البرلمان ... ولكنها تعترض على تقديم مصطفى النحاس باشا للمحاكمة امام القضاء ! !**

ولقد قيل يومئذ ان دكتور احمد ماهر كان يميل شخصيا الى الاخذ بهذا الراى وهو الاكتفاء باجراء التحقيق وعدم محاكمة النحاس باشا .. ولكن هناك رواية اخرى

● تقابل الدكتور احمد ماهر مع وزير المالية مكرم عبيد باشا رئيس لجنة التحقيق وقال :

– اذا جئتنى بعد انتهاء عمل لجنة التحقيق وقلت لى ان النحاس باشا مدين .. فسوف اكتفى برايك هذا واقدم النحاس باشا للمحاكمة دون ان اقرا دوسيه التحقيق لا محاباة اومجاملة لك او تقديرا لرايك – هذا ولو انني اعرف انك من رجال القانون المعدودين – ولكن لعلمى انك تعرف وتدرك جيدا انه اذا قدم مصطفى النحاس الى القضاء ثم حكم القضاء ببراءته فسوف يكون فى هذا الحكم القضاء التام عليك انت !.. القضاء عليك سياسيا . . وادبيا واجتماعيا فلن تقوم لك بعده قائمة ..

هذه رواية سمعتها من مصدر ثقة ولكنى اتحفظ مع ذلك فى تزكيتها عند القراء ولو انها – هذه الرواية – تفسر كثيرا من الغموض الذى احاط بشهادة الاستاذين على ايوب وعبد المجيد الشرقاوى امام محكمة الثورة . . ومن هذا الغموض (لماذا كان النشاط فى اجراء التحقيق وطبع محاضر التحقيق .. ثم السكوت والسكون بعد ذلك ؟)

***

● وقال مكرم عبيد باشا يومئذ ان كبيرا من رجال القضاء وهو عضو فى لجنة التحقيق – ولعل معاليه كان يقصد سعادة النائب العام – اعلن أمامه انه مستعد لان يستقيل من منصبه الكبير الخطير اذا وجدت دائرة واحدة من دوائر محكمة الجنايات تحكم ببراءة مصطفى النحاس باشا ؟ !

***

هذا ما وجدته مدونا فى بعض اوراقى القديمة ..

وأضيف اليه ما سمعته انا باذنى من الاستاذ مكرم عبيد ..

ذات يوم فى شهر يناير عام ١٩٤٦ وفى دار الاستاذ محمد عبد الوهاب بشارع الاهرام قال لى الاستاذ مكرم عبيد خلال حديث عتاب وذكريات ..

– اؤكد لك انه لو كان مصطفى باشا دخل السجن لكنت ذهبت بنفسى وحطمت بيدى باب السجن واخرجت منه مصطفى النحاس !

ترى متى يكتب التاريخ على حقيقته ؟ ومن الذى يكتبه ؟

محمد التابعى



مصطفى النحاس



ادولف هتلر







مكرم عبيد

ماذا يقولون فى عودة الحياة النيابية

خطابات كثيرة كلها فى معنى واحد وهو الاشفاق من عودة الحياة النيابية قبل نهاية فترة الانتقال

وبعض هذه الخطابات يشير الى الاستفتاء الشعبى الذى قامت به هذه المجلة فى الصيف الماضى وكيف ان نتيجته كانت تأييدا صريحا حاسما لمد فترة الانتقال الى اجل اقله خمس سنوات . وتأييدا صريحا حاسما لفكرة الحزب الواحد ..

واكتفى بهذه المقدمة ولا اعقب لاننى (قرفان) من كل ماجرى ومن كل مايجرى ..

ثم اكتفى بنشر هذين الخطابين وقد اخترتهما لانهما اقل مرارة من الخطابات الاخرى وليس فيهما تعريض (بشخصيات) بعض الكتاب والزملاء ..

والخطاب الاول من السيد محمد فريد طاهر بالجمارك — ٢٧ شارع منصور باشا بمحرم بك الاسكندرية .. وعنوان كلمته (برلمان) ..

ويقول السيد طاهر ..

لاادرى لماذا لم ارتح لهذا القرار الذى صدر بتاليف جمعية تاسيسية يلقى اليها بالزمام ثم ياتى البرلمان !.. مرت امامى خواطر وخيالات ! .. سيعود رجال العهد القديم ومحترفو الدجل والتهريج — باسم السياسة — الى منصة الحكم والسلطان ! .. نعم سنجدهم او سنجد بعضهم داخل البرلمان صائحا باعلى صوته ، كما كان يصيح فى الماضى ، مؤيدا او معارضا ليسمع الجميع داخل القاعة وخارج القاعة ان كلمته تدوى وتجلجل ويتجاوب صداها لاقى انحاء مصر او الشرق فقط ، بل فى جنبات العالم قاطبة ! . وحسبه الصياح .. وحسبه الصراخ ! .. انه يزار والمسألة لاتحتاج الى هذا الصوت الرنان .. ولكنه يريد ان يسمع سواه صوته ، ولا يعنيه ان كان فى جانب حق او باطل ، بل كل امنيته ان يعلو صوته دائما حتى يسمعه الاخرون ! ... ومن علا صوته لايستطيع ان يميز بين حق وباطل ، او بين خطأ وصواب ! ... هذا الشخص .. او هذا الانسان .. او هذا النموذج من الرجال ، كان يعمل فى الماضى ، وكان الماضى قائما فى كل شىء وسيعمل هو هو فى الجمعية التاسيسية ثم فى البرلمان ! .. نعم سنراه ، لانه عرف كيف يدخل البرلمان بالامس ، ويعرف كيف يصل الى عتبة الجمعية التاسيسية والى منصة البرلمان ! ... انه يحلق الغش والخداع ، والنفاق ، والرياء ، وكيف يتلاعب بنفوس افراد شعب سليم النية والطوية ! .. انه فقد الضمير وانه يعتقد ان رجل السياسة يجب ان يكون مداورا محاورا له مائة وجه والف لون ! .. وياليته كان يحاور ويداور مع الاجنبى المحتل لارضه ، بل هو مع هذا المحتل الغاصب دائما فى صفاء وولاء ، ومع اخيه وبنى وطنه ، هو المتكبر المتعالى الذى يركب السماء !.. هذا الاله ، هل نمنعه من ممارسة حرفة السياسة لانا بلوناه وخبرناه ؟ .... هل نحول بينه وبين النيابة عن هذا الشعب الطيب الساذج ؟ .. وهل فى مقدورنا ان نفعل ذلك ؟ .. انه سيصرخ فى هذه المرة ايضا وسيستعير رداء الحرية حتى يصل الى مايبغيه لنفسه !

ماذا سنفعل ؟ ...

ارى هذه الاشباح ، التى كادت تذهب الى عالم النسيان ، تتحرك من مرقدها وتخرج من جحورها متسابقة واحدا اثر الاخر لتنفث سما زعافا قاتلا ! ..

ماذا سنفعل ؟ ...

وهذه الاصلاحات والمشروعات التى تمت فى عهد نور وحرية ، ماهو مآلها وهل كانت ترى النور لو ان رجال السياسة القدامى كانوا او كان بعضهم فى الميدان ؟ ..

يقولون ان الحرية آتية واراها امامى ذاهبة ! .. انى فى خوف وهلع ! .. انظر الى الغد والى البرلمان والى الجمعية التاسيسية فازداد خوفا وهلعا وذعرا ! لماذا اخاف ؟ ! اليست الحرية قادمة ؟! انى لاادرى ! .. ولكنى كلما عدت الى الماضى وددت لو لم يكن له صلة بالمستقبل فى اى شىء ! نعم .. اريد الحرية ، واحب الحرية .. ولكنى لااحب الدجل والتهريج ! .. وساسة العهد القديم كانوا من عشاق الغش والخداع ، والنفاق والرياء ، والدجل والتهريج !

هؤلاء الساسة القدامى سيحتلون مقاعد فى الجمعية التاسيسية وفى البرلمان ! ..

ماذا سنفعل ؟ ..

تحديد الملكية .. الغاء الالقاب .. هل سينال ذلك رضاء هؤلاء الالهة ؟. الحاكم خادم للشعب .. هل سيقبل هؤلاء الساسة القدامى هذا المبدأ ؟ ..

تزدحم هذه الصور فى راسى ، صور الماضى الكريه فاخشى ان يكون برلمان المستقبل كبرلمان الماضى ، وان يكون رجال هذا البرلمان ورجال هذه الجمعية التاسيسية ، هم هم رجال برلمان الامس ممن لاخلاق لهم ! ..

يارجال الثورة .. وياحماة الحرية فى هذا البلد .. نبئونى ماذا ستفعلون لكى يذهب عنى الخوف والهلع وهاتم هم عرشهم مصدر خوف وهمى ! ..

***

والخطاب الاخر من المواطن محمد زهير زين الدين بكالوريوس تجارة وعضو بنادى التجارة — الاسكندرية

اننى — كمصرى — بمجرد ان سمعت هذا التلميح الخاطف عن عودة الحياة النيابية ، استعرضت بخاطرى تلك السياسة البرلمانية ، او كما يسميها انصارها ، سياسة الحرية النيابية .. وانهم لمضللون ، فمن الحق ان نطلق عليها سياسة الكلام والهتافات والتضليل بشعب ساذج امين .

سيدى : اننى لااعارض هذه السياسة بل انا من مؤيديها المخلصين ، ولكن بالنسبة للظروف الحاضرة التى تجتازها البلاد فانى ارى ارجاء التفكير فيها .. وانك لاتدرى مبلغ تمسكى بتلك السياسة ولا داعى لان اطيل عليك فيها — ولهذا اطالبك — ولا يدفعنى الى ذلك الا مصريتى — ان تصرخ معى بكل قوتك منددا بتلك السياسة مطالبا بتاجيلها الى فترة طويلة اقدرها انا بثلاثين عاما حتى يتحقق خلالها مايلى :

١ — الوفاة الطبيعية لذلك الجيل من الشيوخ الحاليين الذين شبوا وترعرعوا فى ظل الاستعمار البريطانى الخبيث .

٢ — تكوين جيل جديد من شباب ولدوا وترعرعوا فى ظل الحرية وفى كنفها

٣ — اخراج المستعمر الغاصب من الارض الطيبة .

٤ — تحقيق تلك المشروعات الحيوية الضخمة التى طالما رددتها الالسن وتناولها الخبراء الاقتصاديون شفهيا وكتابة .. ولكن شيئا منها — للاسف — لم يخرج عن نطاق التفكير ، ولم يقدر له — من ناحية التنفيذ — ان يرى نور الحياة .. على الرغم من انها مشروعات تعود على الشعب البرىء بالخير والرفاهية

٥ — تحقيق ارتفاع مستوى معيشة السواد الاعظم من الشعب ، حتى يمكنه ممارسة حقوقه الانتخابية على الوجه الامثل ، وبعدئذ يمكن ان تسير مصر قدما فى ظل حياة برلمانية سليمة

الاذان الشرعى

من السيد سيد عبد العزيز

لقد كانت مصر تفاخر جميع البلاد الاسلامية بحسن صوت مؤذنيها وجمال ترتيل مقرئيها حتى جاءنا السيد وزير الاوقاف بما اسماه (الاذان الشرعى) وهو اذان نغمته نشاز يستسيغها اهالى الكونغو او الصومال ، ولاتنقصه غير الطبلة ليصبح (انشودة صحراوية) ومن اين اتى للوزير ان هذا هو الاذان الشرعى اللهم الا اذا كان بلال مؤذن الرسول قد ترك نوتة موسيقية للنغم الذى كان يؤدى به الاذان ، والا اذا كان الشيخ سيد سابق — كما يشاع فى بعض الاوساط — قد حصل على شريط مسجل اخذته محطة اذاعة (صوت الحجاز) عن السيد بلال نفسه فى عصره الغابر ، فعمل فضيلته على اذاعته وتعميمه فى جميع مآذن القطر ، وعلى فرض صحة هذا او ذاك فهل يراد بنا الرجوع الى الوراء ١٣٧٣ عاما

نحن نحمد الله على ان وزير مواصلاتنا ليس ذا ميول او افكار اخو سلمينية (نسبة الى الاخوان المسلمين) والا امر بالغاء القطارات والسيارات والطائرات وحرم على الشعب استعمالها اكتفاء باستعمال (الركائب الشرعية) وهى الجمال والخيل والبغال والحمير

كما اننا نحمد الله على ان وزير البلديات لم يكن من هذه الطائفة ، والا تمسك كزملائه ا بحرفية الاية الكريمة (وجعلنا الليل لباسا) فحرم فتح المتاجر والمقاهى وغيرها بعد غروب الشمس ، ومنع اضاءة الشوارع والطرقات بالمصابيح الكهربائية او البترولية اكتفاء بان الله خلق القمر والكواكب والنجوم لاضاءة ظلمات الليل وفيها الكفاية والا لسمى تصرفه هذا (اللباس الشرعى)

البقية على الصفحة التالية



أحدث أغاني ... شادية

تغني شادية في فيلم « بنت الجيران » مجموعة من الاغنيات الرقيقة التى تهز المشاعر والوجدان . وقد عنى محمود ذو الفقار عناية خاصة باخراج هذه الاغنيات على الشاشة وجعلها تصور معنى كل كلمة من كلماتها ومحمود ذو الفقار من المخرجين القلائل الذين يتفانون في خدمة الفن رغبة في الارتفاع بالفيلم المصرى .

ويتضمن فيلم (بنت الجيران) قصة كوميدية اجتماعية ذات موضوع يؤمن به الجمهور ويحس كل مشهد من مشاهده

ويشترك مع شادية في هذا الفيلم عمر الحريرى وزهرة العلا والوجه الجديد فؤاد المهندس وكيتي وسميحة توفيق

وترى في هذه الصورة شادية وفوزية محمد .



راقصة جديدة من الاقطار الشقيقة

ما كادت الراقصة السورية جواهر تصل الى القاهرة حتى اقبل المنتجون على التعاون معها نظرا لما تمتاز به من رشاقة ومواهب فنية نادرة لقد تعاقد معها استوديو جيزه على الظهور في فيلمه الجديد (تحيا الرجالة) ، الذى يخرجه كامل حفناوى ويلتقى فيه كارم محمود وشريفة ماهر وسميحة توفيق ولولا صدقي . وقد بدأ تصويره يوم الاثنين الماضى . كما اتفق معها محمد فوزى للاشتراك في فيلمه القادم وتعاقد معها محمد امين على ان تكون بطلة فيلمه الجديد الذى سينتجه في منتصف شهر ابريل القادم . واسند اليها زهير بكير دورا رئيسيا في انتاج شركة افلام امية الجديد .





خليك مع الله ..

يعود محمد الكحلاوى الى الشاشة بعد غيبة طويلة حيث يظهر في فيلم (خليك مع الله) فيضطلع ببطولته امام الوجه الجديد نادية رياض . ولم يشأ الكحلاوى الاشتراك في افلام في خلال السنتين الماضيتين لانه لم يعثر على القصة التى تهيئ له فرصة الابداع والتجويد . ولما اقتنع بروعة قصة (خليك مع الله) واطمأن الى المخرج الذى سيتولى ابرازها على الشاشة وهو حلمى رفله لم يتردد في التعاون في هذا الفيلم . ويقدم فيلم (خليك مع الله) لاول مرة وجها من الاقطار الشقيقة تتمتع صاحبته بصوت جميل واستعداد فنى يبشر بكل خير وهى نادية رياض

وتشترك في هذا الفيلم باقة من ألمع الكواكب والنجوم في مقدمتهم اسماعيل يس ومحمود المليجى وزينات صدقي وعبد الوارث عسر وترى في هذه الصورة نادية مع زوجها الملحن السورى رياض البندق .

لمين هواك !

ان الصراع العاطفى الذى تواجهه هدى سلطان في فيلم (لمين هواك) هو الذى اوحى بهذا الاسم اذ انها لا تعلم اتجاه قلبها على الوجه الصحيح ، فهل هى تحب كمال الشناوى ، ام تحب فريد شوقى ؟ وهذا هو ما ترويه قصة هذا الفيلم الذى يمثل خطوة انتقال هامة في حياة المخرج حلمى رفلة الفنية . وقد انتجت آسيا هذا الفيلم ليكون نموذجا للانتاج الرفيع واحاطته بكل الضمانات التى تكفل له التفوق بين افلام هذا الموسم . وقد اسندت ادواره الرئيسية الى هدى سلطان وعماد حمدى وفريد شوقى وعبد السلام النابلسى ووداد حمدى بالاشتراك مع النجم كمال الشناوى ومنى

الاخذ بالثار



ينتهى في الاسبوع القادم تصوير آخر لقطة في فيلم (ثأر بايت) احدث انتاج لافلام شارل نحاس .

وفي هذا الفيلم ، يعالج المخرج عباس كامل فكرة الاخذ بالثار التى يؤمن بها اهل الوجه القبلى حتى ولو كان من يقدمون على قتله ليس هو القاتل الحقيقى . وقد عالجها عباس كامل باسلوب فكاهى مرح . ويجمع هذا الفيلم بين طائفة من اشهر الفنانات والفنانين منهم كارم محمود وثريا حلمى ومارى منيب وسليمان نجيب وشكوكو وكبير الرحيمية ووداد وعمر الجيزاوى . ويبدى كل من شاهدوا المناظر التى تم تصويرها من هذا الفيلم اعجابهم الذى فاق كل حد بالوجه الجديد قمر التى تلعب دورا هاما في هذا الفيلم وقد تنبأوا لها بمستقبل باهر سواء في ميدان التمثيل او في ميدان الطرب .

تابع بريدى

هل حرام علينا أن نتقدم دينيا وفكريا واجتماعيا وثقافيا ؟

اعتصام السيدات

من الاديب محمد عبد السميع بالزقازيق ...

خرجت الصحف بنبأ عجيب من اعتصام رئيسة احدى الجمعيات النسائية المحلية وبعض السيدات اعضاء الجمعية واضرابهن عن الطعام حتى تمنح المرأة حقوقها السياسية والا .. فالاضراب عن الطعام حتى الموت الزؤام !! ومثار العجب هنا هذا الاصرار العجيب من جانب المرأة على المطالبة بمساواتها بالرجل في الحقوق السياسية برغم اجماع آراء كثير من الهيئات والمفكرين على عدم صلاحية المرأة (والمصرية بالذات) للمجال السياسى . ولقد اثيرت هذه المطالب في عهود سابقة وكانت تثير العجب والحسرة والاسف في نفس العاقلين المدركين من الجنسين . ونشرت الصحف مقالات لسيدات فاضلات يعارضن فيها مطالب المرأة السياسية وينصحن بنات جنسهن بان مكانهن الطبيعى اولا وآخرا هو البيت ، وانه لايمكن ان تجمع المرأة بين البيت والعمل ، فلا بد ان تفشل في احدهما ان لم يكن في كليهما !

ومن العجيب اننا اذا تأملنا تاريخ الجمعيات النسائية في مصر نلاحظ مع الاسف انها لم تترك اثرا فعالا في علاج مجتمعنا برغم تعدد امراضه وعلله ، اللهم الا خطتة الدعاية واستعراض احدث مودات فاثوكريستيان ديور على اجساد الاعضاء الرشيقات ! حتى انه ليبدو لى ولغيرى ان هذه الجمعيات ماوجدت الا لتؤدى رسالة واحدة هى تكرار المطالبة بمنح المرأة (حقوقا) سياسية كى تصبح وزيرة او قاضية او (نائبه) ! .

ولا ادرى ماالذى يدفع المرأة المصرية الى المطالبة بمساواتها بالرجل – فى الحقوق السياسية – الا اذا كان الدافع لذلك هو (قلة العقل) او تشبهها باختها الغربية ! وهذا خطأ جسيم فهناك فارق في استعداد الاخيرة الفكرى والجسمانى والثقافى ، يستحيل معه امكان التقليد . ومع ذلك فلنتأمل ما اذا تقول كاتبة امريكية في مقال لها باحدى المجلات الامريكية قرأته في الاسبوع الماضى وتحدثت فيه بصراحة تامة عن هذه المسألة واقتبس منه الآتى :

« .... وانى أعتقد انه اذا استقالت جميع النساء المتزوجات – فوق الثلاثين – من وظائفهن ، فلن الولايات لن تحيا فحسب ، بل سوف يكون المجتمع احسن حالا منه الآن ... »

وانى ارى انه من الافضل للمرأة ان تكون زوجة فاضلة واما مثالية من ان تكون عضوا في مجلس الشيوخ الامريكى !.. ولكنى لست كبيرة الامل في هذا . فالمرأة العاملة عنيدة ، وهى تصر على انه في استطاعتها القيام بكل مايمكن ان يؤديه الرجل – احم – أقصد الى حدما ! !

وقد امكنها ان تعمل في ميادين العلم والحرب والتجارة والسياسة حتى ان منهن رافعات اثقال ومصارعات محترفات ! ولكن هذا النصر النسائى افقد امرأة القرن العشرين عنصر الانوثة ، وهى تعترف بهذا في كثير من الاحيان ، وتكره النصر الذى احرزته ، فقد احالها الى مايشبه الرجل الناقص ، ففقدت الامل في ان تكون سيدة كاملة ! وقد حرمها هذا (النصر) من اشباع الناحية الجنسية كانثى وزوجة الا انها تحاول بعناد يثير الشفقة اخفاء بؤسها .. »

ثم تستطرد الكاتبة الامريكية في صراحتها العجيبة قائلة :

« .... اعرف نساء كثيرات يشغلن مناصب هامة ، يرون العودة الى حياة البيت ولكن عقليتهن قد تسلط عليها وهم غريب يصور لهن البيت – بعد حياة الانطلاق التى خبرتها – كمكان للعبودية ، وعلى المرأة كى تكون اما ان تصبح مجرد آلة لتفريخ الاطفال !

ويمكن ، انصافا للمرأة ، ان تقصر مجهودها في نواح تلائم تكوينها .. واستعدادها كالناحية الادبية ، فلها انتاج قيم ، وحتى مع ذلك فلن شهرة تولستوى وارنست همنجواى في امان تام من خطر المنافسة ! ! »

هذا بعض ماجاء في مقال الكاتبة الامريكية في صراحة عارية ! فاسمعن سيداتى انسانى .. يامن تطالبن بحق خيالى ، واهربن بجلدكن ، من ميدان السياسة شائك وعر « وقرن في بيوتكن » ولا تركبن عقولكن اذ تمسكن بامرين هما اجابة المطالب او الموت ، فهناك امر ثالث فيه ضمان حياتكن هو .. البيت !

اى الافلام تعرض في الجامعة

من الاديب عبد الله الغريب عبد الكريم – كلية الحقوق جامعة القاهرة

شاءت اوضاع الجامعة ان يعهد امر قاعة المحاضرات الى « جماعة السينما » تستغلها فيما تشاء .. ومتى تشاء .. وكيف تشاء .. وقد انتهزت هذه الجماعة تلك الفرصة .. فتحللت من قيود التحفظ والتحرز .. وانطلقت هنا وهناك تبحث عن حثالة الافلام الاجنبية الساقطة المثيرة .. لتعرضها على طلبة الجامعة وطالباتها .. ونسيت هذه الجماعة – سامحها الله – او تناست انها حين تنقل الى الجامعة هذه الافلام الرقيعة الخليعة .. انما تنقل اليها .. الحيوانية الاوربية في اخس صورها والهمجية الغربية في احط الوانها .. وجهلت او تجاهلت ايضا ان هذه الافلام حين تعرض على الطلبة والطالبات وتمر امام اعينهم هذه المناظر العارية الفاضحة .. ويسمعون عبارات الحب والهيام ... ويشاهدون الشفاه تنطبق على الشفاه والجسد يلتصق بالجسد ... وهلم جرا ... وهلم جرجرة ... اقول جهلت او تجاهلت ان هذه المناظر لابد ان تعمل عملها في النفوس .. وتثير ماكمن فيها من غرائز .. وتنحرف بتفكيرهم الى اتجاهات لايعلم مداها الا الله .. واقسم غير حانث ولا عابث ، انني رايت في احدى الحفلات التى تقيمها هذه الجماعة طالبا وطالبة يتغزل كل منهما في الآخر .. كما يفعل البطل مع بطلة الفيلم تماما

ولا يحسبنى احد من كلامى هذا انني اعارض فكرة عرض الافلام السينمائية في الجامعة ، فانى اؤيد هذه الفكرة كل التأييد ، على ان يتفق مايعرض منها وروح الطلبة والطالبات الدراسية ... كالافلام الثقافية والتاريخية التى تزيد من معلوماتهم وتوسع مداركهم

.. او الافلام الفكاهية المعتدلة التى تنعش النفس وتمحو ماران على القلوب من اثقال الحياة

.. وبعد ... يايها القائمون بامر جماعة السينما .. كفى بالله ما يعرض في دور السينما الاخرى من الافلام الماجنة المبتذلة التى تبث في الشعب روح الميوعة والخلاعة .. فلا تحاولوا – ويحكم – نقل هذه المهازل الى الجامعة .. واعلموا انه اذا كان في الجامعة من يحب هذا العبث ففيها ايضا رجال يثورون من اجل الفضيلة ..

جمعية الادباء .. ايضا

من الاستاذ محمود فريد القباني – مصور صحفى

نشرتم في (بريدى) رسالتين للاستاذ محمد الخضرى عبد الحميد الكاتب القصصى ، جاء في اولاهما ان جمعية الادباء سوف تحقق امانى كل اديب مكافح .. وتساءل الاستاذ الخضرى في رسالته تلك عن نظم هذه الجمعية وموعد مباشرتها العمل .. وتحدث سيادته – وشكرا لصراحته – عن خشيته من تدخل عناصر الطغيان في الجمعية الجديدة .. وطالب أن تكون معاملة الاديب على جودة (البضاعة) بصرف النظر عن (اسم) صاحب البضاعة ، على حد تعبيره !

هذا جميل ورأى له قيمته .. ولكن مابال الاستاذ الخضرى قد عاد فنشر رسالته الثانية في (بريدى) يؤكد فيها ان الجمعية ستعمل باخلاص ولن يكون فيها طغيان وان الاستاذ يوسف السباعى طمأن الجميع بأن الجمعية سوف تسير في طريق سوى مستقيم ..

اريد ان اعرف من الاستاذ الخضرى هل استقى معلوماته من الاستاذ يوسف السباعى بصفة خاصة .. ام ان الاستاذ السباعى أصدر بيانا بهذا الشأن ولم اقرأه انا ؟ .. ثم اين هو نشاط جمعية الادباء وكيف بالله يدفع العضو المنتسب – كما جاء في قانون الجمعية – خمسة جنيهات رسما ، وثلاثة جنيهات اخرى اشتراكا سنويا ؟ .. لماذا ؟ ...

وجاء ايضا في ذلك القانون مايلى : (يجب ان يكون العضو شخصا محترما) لا ما هذا الكلام ؟ .. هل هناك (اديب) غير محترم ؟ بل هل هناك (مواطن عادى) غير محترم ؟ أم انا وحدى الذى لم يفهم اريد ان اسأل الاستاذ محمد الخضرى مادام قد اطمأن الى حسن سير الجمعية في طريقها ، هل يعقل مثلا ان تنشر الجمعية كتابا لعضو ناشىء وتؤجل نشر كتاب لطه حسين مثلا ؟ .. واذا كان الاديب الناشىء يدفع – للانتساب – هذا المبلغ الضخم ، فما هى المميزات التى يحصل عليها المنتسب مقابل ذلك ؟ وكيف يضمن المشترك ان يعامل كسواه من المشتركين اذا كان من الاقاليم مثلا ..؟

هذه كلها اسئلة محيرة نأمل ان نجد لها اجوبة عند الاستاذ يوسف السباعى مقدم المشروع .. او عند الاستاذ الخضرى الذى اطمأن (٢٤ قيراط !) على روعة المشروع ... وانا لمنتظرون !



بذلة الشهيد فريد ندا .. البذلة التى كان يرتديها وقت اغتياله .. كان فريد يقوم بواجبه وهجم عليه أحد الجنود الانجليز وامسك فريد بالجندى يعصره بين يديه ، واستغاث الجندى بزميله الذى كان واقفا على بعد مترين منه وأخرج مسدسه وأطلق الرصاصة الاولى وكانت المفاجأة .. فقد اصاب الجندى الانجليزى فى قدمه . واستدار فريد واطلق الجندى الانجليزى الرصاصة الثانية فاصابته فى كتفه .. نفس المكان الذى تظهر فيه فى هذه الصورة .

تصوير احمد يوسف

أرض القلق .. والثار .. والاستعمار

الدليل على أن الضابط المصرى ضرب فى ظهره

تحقيق صحفى كامل عن الحوادث الأخيرة فى القنال

كل الاحداث التى وقعت طيلة أيام هذه الاسبوع فى مدينة الاسماعيلية لم تكن مفاجأة لاحد سوى الذين يعيشون بعيدا عن الاسماعيلية وجوها ، وبعيدا عن نيران الاستعمار التى تحتل كل جزء فيها .

الدوريات الانجليزية التى خرجت تشق شوارع المدينة فى رعب وقلق ، وايدى جنودها لاتتحرك من فوق زناد المدافع ، لم تكن مفاجأة لاحد من الذين يعيشون فى الاسماعيلية .

والوطنيون الذين خرجوا من مكامنهم يطالبون بالثار لدم الملازم أول فريد ندا الذى اغتاله الانجليز ... لم يكن عملهم هذا مفاجأة لاحد .

ولقد قالت البلاغات الانجليزية عن هؤلاء الوطنيين انهم خطفوا جنديين وهاجموا معسكر « أبو سلطان » وقتلوا ثلاثة من جنودهم ، وهاجموا كذلك دورية مسلحة فى الطريق .. بالرغم من قوتها وسلاحها ثم موجة الجنون التى استبدت بالانجليز فراحوا يحاصرون قريتى جبيسة وجبل مريم ، باحثين عن الوطنيين ... ثم يحاصرون بعد ذلك قرية فنارة ونقطة بوليسها ، وهى النقطة التى كان الشهيد يعمل فيها .. كل هذا لم يكن مفاجأة لاحد .. والذى يقول غير ذلك .. او يقول ان الموقف قد انتهى الى هذا الحد فى مدينة الاسماعيلية ، اما ساذج واما جاهل بكل التطورات الخفية داخل المدينة التى تعيش على حافة الاستعمار .

تابع أرض القلق



حذاء وشبشب ومجلات وحقيبتان وسجاير وجوارب كانت كلها تخص الشهيد فريد ندا ، وذهب فريد وتركها فى مكانها فى بيته .



اول صورة تبدو لك عندما تفتح باب المسكن الذى كان يعيش فيه فريد ندا .. صورته وهو يضحك .. وقبعاته المعلقة على الحائط .

المحضر الاخير للشهيد

لم تكن هذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها الانجليز فى دورياتهم المسلحة القلقة .. ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يهاجم فيها الوطنيون جنود الاستعمار .. أو التى يحاصر فيها الانجليز القرى المصرية ، وعلى الأخص نقطة فنارة ..

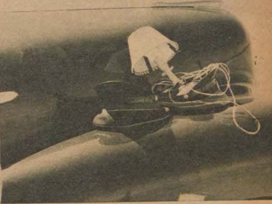
لقد حاصر الانجليز هذه النقطة ليلة اغتيال فريد ندا .. وكان آخر ما كتبه بخط يده ، هو محضر محاصرة الانجليز لنقطته ، وكان هذا يوم ١٠ مارس الماضى .. ثم اغتيل فى اليوم التالى .. .. وكتب فريد ندا بخط يده فى الساعة التاسعة والنصف من صباح ذلك اليوم يقول بالحرف الواحد : « تحررت مذكرة لوجود دبابة تحمل مدفعا والدبابة رقم ٣٨٢١٤ـ٤٦ حضرت الى حرم النقطة ، وكذا سيارة مصفحة وبها مدفع برن ، وبها ثمانية جنود مسلحين بالمدفع الاستن ، ثم وقفت الدبابة فى الجهة القبلية من الناحية الشمالية الغربية ، وعلى بعد من مبنى النقطة عشرة أمتار ومصوبة مدفعها تجاه النقطة ، والسيارة وقفت على بعد ١٥ مترا من الناحية القبلية الغربية موجهتها النقطة ، وقد أبلغنا العسكرى التونسجى كمال محمد السيد بأن هذه الدبابة والسيارة حضرتا فى الساعة ٦ صباحا اليوم ولم يحدث أى شىء أو اتصال من قوة النقطة بأى جندى بريطانى ، ونظرا لوجود ضابط الاتصال البريطانى الماجور رالى بالنقطة أفهمناه بوجود الدبابة والسيارة وبسؤاله عن السبب بعد أن شاهدهما بنفسه ، لم يفيدنى بأية معلومات وعرفنى بأنه سوف يتصل بالقيادة للاستفسار وفحص الموضوع ويخطرنا بالنتيجة ، وعليه أخطرنا القسم بعد اتصالنا بالسيد مأمور القسم وتحررت هذه المذكرة اثباتا للحالة » .

وبعد ربع ساعة عاد فريد ندا يقول فى نفس المحضر : « الحاقا للبند السابق قد انصرفت الدبابة المصفحة بالقوة المصاحبة لها من أمام النقطة الى اتجاه جنيفة وأخطر القسم بذلك » .

ووضع فريد ندا قلمه ولم يكتب كلمة واحدة بعد ذلك فى دفتر المحضر .. ولن يعود الى كتابة كلمة واحدة بعد ذلك .

فتحتوا لتكسرتوا

استشهد فريد ندا مساء يوم ١١ مارس وفى يوم السبت ١٣ مارس ، وفى الساعة الثانية عشرة مساء ، كانت قوة نقطة فنارة المكونة من خمسة جنود ، نائمة داخل النقطة .. الابواب والنوافذ مغلقة ، والنوم يداعب العيون التى راحت تمر أمامها صور الشهيد .. وتنبه النائمون فجأة على صوت يطرق الباب .. وسمعوا من يقول بعربية هزيلة : فتحتوا لتكسرتوا .. ثم كلمات انجليزية بعد ذلك .. وعرف الجنود أن الانجليز يحاصرون النقطة .. ولم يتحرك الجنود المصريون من مكانهم .. واستمر الطرق على الابواب والنوافذ قويا بمقدمة الاحذية الثقيلة .. ووقف الجندى التونسجى وكان هو كمال السيد ، ونظر اليه زملاؤه متسائلين : ماذا ستفعل ؟ ..



تبعه سوداء ، وقبعة صفراء وسطهما الاباجورة .. التى كان يسهر فريد ندا تحت ضوئها يقرأ ويكتب مذكراته تحت عنوان قصة واقعية .

وأجاب كمال : سوف أتصل بالقسم .. وعاد الطرق من جديد ، وحاول كمال السيد الاتصال بالقسم عن طريق التليفون ، وبعد ساعة كاملة نجح فى محاولته ...

وكان الجنود الانجليز قد حاصروا النقطة من كل النواحى ، وأصواتهم تقول : « فتحتوا لتكسرتوا » ورد كمال السيد بأعلى صوته « مش فتحتوا » ووصل البوليس الحربى المصرى ، وقبل أن يصل الى النقطة كان الجنود الانجليز قد هربوا .. وتنهد الجنود الخمسة فى ارتياح ..

طلقة من قدم الانجليزى

ولقد قيل أن فريد ندا كان يعرف انه سوف يستشهد فى الليلة التى اغتيل فيها .. ولكن هذا اغراق فى الوهم والخيال لقد خرج فريد ندا فى تلك الليلة ليحقق حادث سرقة وقع فى نقطة فايد وكان ضابط هذه النقطة متغيبا ، وقال فريد لزملائه الجنود : لن أعود الى القسم ، بل سأذهب الى البيت .. وكانت هذه آخر جملة قالها لزملائه الجنود وبعد هذا تطورت الأحداث .

● فى الساعة العاشرة والنصف .. حقق فريد حادث السرقة وعاد بعربة زميل له .. وكان هو الذى يقود السيارة ، وكان زميله جالسا بجانبه .

● فى الساعة الحادية عشرة ... فريد ندا فى الطريق الى بيته الواقع خلف نقطة فنارة .. شاهد جنديين بريطانيين يضربان عاملين مصريين ، فأوقف العربة ونزل ليخلص العاملين .

● قال الجنديان الانجليزيان لفريد ان هذين العاملين قبض عليهما أثناء محاولتهما السرقة .. وقال فريد ندا أنه سوف يعود بهما الى النقطة ليحقق معهما .. ولم يكن مقتنعا بكلام الجنديين ، فان المنطقة التى كانا فيها ، تبعد كثيرا عن المعسكرات الانجليزية .

● اصطحب فريد العاملين الى السيارة .. وقبل أن يركب سمع صوت احد الجنديين الانجليزيين يقول : دقيقة واحدة من فضلك .. فعاد ليسأله عما يريد ، ولكنه فوجىء بهجوم الجندى عليه .

● لم يسكت فريد .. فقد أمسك الجندى بيديه وراح يعصره .. وصرخ الجندى ، ونادى زميله الثانى واقفا على بعد مترين منه ، فاخرج مسدسه ، وأطلق الرصاصة الاولى وكانت المفاجأة .

● أصابت الطلقة قدم الجندى الانجليزى نفسه .. وشاهد فريد الجندى يقع بين يديه .. فعاد الى عربته ولحقه الانجليزى بطلقة أخرى أصابته فى كتفه .

● عاد فريد الى الجندى وفى كتفه رصاصة .. ولكن رصاصة ثالثة أصابته فى القلب فاسكتته .. وكان فريد واقفا على قدميه .. فسقط على الارض .. وهرب العاملان ، وجرى صديقه بعربته .

● لم ينته الموقف عند هذا الحد ، اذ امسك الجندى القاتل بفريد وراح يسحبه على الارض حتى سيارته .. وقبل هذا حمل زميله الذى أصابه برصاصة فى قدمه الى هذه السيارة .. وهذا هو السر فى ترك فريد أمام المستشفى الحربى البريطانى .. لم يكن الجندى الانجليزى يريد نقله الى المستشفى وانما كان يريد نقل زميله المجروح ، ومن أجل هذا ترك جثة فريد أمام المستشفى على الارض .

مضرب تنس لصديق

وفى يوم الاحد الماضى ذهب شقيق فريد ندا الى نقطة فنارة ، ليتسلم مخلفاته ... ودخل البيت الذى كان يعيش فيه .. انه



فى غرفة فريد ندا بنقطة بوليس أبو فنارة .. المكتب الذى كان يجلس اليه فريد .. والادوات التى عثر عليها داخل الدرج تخص فريد ومن بينها القرآن الكريم



بول اوفر كان يضعه فريد ندا تحت سترته وقت اغتياله .. وقد ظهر بجوار السهم مكان الرصاصة التى اصابت الشهيد فى ظهره



نعاء ساخنة حارة .. فى الفانلة البيضاء وفى ربطة العنق وفى البنطلون وفى كل الملابس التى كان يلبسها فريد ندا وأت استشهاده ... حين كان يؤدى واجبه ..



قميص الشهيد الاصفر .. يظهر فيه بوضوح مكان الرصاصة التى اصابت الشهيد لقد اصابته الرصاصة فى ظهره ، وهذه هى شجاعة الانجليز ..



اليوزباشى الجديد الذى حل محل فريدندا فىنقطة ابو فنارة والذى يحاصره الانجليز الآن يقرا مذكرات سلفه التى كتبها قبل آن يستشهد

بيت بسيط من حجرتين ٠٠ حجرة بها منضدة صغيرة كان يستعملها الشهيد كحجرة مكتب وحجرة طعام ٠٠والحجرة الثانية هى حجرة النوم ٠٠٠ السريرفى وسطها ، وعلقت فى جوانبها صوروصور بعض الممثلات المصريات ٠٠ ثم الراديو الصغير الذى كان يربطه بالعالم الذىيعيش بعيدا عنه ٠٠ وملابسه المعلقة فى ركن من الحجرة ٠ ومضرب تنس جديد معلق على الحائط ، وعلى المنضدة الصغيرةخطاب منزميل له اسمه على نور الدين حلمى ضابط مرور قسم ميناء بورسعيد يقول له فيه : انى أرجوك جديا أن تبحث عن (راكيت تنس) باىشكل،وباىثمن حتى أتخذه أنيسا لى فى وقت فراغى، واظنك تعلم أن ميزانيتى لاتسمح بشراءمضرب جديد ثمنه خمسة جنيهات على الاقل ٠٠٠ وانىواثقأنك ستهتم بهذا الطلبوستوفق فيه،وأخيرا أرجو ألا تعتقد أننى ماكتبت هذا اليك الا من أجل المضرب ٠٠ ولكن يشهد الله مابنفسى نحوك يافوفو ٠٠

وبجانب هذا الخطاب كانت هناك علبة فىداخلها كور تنس جديدة ٠

مذكرات الشهيد

وبجانب هذا كله كانت هناكمذكرات فريد نفسه ٠٠ مذكراته التى كتبهاتحت عنوان قصة واقعية ٠٠ ولم يكملهافريد٠٠ وكانيقول فيها :« وانتهى من الدراسة الثانوية بنتيجة ليستمشرفةولكنبمجموع ٥٠٪،فلم يمكنه تحقيق أمانيه وآماله،وهى الالتحاق باحدى الكليات العملية ،وخاصة كلية الهندسة فقد تملكته ملكة الميكانيكا والكهربية ، واعتنى بدراستهما ، وجعل اهتمامه فى جانب هذه الدراسات ،وعقد آماله على أن يحقق رغبته،، وكن القدر لم يشأ له هذا ٠٠ لاى شىء أتعرف ؟!

الى شخصيا لاأعرف ، لماذا لم أنل ماكنت أتمنى ٠٠ أهذا صعب المنال ٠٠أم هناك ارادة تتدخل فى مستقبل كل شخص وانسان !

القدر : أهو الذى لعب دورا هامافى حياة هذا الغلام ، وساقه الى الكلية الحربية بدافع الوطنية ٠٠ ثم اضطره الى الالتحاق بكلية البوليس بدافع المستقبل وعدمضياع الفرصة السانحة أمامه ، اذ كانت الكليةفى ذلك الوقت تطلب ملتحقين لها لتكملةدفعة تتكون من ٧٥ طالبا ، ولكنها لمتستكمل بعدالعدد المطلوب فىهذا الحين ، فكانمن نصيب هذا الغلام أن يقدم طلب الالتحاق بالكلية ٠٠

ترى الغلام بعد كشف الهيئة وقداطمأن الى قبوله فى هذا المعهد العسكرى العلمى ٠٠لقد ارتاح الى جهة سيكمل فيهادراسته ٠٠لايعرف ماوراء هذاالارتياح منمسئولية عظمى! لايعرف ما يخفيه له هذا السرور من البعد عن أهله واخوانه وأصدقائه؟

ولكن لقد عوضه القدر زملاء واخوانا كانوا عونا له على وحدته »

هذا هو ماكتبه فريد ندا فى مذكراته او فيما سماه قصة واقعية ٠

يد معقودة خلف الكرسى

ولقد قال لى واحد من ضباط البوليس بالحرف الواحد : أنتم أيها الصحفيون تأتون الى الاسماعيلية وتعودون الى القاهرة لتكتبوا عن الاسماعيلية ٠٠ لتكتبوا عن أكياس الرمل داخل المدينة وعن الاسلاك الشائكة التى تحيط بالمعسكرات، وعن الدوريات المسلحة التى يقوم بها الانجليز ٠٠ولكنكم لاتريدون أن تقولوا لنا الى متى سوف تدوم هذه الحال ؟٠٠ الى متى سوف نبقى هكذا ؟ ـ قال هذا وهو يمد يديه ويعقدهما خلف الكرسى الذى كان يجلس فوقه ٠ ولم يهدأ الضابط المصرى ٠٠٠ قال ان نقط فنارة وأبو سلطان وفايد والقصرة ٠ نقط لافائدة منها ٠٠٠ نقط تقع وسط المنطقة الانجليزية،والغرض منهاحماية العمال الذين رضوا الاشتغال مع السلطات الانجليزية ٠٠ فكيف نحمى هؤلاء العمال ٠٠؟

ان نقطة فنارة تحيط بها المعسكرات من جميع الجهات ٠٠ واقرب معسكر اليها يقع على بعد ٣٠ مترا فقط ٠٠ وكل الذين يعيشون فى القرية عمال يشتغلون فى المعسكرات ٠٠ فكيف نحميهم اذن ؟

ثم ان المسألة ليست مسألة حماية،فان قوة نقطة فنارة لاتزيد على خمسة جنود وضابط٠٠ كل القوة فى الاسماعيلية لاتزيد على ٣٠٠ جندى و٣٠ ضابطا ٠٠

لن يكون الاخير

وقال لى ضابط آخر : ان فريد ندالن يكون آخر جندى يستشهد فى هذهالمنطقة ٠٠كل واحد منا ينتظر موته بين لحظة واخرى ونحن على استعداد للقاء هذاالمصير ٠٠ولقد أشار بعض الزملاء أن نقيم حفلة تأبين لفريد ندا ، ولكننا رفضنا٠٠رفضنا لاننا لانريد أن تكون حفلة التأبين نهاية الكفاح بيننا وبين الانجليز ٠٠

قال هذا وهو يتحسس خاتم الزواج فى اصبع يده اليسرى ٠٠ ولم يكن يدرى وهو يتكلم أنه يتحسس هذا الخاتم ٠٠

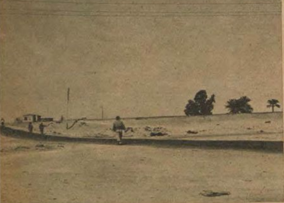
بريق غريب

وذهبنا الى مكان الحادث ٠٠ وكان معنا ضابط من ضباط البوليس ٠٠ ووقفنا هناك ٠٠ الدماء جفت فوق الارض ٠٠ وكل شىء هادىء تماما فى المنطقة ٠٠ عربات انجليزية تمر وجنودها ينظرون فى رعب ٠٠ ووقف ضابط البوليس فوق قطعة الارض التى استشهد فيها فريد ندا ٠٠ ولم يتكلم ٠٠ ولم تدمع عيناه ٠ ظل صامتا هادئا ٠٠٠ ومرت عربة انجليزية جديدة ٠ ونظر اليها الضابط المصرى وهو واقف ٠٠ يداه خلف ظهره ٠٠ وعيناه هادئتان ٠٠ ومضت العربة الانجليزية ،ومضى الضابط المصرى فى هدوئه ولم يفعل شيئا ٠٠٠ فقد راح يضغط شفتيه باسنانه فى قوة ٠٠ وفى عينيه بريق غريب لايمكن تفسيره ٠

صلاح منتصر



جلال ندا شقيق فريد يفحص محتويات درج مكتب الشهيد ويتسلم اوراقه ٠٠ لقد كان جلال مثار اعجاب كل زملاء فريد لقوة أعصابه وثباته ٠



الصورة التى تبدو من نافذة الغرفة التى كان يجلس فيها فريد ندا فى نقطة البوليس ٠ ٠ صورة المعسكرات الانجليزية وخيامها

هنا استشهد فريد ندا ٠٠وكانت عربته قادمة من ناحية الافراد المتجمعين ووقفت السيارة عند الشخص الذى يسير ،وعن شمال هذا الشخص استشهد فريد ندا٠



نقطة أبو فنارة ٠٠ نقطة تحيطها المعسكرات الانجليزية من جميع الجهات واقرب معسكر اليها هو معسكر ابو سلطان وهو على بعد ٣٠ مترا فقط ٠٠وفى الصورة معسكرات ابو سلطان ونقطة البوليس والبيت الذى كان يسكن فيه الشهيد وقد اشرعلى كل مكان بسهم يبين مكانه



في يوم الاربعاء جاء طبيب المحافظة واجرى كشفا عاما على المعتصمات
لقد ظهر أن السيدة منيرة حسن مصابة بضعف عام واحتقان في اللوزتين



في يوم الخميس اقنع المحافظ « درية شفيق وزميلاتها » بالذهاب للمستشفى
واخذت الزعيمة تعد حقائبها وملابسها للذهاب الى العنبر « رقم ٣٧ » !



منيرة ثابت تهبط سلم النقابة في الطريق لسيارة الاسعاف ..



ثم درية شفيق التي استندت الى ذراع احدى اعضاء بنت النيل ..



وراجية حمزه امسكت بطرف ثوبها وبدا الهزال عليها بوضوح !

حقوق المرأة في

في الساعة السادسة والنصف بالضبط من مساء الجمعة الماضي ..

أسدل الستار على المظاهرة النسائية العجيبة التي استمرت أسبوعا كاملا .

ومن العنبر رقم « ٣٧ » بمستشفى قصر العيني الجديد اعلنت الدكتورة درية شفيق انتهاء الاضراب الناعم ..

ورفعت سبع من سيدات الاحزاب النسائية اكواب اللبن الى شفاههن ، واخذت افواههن تبتلع قطع البسكويت وراحت درية شفيق تقول انها قررت انهاء الصيام لسببين :

⊙ اولا : بعد حصولها على وعد صريح من رئيس الجمهورية ببحث حقوق المراة السياسية ..

⊙ ثانيا : بعد ان اعلن الاطباء المعالجون خطورة حالتهن الصحية في النشرة الطبية الاخيرة .

واخذت درية شفيق تسوى شعرها بيديها وهي تقول :

— لهذا قررنا انهاء الاضراب .. !

.. هكذا وبمنتهى البساطة ، وبعد الضجة الهائلة التي احاطت بالقصة من اولها ..



رجال الاسعاف وقد حملوا (اماني فريد) على كرسي لنقلها الى السيارة !

* * *

والواقع ان هناك كثيرين قد صدموا بالطريقة السريعة التي اتخذ بها القرار وبالاسلوب العجيب الذي عالجت به درية شفيق وزميلاتها حقوق المراة السياسية ..

وكل ما يمكن أن يقال الآن عن كل ما حدث ، أنها كانت مظاهرة ناجحة فعلا ، مظاهرة لم يفهم القائمون بها ، المعنى الكبير الذي يختفي وراءها ، مظاهرة كان الهدف الأول والاخير منها هو دق الطبول حول بعض الاسماء الناعمة لكي تقفز الى الصفحات الاولى ولا شيء اكثر من ذلك . .

وكان هذا هو راى الرئيس محمد نجيب نفسه .. وكانت هذه هي الحقيقة الواضحة منذ البداية .. !

وقال الطبيب الذي اشرف على حالة المتصمات الصحية : انه لا يستطيع ان يؤكد امتناعهن عن الاكل طوال هذه الفترة . . !

وشيء آخر ..

ان التقرير الطبي الاخير الذي وضعه الدكتور معوض حكيمباشي محافظة مصر عن حالة المتصمات بعد اسبوع كامل كان يضيف علامة استفهام اخرى .. !

والتقرير يقول بالحرف الواحد :

⊙ ان درية شفيق عندها ضعف عام واحتقان بالكبد وحالتها «متوسطة» !

⊙ وان راجية حمزة عندها ضعف عام واحتقان باللوزتين وحالتها «متوسطة»

⊙ وان منيرة حسني عندها ضعف عام واحتقان باللوزتين وحالتها «متوسطة»

⊙ وان منيرة ثابت عندها اضطراب عصبي وضعف عام وحالتها «متوسطة»

⊙ وان اماني فريد عندها ضعف عام واحتقان بالكبد وحالتها «متوسطة»

⊙ وان فتحية الفلكي عندها احتقان في الكبد والتهاب كلوي وحالتها « متوسطة »

⊙ وان سعاد فهمي عندها احتقان في الكبد وهبوط عام وحالتها «متوسطة»

ويقول بعد ذلك الدكتور حسن ابو خطوة رئيس قسم السكر بالقصر العيني الذي اشرف على علاجهن : ان اغلب هؤلاء السيدات الصائمات كن مريضات باللوز والكبد قبل الصيام

فى الساعة الواحدة ظهر الخميس الماضى ركبت الدكتورة درية شفيق سيارة الاسعاف فى طريقها الى القصر العينى بعد ان اصيبت بضعف عام واحتقان فى الكبد وجلست الى جوارها فى السيارة احدى المعتصمات وظهر عليهما الشحوب والاعياء واضعين

عربة الإسعاف!

وليس الاضراب هو السبب المباشر لتطور حالتهن الصحية .. !

* * *

والظروف التى أحاطت بالتفاصيل النهائية للقصة .. توالت خلال ثلاثة ايام وبسرعة عجيبة .. فقد بدات المسألة تتطور بعد انمضى على اعتصام السيدات السبع أربعة أيام ، وارسل الرئيس نجيب محافظ القاهرة اليهن لتسوية المشكلة .. وقالت درية شفيق للمحافظ : تأكد أننا لن نترك هذا المكان الا الى القبر .

وقال المحافظ : ان الطبيب يقول أن حالتهن الصحية سوف تتهاوى بسرعة اذا استمر هذا الصيام .. وان هذا الاعتصام يسىء الى سمعة مصر ، ويبلبل الافكار فى الوقت الحاضر .

ولكن درية شفيق قالت : سوف اشرح وجهة نظرى للرئيس ، ثم امسكت ورقة وقلما واخذت تكتب برقية عاجلة الى القصر الجمهورى .

وكان هذا فى يوم الاربعاء .. وفى صباح الخميس ذهب طبيب المحافظة الى المحافظ وطلب منه ضرورة نقل المعتصمات الى قصر العينى لان العناية الطبية الدائمة لازمة لهن بعد الآن .. وخصوصا بعد ان نقلت اثنتان الى مستشفى الهلال الاحمر ، وعند الظهر تقريبا وقفت سيارة الاسعاف امام نقابة الصحفيين .. وطلب الطبيب من المعتصمات ان يحزمن حقائبهن وملابسهن للذهاب الى قصر العينى ، ورفضت درية شفيق فى مبدأ الامر ، ولكن الطبيب اقنعها بأن حالة معظم زميلاتها «خطرة» وعقد بعد ذلك اجتماع خاص للمعتصمات واتفقن بعده على الذهاب الى قصر العينى .

* * *

وطوال هذه الفترة كانت تدور مشاورات بين المحافظ ورئيس الجمهورية والدكتور السنهورى لايجاد حل مناسب .. وكان المسئولون قد خصصوا للسيدات الغرفة رقم « ٣٩ » من عنبر امراض السكر ، وفيها ثمانية سراير ، وكان سرير درية شفيق يحمل رقم (٣)

وفى الصباح جاء الدكتور ابو خطوة وابدى قلقه عليهن ، خصوصا انهن اقتصرن على شرب الماء والسجاير فقط بعد دخول المستشفى .. ومرت الساعات وفجأة وصل المحافظ الى العنبر وكانت الساعة قد تجاوزت الثالثة بعد الظهر ..

وبعد أن هنأ الدكتورة درية شفيق قال لها : انه قد حصل على وعد خاص من الرئيس نجيب ببحث حقوق المرأة السياسية خلال الأسابيع القادمة ، وعلى هذا فانه يطلب اليها انهاء الصيام لتحقيق المطالب التى اعتصمن من اجلها ..

وسرى الخبر بسرعة البرق فى جميع انحاء القاهرة ..

ووصلت الى المستشفى مظاهرة ضخمة من سيدات الاحزاب النسائية ، وكانت كل واحدة تحمل فى يدها علب الشيكولاته والحلوى . والمارون جلاسيه ، وفى الساعة السادسة والنصف بالضبط انتهى الصيام ، وشربت المعتصمات كوب شاى باللبن مع قطعتين من البسكويت وفى الساعة التاسعة مساء شربن كوبا من شوربة الفراخ لمواصلة التغذية الكاملة . . !



فى الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة انتهى الاضراب الناعم وتناولت درية شفيق وزميلاتها كوبا من الشاى باللبن وقطعة بسكويت!

أعجب مشكلة دبلوماسية شهدتها مصر

ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية تتصارعان في القاهرة

نتائج مؤتمر بوتسدام أمام القضاء المصري!

كانت القاهرة في الاسبوع الماضي مسرحا « لخناقة » من نوع فريد بين جماعة من الالمان ..

ألمان من رعايا حكومة بون ، أي ألمانيا الغربية ..

وألمان من وراء الستار الحديدي في ألمانيا الشرقية ..

وكان سبب هذه « الخناقة » أن احدى الشركات الالمانية في ألمانيا الغربية كلفت محاميها في القاهرة بالحجز على جانب من معروضات المعرض الصناعي التجاري الذي نظمته حكومة ألمانيا الشرقية في القاهرة

ولم يعرف الناس قصة هذه الخناقة أو تفاصيلها وأسبابها .. فقد حاول الالمان من الطرفين أن يضفوا عليها ستارا من الكتمان ...

ولكن «آخر ساعة» استطاعت أن تعرف كل شيء ..

عرفت أن هذه «الخناقة» هي واحدة من آلاف «الخناقات» التي تقع كل يوم في ألمانيا بين سكان قسميها الشرقي والغربي ..

ولكن هذا النزاع بالذات تبلور وتضخم حتى أصبح قضية ..

ولم يجد ألمان حكومة بون مكانا يثيرونه فيه الا في القاهرة وأمام المحاكم المصرية

***

وتبدأ قصة هذا النزاع على أثر اعلان الهدنة ، بعد الحرب العالمية الاخيرة ...

فقد احتلت القوات الروسية شرق ألمانيا وتركت غربها تحت احتلال قوات الحلفاء

وألمانيا ، كما هو معروف ، كانت ، ولا تزال ، دولة صناعية كبيرة ..

ولكن انهزامها في الحرب العالمية الاخيرة عرضها لتجربة قاسية ..

* فقد نقل الحلفاء المصانع التي وجدوها في منطقة احتلالهم الى بلادهم باعتبارها من تعويضات الحرب .. وما لم يقووا على نقله خربوه بقصد قتل الصناعة الالمانية

* وفي ألمانيا الشرقية أمم الروس جميع المصانع الكبيرة واعتبروها ملكا للدولة ..

***

ولكن الحلفاء فشلوا في تقويض الصناعة الالمانية .. وسرعان ما بدأت المصانع تعمل من جديد ...

وأخذت ألمانيا تستعيد مركزها في عالم الصناعات المختلفة ..

ولكن بقيت مشكلة ضخمة .. فقد كان لبعض الشركات الكبيرة فروع من مصانعها في ألمانيا الشرقية ..

وبدأت هذه الشركات تطالب بفروع مصانعها .. ولكن ألمانيا الشرقية كانت تقول دائما : ان هذه المصانع لم تعد ملكا لأصحابها فقد أممتها الدولة وأصبحت ملكا للشعب ..

***

وفي ألمانيا الغربية لم تسكت شركتان ..

* شركة « كارل زايس » ومقرها في مدينة هايدن هادن ..

* وشركة «زايس ايكون» .. ومركزها في مدينة ستوتجارت ..

وهما شركتان من أشهر الشركات العالمية في انتاج آلات التصوير والعدسات والنظارات ..

وكان للشركة الاولى مصنع في مدينة جينا .. وللثانية مصنع آخر في مدينة درسون بألمانيا الشرقية ..

وتتهم الشركتان السلطات الروسية بانها استولت على هذين المصنعين ..

ولم تكتف السلطات الروسية بذلك ، بل انها أخذت في انتاج صناعات تحمل نفس العلامات التجارية التي تنتجها مصانع الشركتين في ألمانيا الغربية ..

وتقول الشركتان أن العلامات التجارية التي يستغلها الروس ، يبلغ عددها ١٣ علامة .. وهي علامات سجلتها الشركتان دوليا في سويسرا ..

***

وبدأت الشركتان تتعقبان منتجات مصانع ألمانيا الشرقية في كل مكان من العالم ..

ومنذ عدة أشهر أثارت شركة « كارل زايس » هذا النزاع أمام القضاء في سويسرا ..

وكان أن حكمت المحاكم هناك بالزام وكيل منتجات ألمانيا الشرقية ، وهو سويسري ، بازالة علامات «كارل زايس» عن جميع الآلات التي يعرضها للبيع .. كما ألزمته بدفع تعويض كبير للشركة الالمانية ..

***

وفي القاهرة انتهزت الشركتان اقامة المعرض الصناعي التجاري لجمهورية ألمانيا الشرقية في الجزيرة ..

وبعد أن تأكدتا أن بين معروضات هذا المعرض نحو ١٧٠ قطعة من انتاج مصانعهما السابقة في ألمانيا الشرقية .. وأن هذه القطع تحمل نفس العلامات التجارية لمنتجات مصانعهما في ألمانيا الغربية ، كلفت الشركتان محاميهما في القاهرة بالحجز على هذه المنتجات واثارة الموضوع أمام القضاء المصري ..

***

ويقول السيد جبريل غبور محامي الشركتين : ان مصر انضمت في عام ١٩٥١ الى الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الملكية الصناعية ..

وعندما تقدم الى وكيل محكمة مصر يطلب اليه الامر بتوقيع الحجز التحفظي على بعض معروضات معرض ألمانيا الشرقية حمل معه الى القاضي القانون رقم ٥٧ الصادر في سنة ١٩٣٩ بشأن تنظيم تسجيل العلامات التجارية ...

وقال في مرافعته أمام القاضي : ان المادة الثامنة من هذا القانون تعتبر من قام بتسجيل علامة تجارية هو المالك لها دون سواه ..

وان المادة ٣٥ من نفس القانون تعطيه الحق في الحجز على المنتجات المستخدمة في الجريمة حجزا تحفظيا قبل اتخاذ أية اجراءات مدنية أو جنائية ..

كما تجيز المادة ٣٦ من القانون نفسه

احد جنود البوليس يحرس الالات التي قررت المحكمة الحجز عليها ...



حراس المعرض يحاولون منع المحضر من تنفيذ حكم القاضي بابعاد المعروضات من مكانها في المعرض



الحكم بمصادرة الاشياء المحجوز عليها واتلافها ..

ورأى القاضي أن في ارتباط مصر بالاتفاقيات الدولية ما يلزمها بتنفيذ هذه الاتفاقيات فأصدر حكمه بالموافقة على اجراء الحجز التحفظي على المعروضات محور النزاع

***

وقد تم ايقاع الحجز دون أن يشعر الناس ..

فقد ذهب عبدالمنعم كشك محضر محكمة مصر الى مبنى المعرض وبدأ في تنفيذ حكم القاضي .

وكان ذلك قبل افتتاح المعرض بثلاثة أيام .. ولكن مدير المعرض وبعض عماله حاولوا أن يحولوا دون أن ينفذ المحضر حكم القاضي ..

واضطر المحضر لان يستعين بقوة من بوليس قسم قصر النيل ..

وخضع مدير المعرض .. كما قبل في نفس الوقت تعيينه حارسا على هذه المعروضات ..

***

وبدأ النزاع يدخل في مرحلته القضائية .. وكانت المشكلة التي اعترضت محامي الشركتين :

على من يرفع الدعوى العمومية ..

على ادارة المعرض .. أم على حكومة ألمانيا الشرقية التي أشرفت على تنظيم هذا المعرض .. وباعتبارها منتجة لهذه المصنوعات التي تحمل نفس العلامة التجارية التي تحملها حتى الآن منتجات الشركتين

وأخيرا استقر رأيه على أن يرفع دعواه ضد هيئة الصناعة في حكومة ألمانيا الشرقية

وهي منظمة حكومية تشرف على التجارة الداخلية والخارجية في بلادها ويطلقون عليها بالالمانية اسم « دويتشر اينين أوند أوسفهاندل فاين ميكا نيك أوبتيك » ومركزها في برلين ..

***

ويقولون في محكمة مصر أن مشاكل هذه القضية لم تنته ..

فقد حدد وكيل محكمة مصر يوم ٢٦ مايو المقبل للنظر في الدعوى التي أقامتها الشركتان ضد هذه المنظمة الحكومية في ألمانيا الشرقية ..

ولكن من سيمثل الطرف الثاني عند نظر الدعوى ؟

وكان ضروريا اخطار حكومة ألمانيا الشرقية بموعد الجلسة قبل نظرها ..

وهكذا اضطر محامي الشركتين الى دفع ٧٥ جنيها كرسوم اخطار حكومة ألمانيا الشرقية بهذا الموعد بالطرق الدبلوماسية

***

وطلبت النيابة العامة من وزارة الخارجية اخطار حكومة ألمانيا الشرقية بموعد الجلسة حتى يتسنى لها ايفاد محاميها ..

والمفروض أن هذا الاخطار يتم عادة بوساطة أقرب القنصليات المصرية في الخارج ..

ومع ذلك لاتزال وزارة الخارجية تبحث عما اذا كانت ستكلف سفارة مصر في موسكو .. أو سفارتها في بون باخطار سلطات ألمانيا الشرقية بموعد نظر هذه القضية ..

وسبب ذلك أن مصر لم تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع ألمانيا الشرقية ..

والمعتقد أن سفارة مصر في موسكو ستقوم بهذه المهمة باعتبارها مشرفة على مصالح مصر في غالبية الدول وراء الستار الحديدي ..

***

وذهبت «آخر ساعة» الى المسئولين عن معرض جمهورية ألمانيا الشرقية ..

ولما سألتهم عن رأيهم في هذا النزاع قالوا : نحن نتحدى ادعاءات ألمانيا الغربية

ويقول المستر أوست المستشار الصحفي للمعرض أن قصة هذا النزاع تذكره بقصة أخرى لا تقل عنها طرافة .. فقد كان اللورد هنري ديترتنج ، وهو من النبلاء الانجليز ، يمتلك عدة آبار للبترول في القوقاز قبل قيام الثورة الروسية ..

ولما قامت الثورة واستولت الدولة على هذه الآبار ، ثم بدأت في بيع بترولها في الاسواق العالمية ، أثار اللورد الانجليزي ضجة كبرى .. وأرسل الى الحكومات يحذرها من شراء هذا البترول ..

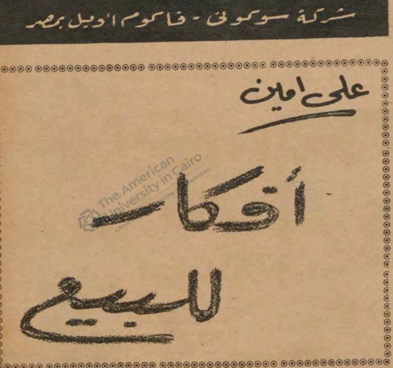
ويقول « أوست » : كانت زوبعة في فنجان وقد انتهت الى لا شيء ..

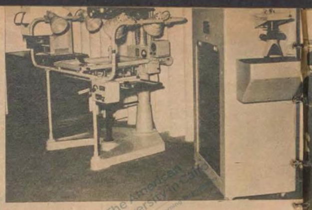
وقصة مصانع «زايس» هي الاخرى من نفس نوع قصة النبيل الانجليزي .. فان البروفيسور آبي ومستر زايس هما اللذان أقاما هذه المصانع في مدينة «جينا» وهي مدينة تقع في ألمانيا الشرقية وليس في ألمانيا الغربية ..

وبعد وفاتهما تركا المصانع بجميع فروعها هدية للمهندسين والعمال الذين يعملون فيها ..

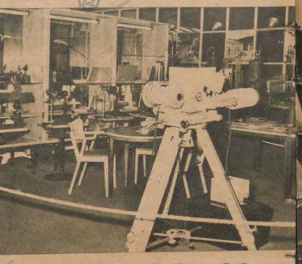
وأثناء الحرب العالمية الثانية ساهمت هذه المصانع في المجهود الحربي مساهمة كبيرة .. وكانت تصنع البيروسكوبات للغواصات والعدسات المقربة التي تثبت على فوهات البنادق .. وآلات التصوير







جانب آخر من الالات وقد رفعت كلها من المعرض



الات للتصوير .. واجهزة للاشعةصنعت فى المانيا الشرقية

فى الطائرات والغواصات والسفن الحربية .. والميكروسكوبات واجهزة الاشعة ..

وبعد اتفاقية «بوتسدام» تقرر تخريب المصانع عقابا على ما قدمته من مساعدات للجيش الالمانى أثناء الحرب ..

ومن « جينا » ذهب بعض المهندسين والخبراء الى غرب المانيا حيث أقاموا فيها مصانع جديدة .. كما هاجر بعضهم الى الولايات المتحدة حيث عملوا فيها

اما فى المانيا الشرقية فقد سمحت السلطات الروسية باعادة بناء المصانع فضاعفت انتاجها ..

ويقول المستر اوست : ان الجميع فى المانيا الشرقية وفى غربها وحتى فى الولايات المتحدة ، حرصوا على الاحتفاظ باسم «زايس» تخليدا لذكرى الرجل الذى أهدى مصانعه لعماله ..

وفى اعتقاده أن هذه الضجة الآن ، انما تقوم كلها حول هذا الاسم ..

وقال أنهم فى المانيا الشرقية يضيفون الى العلامة التجارية كلمة «جينا» أى المدينة التى اقيمت فيها مصانع «زايس» لاول مرة

ويعتقد المستشار الصحفى للمعرض : ان هناك مناورة سياسية أمريكية وراء هذه القضية

***

ومرة أخرى بدأت المسائل تتعقد ، فقد تلقى محامى الشركتين برقية من أصحابها

وكانت هذه البرقية تقول : ان الحجز التحفظى على المعروضات لا يكفى .. وأن من رأيهما العمل على رفع المعروضات من مبنى المعرض ..

وكان منطق الشركتين فى هذا الصدد ، أن المنتجات التى تنتجها مصانع المانيا الشرقية تنقص الى حد كبير فى الجودة التى اختصت بها مصانع الشركتين فى المنطقة الغربية ، وهو مما أساء الى سمعتهما ..

وذهب المحامى مرة أخرى الى القاضى يطلب اليه الامر برفع هذه المعروضات من المعرض ، ووضعها فى مكان أمين حتى يقول القضاء كلمته بشأن هذا النزاع الفريد فى نوعه ..

***

وفى الاسبوع الماضى لم يجد وكيل محكمة مصر مانعا من رفع المعروضات من مكانها ..

وكان أن أصدر أمره بتخزينها فى مكان أمين بعيدا عن أنظار الجمهور ..

وكان هذا الحكم الجديد يعنى مشاكل جديدة ..

فالمنطقة التى اقيم بها المعرض اعتبرت باتفاق حكومتى مصر وجمهورية المانيا الشرقية ، منطقة جمركية حتى يتسنى ادخال المعروضات اليها واخراجها منها دون دفع رسوم جمركية ..

واخراج المعروضات من منطقة المعرض يعنى أن هذه المعروضات يجب دفع رسوم جمركية عليها ..

ولما قدرت قيمتها بلغت نحو ٤٠ الفا من الجنيهات .. وقيل أن الرسوم الجمركية التى تستحق عليها تقدر بنحو ٢٦ الفا

وكان أن استقر الراى على رفعها من مكانها ، بحيث يتم تخزينها فى احدى حجرات المعرض ، على أن يكون الحارس عليها مسئولا عنها ..

***

ومرة اخرى ذهب عبدالمنعم كشك نفس المحضر الى مبنى المعرض يطلب مساعدته على تنفيذ امر القاضى برفع المعروضات من مكانها ..

وكان معه فى هذه المرة الاستاذ عبد العظيم النادى المحامى الذى انتدبه محامى الشركتين للمرافعة فى هذه القضية كما اصطحب معه أربعة من الحمالين لحمل المعروضات الى مخزنها الجديد

ولكن مدير المعرض رفض تنفيذ الامر بحجة أن نقل المعروضات أثناء زيارة الجمهور لا يمكن أن يكون حلا عمليا ..

وبقى المحضر حتى انتهت زيارة الجمهور واغلق المعرض أبوابه ..

وفى هذه الاثناء جاء المحامى عن السيد جمال العبد المشرف على ادارة المعرض وقدم الى القاضى اشكالا فى الامر بنقل المعروضات

***

وفى يوم الخميس الماضى نظر قاضى الامور المستعجلة هذا الاشكال ، اى الاعتراض على أمر النقل ..

وفى هذه الجلسة وقعت مفاجآت ..

* فقد اعترض محامى الشركتين بان المحامى عن ادارة المعرض لا يحمل توكيلا من حكومة شرق المانيا ، باعتبارها صاحبة المعروضات ، كما أنها الطرف الثانى فى النزاع ..

وأراد المحامى عن ادارة المعرض أن يقول ان سياسة مصر العليا تقتضى تشجيع اقامة هذا المعرض ، فلا يجب أن تثار ضجة حوله ..

ولكن القاضى قال له : نحن هنا لننظر فى نزاع قانونى ولا علاقة لنا بالسياسة

ثم حكم القاضى نفسه بعدم اختصاصه بنظر هذا الاشكال ، وكان هذا يعنى رفض الاعتراض !!





سفير مصر الجديد فى روما يتحدث

حينما حاول السفير أن يعثر على أسلحة للعرب من أمريكا الجنوبية

... البعثة العسكرية البريطانية تغادر القاهرة الى غير ما رجعة .. والجيش المصرى يحتاج الى تسليح.. والى خبرة .. والى ذكاء ..

والملحق العسكرى المصرى بواشنطون، يتصل بالمسئولين فى الحكومة الامريكية . للحصول على الذخيرة والسلاح للجيش المصرى . والاتصالات تكاد تكلل بالنجاح .. اذ استطاع القائمقام أركان الحرب محمد حمدى هيبة الملحق العسكرى بواشنطون ، ان يحصل على وعود بتوريد الاسلحة ... ولكنها وعود فقط .. ! !

ولم يكن عام ١٩٤٧ ، من أعوام الاستقرار فى العالم ، فواشنطون وفى القاهرة وفى لندن وفى فلسطين ، وفى دول العالم العربى .. اذ بدأ الاسرائيليون يظهرون على مسرح السياسة الدولية .. ففى يوليو سنة ١٩٤٧ قام أعضاء جمعية اراجون الصهيونية بشنق اثنين من الصولات البريطانيين فى فلسطين ، ردا على شنق ثلاثة من اعضاء هذه الجمعية ، وفى نفس الوقت كان امام وزارة العمال البريطانية أن تتخذ القرار النهائى فى مسألة فلسطين ، بعد أن انتهت لجنة التحقيق من دراستها . وكان من رأيها الموافقة على تقسيم فلسطين ..

وفى واشنطون اجتمع زعماء العرب، وكان من رأي فريق من العسكريين عدم دخول الحرب ، لان الحرب تعنى الاستعداد ، والاستعداد لا بد له من سلاح ، وكان القائمقام حمدى هيبة قد أفضى لاعضاء اللجنة بحقيقة الموقف : الولايات المتحدة لا تريد تسليح العرب ، والدعاية الصهيونية أقوى من أن تسمح لامريكا بتأييد العرب، وأمريكا لا تعرف الكثير عن البلاد العربية ... ولكن النصائح لم تنجح .. وعاد العرب وبدأت الجيوش العربية القتال .

وكانت الحرب قصيرة .. وقصيرة جدا ، ولكن السلاح كان ينقص الجيش المصرى ، رغم هذه الفترة القصيرة التى اشترك فيها فى حرب فلسطين . وقام المسئولون فى الجيش بمحاولات رئيسة للحصول على السلاح .. وفى أمريكا اللاتينية حاول حمدى هيبة أن يحصل على المؤونة اللازمة للجيش ، وقد نجح بعض النجاح فقد استطاع أن « يشحن » من امريكا اللاتينية اجهزة الطائرات ، وبعض القطع التى تحتاج اليها المصانع الحربية . ولكن الفرصة لم تسنح له باتمام اتصالاته فقد اعلنت الهدنة وعاد الملحق العسكرى المصرى الى القاهرة ..

وفى القاهرة كانت تنتظره مهمة اعظم ... فقد اختير حمدى هيبة ليكون قائدا لكلية أركان الحرب ، وهناك عرف بعض أساتذة الكلية وكان منهم ضابط ذكى اسمه جمال عبد الناصر، وثان اسمه زكريا محيى الدين، وثالث اسمه كمال الدين حسين .

ودارت الايام دورتها ، وترك الاميرالاي حمدى هيبة كلية أركان الحرب ، واشتغل بالاعمال الحرة ، وترك اخوانه الضباط الثلاثة الذين كانوا يراسلونه أثناء تدريسهم فى الكلية ..

ولم يكن للاحرار أن ينتظروا طويلا، فقد اختير الاميرالاي أركان حرب حمدى هيبه ليكون سفيرا لمصر ... منذ شهور قليلة .. وكان اخوانه فى التدريس البكباشى جمال عبد الناصر والبكباشى زكريا محيى الدين والصاغ كمال الدين حسين أعضاء فى مجلس الثورة ..

وفى يوم السبت الماضى استقل الاميرالاي محمد حمدى هيبة الباخرة الى نابولى ومنها الى روما ، ليتولى الرجل العسكرى المهندس ، منصبه كسفير لمصر فى روما .. سافر الرجل بمفرده ، فهو اعزب لم يتزوج ، ولم يكن معه الا بعض كتب ، تلازمه أينما ذهب .. كتب التاريخ والهندسة العسكرية والمذاهب الاقتصادية .

هذا الرجل الذى سافر ليكون سفيرا لنا فى روما ، يحمل معه رسالة الى شعب ايطاليا وحكومتها .. لقد لاحظ الدبلوماسى المهندس ، ان علاقتنا مع ايطاليا خلال السنوات الماضية لم تكن على ما يرام ، ولكن بعد انتهاء الحرب الاخيرة ، اخذت هذه العلاقات فى التحسن .. ان السفير الجديد يريد ازدياد هذا التحسن انه يريد ان يربط بين دول البحر الابيض ، اذا استطاع ذلك ، ومصر، فى رباط قوى من التعاون الاقتصادى والفكرى . بتبادل البعثات وتدعيم الروابط التجارية .

ان سفيرنا الجديد واسمه الكامل الاميرالاي المهندس أركان الحرب محمد حمدى هيبة ، فى الثامنة والاربعين من عمره ، فقد كان ابوه موظفا فى الاسماعيلية حينما أنجب حمدى هيبه، فأرسله الى دمياط ليتلقى دروسه الابتدائية ومنها غادرها لاول مرة الى عاصمة النور .. جاء الى القاهرة ليلتحق بالمدرسة الخديوية ثم الكلية الحربية بعد ذلك سنة ١٩٢٢

وفى مرحلة الثانوى ، عرف الشاب الصغير حمدى هيبة ثلاثة كانت تربطهم به أقوى الروابط وهم على علوبة وخليل مظهر واحمد رزق ، وكانوا اربعتهم أعضاء فى جمعية الكشافة ... ومن عيون موسى الى أهرامات الجيزة أخذوا يتنقلون ، الى أن استقر بهم المطاف .. أولهم عين سفيرا فى روما والثانى وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية والثالث استاذا بكلية الطب والرابع مديرا لمصلحة السكك الحديدية .

وفى لندن استقر الضابط الصغير فى الاكاديمية الملكية الحربية فى لوتش، لدراسة الفنون الهندسية والمدفعية ، وكانت هذه أول بعثة ترسلها الكلية الحربية الى لندن ، وبعد أن قضى سنة ونصف سنة فى لوتش، التحق بمدرسة الهندسة العسكرية فى شاتهم ، ولم يكن مسموحا لاحد بدخولها الا للمهندسين فقط .

فى جامعة كمبردج

ولاتمام التعليم الهندسى ، التحق الضابط الصغير بجامعة كمبردج بكلية سانت كاترين ، وخلع الملابس العسكرية مؤقتا ليصبح جامعيا ، وفى أوقات فراغه كان يلبس الملابس العسكرية ليعود مرة أخرى الى شاتهم ليتمم دراسته العسكرية .

ولم تكد سنة ١٩٢٩ تنتهى حتى حصل الضابط المصرى على درجة البكالوريوس فى الهندسة من جامعة كمبردج ، وكتبت عنه الجامعة انه « عرف كيف يحترم نفسه ، وكيف يستطيع أن يشق طريقه فى هدوء وسكينة .. دون أن يصطدم باحد.. وكان صاحب شخصية قوية .. »

ولم تكن سنوات دراسته فى لندن تمر كلها فى هدوء وسكينة ، فقد كانت العشرون جنيها التى ترسلها له الحكومة لا تكفى للقيام بأوده ولكن أيام الشظف علمته كيف يعتمد على نفسه ، وكيف يستطيع ان يحترم بلاده أمام اخوانه طلبة الجامعة ، دون أن يعلموا شيئا عنه .

لقد حصرته الدراسة الجامعية، ففى ميدان الالعاب الرياضية كان لابد له ان يتفوق على اخوانه وحصل فعلا على بعض جوائز فى الجمباز والالعاب السويدية والفروسية .

ولكن فى الملاكمة كانت له قصة .. كان من أبطال الوزن الخفيف ، وكان موضع اعجاب مدربه الميجوربيير ، الذى أصبح بعد ذلك جنرالا فى الجيش الانجليزى ثم قتل فى معركة الفلاندرز أثناء الحرب العالمية الثانية .. ولكن زميلا له فى الكلية استطاع ان يتغلب عليه .. ولكن بالنقط فقط ..

وفى مصر أراد الملازم الاول حمدى هيبه أن يظهر كفاءته وخبرته فى المسائل العسكرية والهندسية معا فقد درس فنون انشاء الكبارى والسكك الحديدية والمبانى والهندسة الكهربائية وتفجير المفرقعات ، ولذلك ندبته الحكومة لكي يشترك فى توسيع مطار الماظه الحربى ، ثم مطار اسيوط ثم ثكنات المكس .

مدرسة عسكرية هندسية

وكان المهندس الشاب يريد أن ينشىء فى مصر مدرسة عسكرية هندسية .. اذ كانت تفتقر الى مدرسة من هذا النوع . وفعلا نجح فى انشاء مدرسة الهندسة العسكرية فى مسطرد .

ثم أشرف على ادخال فكرة استخدام الانوار الكشافة فى مدرسة الهندسة العسكرية للمعاونة فى صد غارات الطائرات المعادية عن مصر .

مدرس بكلية اركان حرب

وبدأ الضابط مرة اخرى، استكمال دراسته فالتحق بكلية أركان الحرب، وهناك عرف الضابط حسن رجب ، الذى أصبح الآن وكيلا لوزارة الحربية وانتهى الضابط من دراسته ، ثم أختير مدرسا فى معهد الضباط العظام ، ثم مدرسا فى كلية اركان الحرب .

وهناك بدأ الضابط المدرس ، القاء دروس فى الفنون العسكرية ، وكان الضابط محمد نجيب من بين تلاميذه، والذى لاحظ عليه علامات النبوغ .. فقد كان يحب البحث والفحص والتدقيق .

ودارت الايام دورتها مرة ثانية ، وفى خطوات هادئة ثابتة ، يستقل السفير الباخرة ليبدأ حلقة جديدة من سلسلة حياته ... سفيرا لمصر فى روما ،






فخر السينما المصرية
الموسيقار المحبوب فريد الأطرش
في الفيلم العاطفي الإنساني الغنائي الرفيع
رسالة غرام
قصة مقتبسة من تحفة ألفونس كار الخالدة
تحت ظلال الزيزفون

الأديب الساخر

- كانت كلماته العامية قطعة من الأدب والفلسفة الساخرة
- أصابع الطبيب التى تسرق الكحل من العين . والسيارة حسنة السلوك

... ... منذ احد عشر عاما اختفت ابتسامة عذبة كانت ترتسم على ثغور كثير من الناس وصمتت ضحكة طروب كانت تتردد فى اسماع كثير من الملأ . ذلك لان الشيخ عبد العزيز ابشرى قد استوفت انفاسه.. وصعدت روحه الى بارئها ...

نشأ البشرى فى بيت معروف، بالورع والتقى وكان اباه الشيخ سليم البشرى الذى تولى مشيخة الازهر مرتين . ولم يمت الشيخ سليم الا بعد أن راى ابنه فى طور الشباب ووجهه الى الارتشاف من مناهل الادب وشاهده زوجا وابا وكان الشيخ سليم يلقى على ابنه عبد العزيز دورسا فى الدين والفضيلة والصبر والحكمة

ويروى عبد العزيز انه احتسب ولدا له كان وحيدا فجن جنونه وفعل به الاسى الافاعيل وقد انتهى الى ابيه رحمه الله بعض ما يصنع ، أو بعض ما يصنع به الوجد والاسى فاستدعاه وقال له : بلغنى أن الجزع قد بلغ منك الى أن تفعل كيت وكيت . أفلا آثرت الاحتمال .. وتجملت بالصبر .. على هذا كما احتملت أنا وكما صبرت ؟ فسكت عبد العزيز لانه لم يصب قولا يقوله فاقبل عليه وأخذ يديه كلتيهما فى يديه وقال : اسمع يا ولدى ! اذا كنت قد حزنت لموت فلان مرة فلقد حزنت لموته مرتين ! فرفع عبد العزيز وجهه اليه وقال له فى شيء من الدعة والرفق يخالطهما كثير من الدهش وكيف هذا ؟ فقال لانه اذا كان ابنك مرة فانه ابنى مرتين .. !! ..

***

كان البشرى حسن العشرة بارع الحديث سريع الخاطر يحب الفكاهة وكان يمتاز بخفة الروح وعذوبة النفس والمداعبة ورواية النكتة وكان مبسوط اليد يحاول دائما ان يرفه عن نفسه ويريح مزاجه بجلساته الخاصة مع اصحابه وخلانه مثل راغب عطية الوزير الاسبق الذى اهدى اليه كتابه المختار بقوله (أهدى عصارة ذهنى مدى الحياة الى من اهدت مودته الى احلى ذكريات الحياة) وكذلك الجراح المشهور المرحوم الدكتور على ابراهيم وشاعر النيل حافظ ابراهيم والفنان صالح عبد الحى وغيرهم .

***

يروى أن الشيخ عبد العزيز البشرى كان يرافق ذات يوم المرحوم الدكتور على ابراهيم فى سيارته الخاصة وتوقفت بهما السيارة لخلل طرا فى اسلاكها الميكانيكية وعندئذ هبط منها الشيخ البشرى فسأله الدكتور على ابراهيم

– رايح فين يا شيخ عبد العزيز ! ...

فرد عبد العزيز البشرى قائلا – رايح اركب لى سيارة حسنة السير والسلوك ...! ..

***

وهكذا كان البشرى يرسل النكتة العذبة والملحة الطريفة فيستهوى القلوب استهواء وكان بنكاته هذه دائم التجول يحب الانتقال من مكان الى مكان وفى هذا يقول الدكتور طه حسين (فطر على حب التنقل . على حب التنقل المادى والمعنوى جميعا فكنت تراه مصبحا فى هذا الحى من أحياء القاهرة فى الازهر او قريبا منه فاذا صليت الظهر رايته فى حى آخر من احياء القاهرة ملما بدار الكتب او قريبا منها فى قهوة من قهوات باب الخلق فاذا صليت العصر رايته فى حى آخر من احياء القاهرة فى قهوة من هذه القهوات التى كان الادباء يختلفون اليها فى حى الازبكية فاذا صليت العشاء الآخرة رايته فى غير حى من احياء القاهرة تلقاه عند آل عبد الرازق فى عابدين وتلقاه عند غيرهم من ذوى المكانة والجاه وقد تلقاه فى قهوة من قهوات الناصرية مع جماعة من الادباء صدرهم حافظ ابراهيم رحمه الله ..)

***

وكان البشرى يشكو قرحة فى معدته وروى أحد المتصلين به انه قال له ذات يوم : انى اسير وحتفى بين جنبى وقد بحثت عن جميع الادوية شرقا وغربا حتى اختصرت دوائى فى علبة من المعدن آخذ منها لمسة فى كفى وابتلعها بماء بارد بعد الاكل لازيل الحموضة وهذا الدواء هو (بيكربونات الصودا)

***

وقد انتقد البشرى المجتمع انتقادا مرا واعطى لنا صورة واضحة ساخرة عن الريف المصرى والعامل المصرى والموظف المصرى

فقال عن الوظيفة انها من واسع الاطراف رحب الاكتاف مبسط الامثلة والشواهد لا يحذقه الفتى الا بعد الجهد وشدة المطاولة وسهر الليالى فى التفكير والتدبير وتمرين الاعضاء على كيفية القعود والقيام والسكوت والكلام والدخول والخروج والهبوط والعروج .. والتشييع ... والاستقبال .. والخشوع والاستبسال والانقباض والتبسط .. والرضا والسخط وارهاف الاذن حتى يشم الريح على اميال ويدرك مدى تحول الجو من حال الى حال !!!

***

وسخر البشرى من المحاكم الشرعية التى عمل فترة طويلة من حياته بين جنباتها فاستطاع أن يكتشف كثيرا من مخازيها ويطلع على كثير من خوافيها ويعطينا صورة واضحة عما يدور فى ارجائها من آراء واحكام

وكان دائما يمزج السخرية بالدعابة .. يصور براعة الدكتور على ابراهيم فى الطب فيقول (لو كانت لغيره تلك الاصابع التى تسرق الكحل من العين ،لآثر أن يكون نشالا .. ولنشل الآلاف ولأحرز أكثر مما تجدى الجراحة اضعاف الاضعاف ولما أبقى فى جيب على كيس ولا هنيء الناس بكريم ولا نفيس ولكن قدر فكان وسبحان من يعطى الحلق للى بلا ودان ..)

***

وهكذا كانت الكلمة او الجملة العامية تنساب فى عباراته انسيابا

وكان فى سخريته يستجيب لدافعين . دافع نفسه المرهفة التى تفلسف الاشياء وتسخر منها وقد ذكر فرويد أن بعض الناس ذوو استعداد فطرى للسخرية والضحك وهذا الاستعداد قوامه ان يكون صاحبه ذا استعداد مزاجى عام يصبغ تفكيره ويوجهه الى كل ما من شأنه ان يستثير الضحك ويستحدث المفارقات التى تستدر الضحك . اما العامل الاخر فهو قراءاته واستقراءاته الشتى .. واطلاعاته على أدب المويلحى والجاحظ وغيرهما من الكتاب الساخرين الذين زخر بهم الادب العربى ..

***

لقد قال برنارد شو ذات يوم: اذا لم ازين كتاباتى ... بالنكتة والدعابة فان الناس لا يقوون على احتمالى ...

ولقد زين البشرى كتاباته دائما بهذا اللون العذب من النكتة والدعابه حتى استطاع الناس احتماله .



الضفائر السود

يا شعرها على يدى
شلال ضوء .. اسود
الممه سنابلا
سنابلا .. لم تحصد ..
لا تربطيه واجعل
على الماء مقعدى
من عمرنا ، على مخدات
الشذا .. لم ترقد

نزار قبانى



هل أعجبك ..؟

للرسام العالمى دافيد رايت

غرام على الورق..

قال جورج برنارد شو يوما « ليعلم اولئك القوم ان البشر لم يفلحوا فى تحقيق المجد او الجمال او الحق او المعرفة او الفضيلة او الحب الحقيقى الا على صفحات الورق ».

لم يقل برنارد شو هذا الكلام على لسان احد ابطال، او احدى بطلات مسرحياته العديدة ، ولم يقله فى معرض تحليله الساخر لنوازع النفس البشرية كما هو دابه دائما ، وانما قاله ردا على اولئك الذين عقدت الدهشة السنتهم حين علموا لاول مرة بنبأ تلك العلاقة الروحية التى جمعت بين الفيلسوف الارلندى الساخر والممثلة المسرحية الشهيرة « الين تيرى » .

والواقع ان عشاق ادب شو فى شتى انحاء العالم قد اعتراهم ما يشبه الذهول حين اطلعوا لاول مرة على كتاب الين تيرى «قصة حياتى» وهو الكتاب الذى نشرت فيه الممثلة المذكورة الرسائل التى تبودلت بينها وبين برنارد شو فى خمسة وعشرين عاما .

ولم يكن مبعث هذا الذهول ان هذه العلاقة الغرامية الروحية التى استغرقت ربع قرن من الزمان لم يكن لها من رباط سوى الورق ...

ولم يكن مبعثه ان عينى احد العاشقين لم تكتحل ولو مرة واحدة بمرأى الطرف الآخر ، وان كانت هذه الرواية تفتقر الى الدليل ...

ولم يكن مبعثه ان احد طرفى هذا اللون الغريب من الحب هو برنارد شو . الذى عودنا على ان يكون فريدا فى كل شىء ...

ولم يكن مبعثه عدم ايمان الناس بان مثل هذا الفيلسوف الساخر ، الذى لم تنج نزعة من النزعات الانسانية من لذعة من لذعات قلمه المر ، قد ينبض قلبه فى يوم من الايام بما تنبض به قلوب الناس العاديين من احاسيس ومشاعر وان هذا القلب الجامد قد يفيض رقة ويستسلم للحب

لا .. لم تكن هذه الامور وحدها هى التى اذهلت الناس حين اطلعوا لاول مرة على تلك الرسائل التى تبودلت بين العاشقين اللذين اتفقا على ان يظلا متنائيين، وانما اذهل الناس ان يسمح برنارد شو بنشر هذه الرسائل، بل ويصدرها بمقدمة منه ، وهو يعلم تمام العلم ان الصورة التى تقدمها هذه الرسائل عنه ، اقل ما توصف به انها لن تخطر على بال انسان قرأ كتاباته ورسم فى ذهنه صورة عن هذا الكاتب المسرحى العالمى .

تقول الين تيرى فى هذا الكتاب ان تبادل الرسائل بينها وبين برنارد شو قد ابتدأ حين ارسلت له فى يوم من الايام خطابا تسأله عن رأيه فى صديق لها يعمل مغنيا ومؤلفا موسيقيا . وكانت الرزانة والصبغة الرسمية تغلبان على الجزء الاول من هذه الرسائل التى بلغ مجموعها ..٤ رسالة ... وان لم تخل هذه الرسائل من روح الفكاهة .

ففى هذه الفترة كتب اليها يقول : « ستجديننى ارلنديا بملامح صارمة منفرة ولحية حمراء، ولكن ما حيلتى فى ذلك؟!»

وفى هذه الفترة كتبت اليه الين « ما انت الا غلام صغير ، فالاربعون لاتعتبر عمرا وخاصة عند الارلنديين . فتشجع ولا تضيع وقتك مع اية امرأة ... وهز العالم بيديك يا عزيزى المغفل ... »

ثم تطورت العلاقة بين الاثنين فاخذ كل منهما يتحدث عن ذكرياته للآخر او يفضى اليه بمكنون سره ، او يحدثه عما يعتمل فى صدره من احاسيس وما يجيش فى فؤاده من عواطف

كتب اليها مرة يقول : لقد كنت زرى المظهر حتى بلغت التاسعة والعشرين من عمرى ، وكان النساء ينفرن منى حتى ذلك الوقت لاننى كنت ارتدى سترة متآكلة خضراء اللون قد شذبت أطرافها بالمقص . ثم عثرت على عمل واشتريت بذلة ولوازمها ، وعلى الفور دعتنى سيدة لتناول الشاى فى بيتها وطوقتنى بذراعيها وقالت لى انها تعبدنى . وسمحت لها بعبادتى طبعا مدفوعا بغريزة الفضول ، وخاصة اننى لم اعتبر نفسى جذابا فى يوم من الايام . وابتدأت اعنى بمظهرى منذ ذلك الوقت ونجحت فى ذلك نجاحا كبيرا . ومنذ ذلك الوقت تكرر مشهد تطويق النساء لى باذرعهن وكلما انفردت باحداهن فى غرفة واحدة كانت تقول لى انها تعبدنى فاحذرينى اذن ، لانك سمحت لنفسك بالانفراد بى فى غرفة واحدة ، ولو لبرهة وجيزة ، فلا ريب فى انك ستطوقينني بذراعيك وتعترفين لى بانك تعبدينني .

فلا ريب اذن فى ان الصورة التى لدينا عن اعتداد برناردشو بنفسه وايمانه بقدرته على فعل كل شىء كان ينقصها هذا الجانب ويبدو من رسائل الين الى برنارد شو انها كانت تشجعه على تقوية هذا الشعور الطاغى بالذات

فاستمع اليها وهى تقول له فى احدى رسائلها :

« اى الامور تمتاز بها عن غيرها يبدو لى انك قادر على فعل كل شىء .

واذكر انك قد بعثتنى على الضحك وانك جعلتنى اشعر بمتعة لم اشعر بها من قبل حين شاهدت مسرحيتك « الانسان والحرب » . ثم هذه الموسيقى التى لا افهم فيها شيئا وان كنت اعشقها اكثر من اى شىء آخر فى الوجود ، ألست مبرزا فيها كذلك ! ان الالمام بكل هذه المعرفة يبدو امرا مخيفا ، لان مسألة العثور على رفقاء تغدو متعذرة وخاصة ان جميع الناس جهلة ... لقد اصبحت عادة لدى . اذ اننى اجدنى مضطربة كل صباح الى تناولك قبل الافطار كما يتناول المريض حبوبه ولكن الامر الوحيد الذى ينغصنى ، ويشعرنى بالسعادة كذلك ، انك ترد على رسائلى بسرعة الافكار مع انك يجب الا تبدد وقتك فى مثل هذه التافهات من الامور ».

واختتمت رسالتها اليه بملاحظة قالت فيها انها سترجىء ارسال هذا الخطاب الى الغد حتى تريحه منها ولو يوما واحدا ..

وفى احدى رسائله التى تمتاز بالصراحة ذكر لها برنارد شو انه قد قرأ مسرحيته الاخيرة «بيجماليون» على صديقة جميلة له تدعى اديث لتيلتون ، لها اتصال بالمسرح ثم قال «وبعد ذلك يا الين توجهنا معا الى بيتها لمناقشة المسائل المتعلقة بالعمل ، وانا اشد ما اكون صلابة، ولكن لم تكد تمضى ثلاثون ثانية حتى كنت قد تدلهت غراما بها ، ولا تنسى اننى من البشر . وقد استغرق هذا الغرام ثلاثين ساعة لم ابد خلالها اية مقاومة . ولقد شعرت فى هذه الفترة بانقلاب فى كيانى رحت على اثره اهيم فى احلامى سابحا فى الفضاء طيلة تلك الامسية واليوم التالى ، وخيل الى فى تلك اللحظات اننى على وشك الاحتفال بعيد ميلادى العشرين » ...

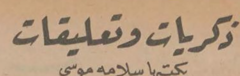
ففى هذه الرسالة يعترف برنارد شو بالهزيمة لاول مرة فى حياته ولكنها هزيمة امام امرأة، لا امام شكسبير الذى قال عنه فى يوم من الايام « انه اطول منى ولكننى اقف على كتفيه » ، كما انه يقر فى هذه الرسالة ، ولاول مرة فى حياته كذلك ، انه من البشر ..

ويقول برنارد شو فى اخريات ايام حياته عن نهاية هذه العلاقة «لقد اصبحت الين فى شيخوختها اسطورة من الاساطير . ولن اسمح لنفسى بالتحدث فى هذا الموضوع ، لاننا لم نتقابل ، بل ولم نتبادل الرسائل ، الا بعضا منها فى فترات متقطعة . ولكنها لن تشيخ فى نظرى ابدا »



من هى .. ؟!

تصوروا ان هذه الفتاة الناضجة ..هى الاميرة شاهناز ابنة امبراطورة ايران السابقة (فوزية).. وهذه هى صورتها عند وصولها مع مربيتها الى لوزان لاكمال دراستها فى سويسرا . . ان شاهناز عمرها الآن ١٥ سنة بالضبط !



ذكريات وتعليقات

يكتبها سلامه موسى

مشكلة الزواج

تصل الى خطابات كثيرة بشأن ما يسمونه « مشكلات » الزواج فهنا فتاة تسألنى : لماذا لا أكتب عن هذا العبء الفادح الذى تتحمله عائلة الفتاة بتجهيزها بجهاز كامل يملأ مسكنا به اربع او خمس غرف؟ ثم لماذا يرهق الشاب الخاطب بتقديم مهر يبلغ المئات من الجنيهات ؟

وظنى ان الاساس لهاتين المشكلتين قبل الزواج بل لمشكلات اخرى عديدة بعد الزواج هو ان الزواج لايسبقه حب . أجل . نحن نتزوج بلا حب

اذ لو كان هناك حب يربط الفتاة والشاب قبل الزواج لما فكرا ، ولما فكر أبواهما ، فى الجهاز أو المهر او المصوغات . ذلك لانهما كانا يقنعان بالحب ويتزوجان ولو على البلاط

ولكن ، لأننا نمنع الاختلاط قبل الزواج ونمنع نشوء الحب بين المرشحين له، تبقى الاعتبارات المالية فوق كل شىء بل تعود هى كل شىء . اذ ليس هناك اعتبارات قلبية

بل ان هذه الحال تنتهى بالشقاق بعد الزواج . لان الجهاز والمصوغات لايمكنها ان تؤلف الحب بين زوجين ارتبطا بغير الحب . ولست انكر ان الحب ينشأ أحيانا بعد الزواج عندما يقف احد الزوجين أو كلاهما على ماعند الآخر من جمال النفس ورقة العواطف . ولكن لماذا هذه المخاطرة ؟

لماذا ننتظر أن ينشأ الحب بعد الزواج وقد لاينشأ ؟

يجب أن تكون بلادنا بلاد الحب الذى هو اشرف وأجمل العواطف البشرية

عند طبيب الاسنان

اذكر أنى عندما كنت طالبا فى انجلترا كنت أقعد الى آنسة كلها فتنة : وجه رائع وشعر كأنه نسج من أشعة الشمس وبشرة صافية ووجنتان مضرجتان وعينان زرقاوان . ولكنها ماكانت لتفتح فمها حتى أرى خرابا فى اسنان محطمة أو لثة ممزقة . فاشمئز

بل لقد عرفت صبيانا وصبايا كانوا يزورون طبيب الاسنان وهم لما يبلغوا العاشرة او الثانية عشرة . ولا أكاد اعرف سببا لذلك

ما الذى يحطم الاسنان ؟

ان المعقول ان أسناننا يجب أن تبقى فى أفواهنا حتى نموت . او هذا هو ماننتظره . فانى قد بلغت الثامنة والستين من عمرى ومع ذلك لا تزال أسنانى سليمة ولثتى صحيحة . ولو كنت أعيش فى الغابة لاستعملت أسنانى للدفاع والهجوم معا بنجاح تام

واعتقادى أن الذى صان أسنانى من البلى انى تعودت منذ ثلاثين سنة ان أشرب اللبن نيئا فانتفعت بما فيه من الكلسيوم الذى تبنى به الاسنان . ولعل امتناعى عن التدخين ايضا سبب آخر . فانى لم أعرف قط هذه العادة القذرة

ويبدو لى مما أراه فى غيرى ان وجع الاسنان عذاب لايطاق . ولذلك قرأت فى سرور أن أطباء الاسنان فى انجلترا شرعوا يستعملون مع المرضى التنويم النفسى بدلا من الغاز أو المورفين المخدر . ويقول بعضهم ان ثلاثة أخماس المرضى ينامون وتنزع أسنانهم بلا ألم

وهذا التنويم النفسى هو الذى يسميه الدجالون المغنطيسى . وليس فيه اى مغنطيس

وعلى فكرة . لا تقبل أيها القارىء أن ينومك أحد الا اذا كان الغرض مثل هذه المعالجة لنزع سن أو ضرس . وذلك لان نتائج التنويم من رجل غير أمين قد تكون كبيرة الضرر وخيمة العاقبة

لكل منا مملكته

هناك ممتلكات نعرف أننا نمتلكها ونستند اليها فى دخلنا مثل منزل أو ضيعة نؤجرهما او أسهم فى شركة نحصل على ربحها كل عام أو نحو ذلك . ولكن المنزل الذى نسكنه هو الشىء الوحيد الذى نمتلكه ونحس أننا نمتلكه اذ هو ينطبع بطابعنا الشخصى نختار اثاثه ونعين لكل غرفة زينتها من الصور او التحف ونقتنى له أغلى مانجد فى المتاجر مما يعود علينا بالراحة ان لم يكن بالترف

البيت هو مملكتك أيها الزوج، ايتها الزوجة

فيجب لذلك أن تتوافر فيه كل مانستطيع من حاجات ومتع . ويجب أن نشتاق اليه حتى نسرع فى العودة اليه كلما ابتعدنا عنه . ولسنا نعنى بذلك أن المنزل يمكن ان يكون « بيتا » يحيا بالاثاث والتحف فقط . اذ لايمكن ان تكون هناك حياة فى بيت ما الا بالأنسة بين ساكنيه ، وبالحب بين الزوجين ، وبالمسئوليات بين جميع أعضائه ، وبالضيافة المنيرة للأصدقاء

ولكن هذه الميزات « الاجتماعية » للبيت يجب ألا تعمينا عن الميزات المادية . فنحن نعيش فى حضارة ونحاط بثقافة يجب ان ينعكسا كلاهما فى بيوتنا . بل يجب أن تكون لكل بيت « شخصية » مكتسبة من سكانه

فاذا كان هؤلاء السكان مثقفين فان جدرانه يجب ان تحتشد برفوف الكتب

واذا كانوا فنانين فيجب ان تكتسى بالصور الفنية

ويجب أن يفكر الزوجان المبتدئان فى هذه المملكة تفكيرا متزنا جديا . فلا يحشدانه بما يكتظ به من أثاث كأنه غرفة مزاد قد عرض فيها كل ماغرب وندر من الكراسى والموائد والمفروشات . وانما عليهما أن يبنيا هذا البيت وفق تطورهما ونموهما بحيث تكون صلتهما به صلة عضوية فسيولوجية يؤدى لهما حاجاتهما ومتعهما المتزايدة أو المتطورة .

ومن هنا الضرر فى اختيار جهاز كامل قبل الزواج

كتاب اليوم القادم

افكار للبيع

بقلم علي امين



قصة العدد بقلم فتحى غانم

كان شعرها كأنه يد عاشق حنون .. وعيناها تلمعان بالذكاء والنشوة .. وشفتاها تنفرجان فى ليونة واعجاز .. وكانت كلها اجمل من فينوس !

هذه قصة معجزة ، وقعت فى القرن العشرين ، العصر الذى أنكر فيه أهله المعجزات ...

فى صباح احد الايام ، دخل الخادم غرفة نوم « الكاتب المشهور » لطفى منصور » حاملا صينية عليها طعام الافطار ، وعشرات من الخطابات التى اعتاد لطفى أن يستقبلها كل يوم من قرائه المعجبين به .

ولطفى منصور . من الكتاب الذين تخصصوا فى معالجة الموضوعات السياسية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، وله باب دائم فى صحيفة يومية معروفة ، ينشر فيه آراءه ونظرياته ، ويرد على قرائه المتحمسين له من طلبة الجامعة ، والازهر ..

ولذلك كانت دهشة « لطفى منصور » هذا الصباح ، عظيمة كبيرة ، عندما وجد بين الخطابات الموضوعة على صينية الطعام ، خطابا أزرق اللون ، كتب على غلافه اسم « لطفى منصور » وعنوانه بخط نسائى رشيق ، وكانت تفوح من الخطاب ، رائحة عطر قوية ، كأنها زفرات حارة من صدر امرأة عاشقة .

وابتسم لطفى وهو يفض الخطاب ، وكان يقول لنفسه « ان هذا لا يحدث الا فى القصص المبتذلة الرخيصة ... ترى من تكون هذه المرأة ، التى تقرأ ما أكتبه فى السياسة والاجتماع ... ترى ماذا يكون رأيها فى هذه المشاكل المعقدة ، وكيف تقبلتها فى رأسها الجميل .

ولكن دهشة « لطفى منصور » ازدادت ، بل تضاعفت ، وهو يقرأ ما سطرته الجميلة فى الخطاب .

عزيزى لطفى .

أنا قادمة اليك ... أنا قادمة فى الربيع

هدى ـ الاسكندرية

ما معنى هذا ؟ من هى هدى ؟ ولماذا تريد أن تأتى فى الربيع ونحن الآن فى فصل الشتاء ؟ أسئلة وأسئلة طافت برأس « لطفى » ثم انتبه فجأة من أحلامه ، وسخر من اهتمامه بهذا الخطاب ، الذى أرسلته فتاة طائشة ، أو ربما بعث به صديق أراد مداعبته ، ونحى لطفى الخطاب بعيدا عنه ، وقرأ بقية بريده ، وهو يتناول طعام افطاره ، ولما غادر سريره كان قد نسى كل شىء عن الخطاب ، وهدى صاحبة الخطاب .

وانصرف لطفى منصور الى حياته العادية الرتيبة ، التى استقر عليها ، بعد أن جاوز الاربعين . انه يخرج كل صباح ، ليمر بالمكاتب يشترى منها الكتب والمجلات الجديدة ، ثم يتوجه الى محل معين ، فيجلس الى مائدة معينة ، ويشرب قدحا من القهوة الفرنسية الممزوجة باللبن ، ويتصفح ما اشتراه من المجلات ، ويقابل واحدا أو اثنين من معارفه ، فيتحدث معهم فى شئون السياسة الدولية ، والداخلية ، ثم يعود الى بيته ساعة الغداء ، ويظل فى بيته يقرأ ويكتب ، حتى ساعة الغروب ، فيخرج فى نزهة قصيرة على قدميه ، ثم يمضى الى داره الصحفية ، حيث يترك مقاله اليومى ، ثم يعود الى بيته ساعة العشاء ، ولا يغادره حتى صباح اليوم التالى .

انها دورة لاتنتهى ، وحياة مرسومة منظمة ، اعتادها لطفى منصور . منذ بدأ يعرف طريق النجاح والشهرة ، وبعد أن سئم حياة ماضية قضاها فيما يذكره لطفى الآن ، على أنه كان لهوا وعبثا وطيش شباب . لقد عرف « لطفى منصور » أخيرا حياة الاستقرار والهدوء ، كما عرف أنه قد كرس نفسه لخدمة وطنه بقلمه الساحر الذى يعالج أعقد المشاكل فى سهولة ووضوح ويسر ، وقدرة فائقة على التأثير والاقناع . وكان « لطفى منصور » يهنىء نفسه على اكتشافه سر النجاح والاستقرار ، وهو الابتعاد عن شرك الزواج . فقد عرف لطفى نساء كثيرات ـ فى فترة اللهو والعبث وطيش الشباب ـ ولكنه كان صاحب مبدأ واخلاق ، فهو لم يقل لواحدة أبدا أنه سيتزوجها ، ولم يخدع أى امرأة بهذا الحلم الذهبى ، لكى يصل الى أى غرض من الاغراض . بل على العكس كتب لطفى رواية فى أيام شبابه ، كانت هجوما سافرا على المرأة ، وعلى خبثها ودهائها ، وعداوتها للرجال ، ومحالفتها للشيطان ... ان لطفى ما زال يذكر فى اعجاب هذه الجملة التى صدر بها روايته .

الشيطان ... الخطيئة ... الجحيم ... المرأة هذه أركان العالم الذى تعيش فيه المرأة . فالشيطان ربها والخطيئة رسالتها ، والجحيم نهايتها ، وهى الرسول الذى يدعو الى كل هذا !

ثم هجر « لطفى منصور » الادب والفن ، والحديث عن المرأة ، وشغل بامور أكثر أهمية وخطرا ، وهكذا أصبح الكاتب الاجتماعى المعروف ، الذى يتلقى خطابات الاعجاب من طلبة الجامعة والازهر .

***

مضى شهر كامل ، وجاء صباح جديد تلقى فيه لطفى منصور خطابا أزرق جديدا كتب بخط نسائى ، وتفوح منه عطر أنفاس امرأة عاشقة !

وتذكر لطفى الخطاب الاول ، وفض الخطاب الجديد فى لهفة ، وقرأ وهو لا يفهم ماتراه عيناه

عزيزى لطفى

لم يبق على الربيع الا شهران ... وأنا قادمة اليك فى الربيع

هدى ـ دمنهور

بحق السماء من تكون هدى ؟ ولماذا تكتب من دمنهور ؟ هل أعرف امرأة باسم هدى ؟ ومضى لطفى منصور يفتش وينبش فى ذاكرته بلا جدوى .

لقد اكتشف حقيقة غريبة ، انه لم يعرف فى حياته امرأة واحدة اسمها هدى ، لقد عرف أسماء كثيرة .. عفاف ، سميحة ، تحية ، سعاد ، كريمة ... أبدا .. أبدا انه لم يعرف واحدة اسمها هدى !

وأمضى « لطفى منصور » يوما كاملا وهو لايستطيع أن يطرد صورة الخطاب الازرق .. والخط النسائى من عينيه ، ورائحة العطر من أنفه ، واسم هدى من رأسه .

ولكن لطفى منصور . كان قد نسى كل شىء فى صباح اليوم التالى .

وأمضى شهرا كاملا ، وهو يحس ببعض الشرود فى ذهنه ، وبعض الخمول والتخدير يدبان فى جسده ، كان يمضى الساعات الطويلة ، وهو يحدق كالابله فى السماء القاتمة الملبدة بالسحاب ، ومضى مرة يمشى فى الطريق ، تحت المطر المنهمر ، غير مكترث بشىء .. لايلوى على شىء .

حتى مضى شهر كامل ، وجاء صباح جديد ، جاء فيه الخطاب الازرق تفوح منه عطر المرأة العاشقة .

عزيزى لطفى

لم يبق على الربيع الا شهر واحد .. وأنا قادمة اليك فى الربيع

هدى ـ طنطا

وقرأ لطفى منصور الخطاب ، ويداه ترتجفان ، انها تكتب اليه من طنطا ... انها تقترب رويدا رويدا ، شهرا بعد شهر ، كأنها القدر المحتوم .. من هى هدى ! وكاد رأس لطفى ينفجر ... من هى هدى ! واحس بخوف شديد يسرى فى صدره ، ويأكل أعصابه ، ونهض من سريره ، يمشى فى حجرات بيته كالمذهول وفجأة وقع بصره على مكتبته ، ورأى روايته القديمة ، التى كتبها فى شبابه ، وهاجم فيها النساء ، ولمع فى رأسه خاطر كالبرق .. ان بطلة هذه الرواية اسمها هدى . نعم انه يذكر الآن ، لقد اختار



هذا الاسم ، لانه لم يعرف في حياته واحدة اسمها هدى .. ومد لطفى يده الى روايته في لهفة ، واخرجها من بين الكتب ، ونفض عنها الغبار ، وجلس يلتهم كل ما فيها عن هدى .. قرأ وصفه لها :

« شعرها بنى داكن مقصوص ، يحيط برأسها المستدير في حنان ورفق ، كأنه يدا عاشق قوى حنون .. عيناها تلمعان بالذكاء والنشوة .. شفتاها طريتان رطبتان ، تنفرجان وتنطبقان في ليونة واعجاز .. انها أجمل من رأيت ، وكل النساء مهما بلغ جمالهن ، الى جانبها دميمات قبيحات .. انها السحر والفتنة . انها الجاذبية والرقة .. انها جديرة بان تحمل رسالة الشيطان ! »

وتململ «لطفى منصور» في مقعده وهو يقرأ هذا الوصف الحار . لقد مضى عليه زمن بعيد ، لم يكتب فيه مثل هذه الجمل والعبارات ، أن قراءه الآن لا يذكرون ولاشك هذه الرواية ، ولا هذا الماضى الاثيم ، الذى تمكن من اخفائه في مهارة وحذق ، أن سطرا واحدا من سطور هذه الرواية ، كفيل بان يزعزع ايمان رجال الازهر به ، وكفيل بان يثير علامات الابتسام والسخرية في رؤوس كثير من الرجال والنساء ، الذين يقرأون كلامه الخطير في السياسة والاجتماع ..

ولكن «لطفى منصور» مضى يقرأ ويقرأ حتى فرغ من الرواية في جلسة واحدة ووضع الكتاب على حجره ، وشرع يفكر في سذاجة آرائه التى اوردها في هذه الرواية ، كم كان قاسيا على هدى وبنات جنسها ، كم كال لها ولهن من التهم ورماهن بالشتائم ، ولصق بهن كل اثم وعار ، انه يفكر كثيرا في الظروف التى دفعت بهدى الى الرذيلة ، انه لم يتعب نفسه في تصور حالتها النفسية ، أو شعورها بالوحدة والفاقة ، وحاجتها الى أن تحيا بابسط معانى الكلمة أى حاجتها الى أن تأكل وأن تلبس ، وأن تجد المأوى الذى تسكن اليه ، انه لم يفكر في كل هذا ، بل اكتفى بمصيرها ، وبالنتيجة التى انتهت اليها ، ثم هجم عليها يفترسها بالفاظه الجارحة ، وقلمه المسموم ، وشعر «لطفى منصور» بالضيق والحرج ، وجعل يتساءل كيف سمحوا لى بنشر هذا الكلام كيف قرأوا لى هذه الوقاحة ، والظلم .. انه لأمر فظيع .

ومضت أيام ، ولطفى منصور ، يفكر في روايته القديمة ، كما يفكر المجرم في جريمته والمذنب في خطيئته ، وشعر لطفى بان شيئا في نفسه يدفعه الى التفكير في موقفه العام من المرأة ، والزواج ، ووجد أن لحظات الشرود التى بدأت تطرأ عليه يصاحبها كثيرا خيالات عن المرأة . ليست امرأة معينة بالذات .. انما السحاب الذى ينعقد في السماء ، يتشكل في صور أجسام أنثوية ، والاشجار وأعمدة النور في الطريق تتحول الى قوام نسائى ... وكانت تصاحب كل هذه الخيالات نوبات من الحزن والحنان ، وتأنيب الضمير ..

وأمضى لطفى منصور شهرا آخر يكتب في السياسة والاجتماع ، حتى جاء اليوم الذى ينتظر فيه الخطاب المعهود واستيقظ مبكرا وانتظر ساعى البريد بنفسه ، وفتح له الباب ، ولمح الخطاب الازرق بين يديه فاختطفه منه ، وفتحه ليقرأ .

عزيزى لطفى .

لقد جاء الربيع ... أنا قادمة اليك اليوم ، الساعة الثامنة مساء

هدى ـ القاهرة

اليوم .. الساعة الثامنة مساء ... سينكشف السر ، وسيعرف من هى هدى اليوم ، هذا المساء ، ستدخل بيته امرأة ، لها خط رشيق ، ويفوح منها عطر نشوان جاءت اليه من الاسكندرية في ثلاثة شهور جاءت اليه كحاج تقى يمشى على قدميه .. جاءت اليه في خريف حياته .. جاءت اليه مع الربيع !

وانقلبت الساعات أمام لطفى الى دقائق ، والدقائق الى ثوان ، والثوانى الى أجزاء من الثانية ، كانت تمر به كالسنين والقرون الطوال . ان قلبه يخفق ، وصدره يعلو ويهبط ، وأنفاسه تتلاحق ، وعقله مشلول قد عجز عن التفكير في يوم واحد ، مرت به ساعات كالسنين ، أحس فيها بوحدته ، وحاجته الى المرأة وشريكة حياته ، أحس فيها بنهايته المحتومة ، وحاجته الى الولد الذى يكمل حياته ويحفظها من الفناء . واحس فيها بحياته الخشنة الآلية المجردة من الحس والعاطفة ، المزدحمة بالمنطق الجاف والرتابة والسأم والكلال .

لم يأكل ، ولم يشرب طوال يوم ، ولكنه اعتنى بهندامه ، وحلق ذقنه وتعطر ، واطال من وقوفه أمام المرآة . ولم يمد يده الى كتاب ليقرأ ، أو الى قلم ليكتب بل جلس ينتظر .. ويفكر .

***

ودقت الساعة الثامنة ، ودق جرس الباب . وكان لطفى واقفا الى جانبه يعرف كيف يضبط حركات قدميه ، و يسيطر على يديه المرتجفتين ، وفتح الباب ، ورأى أمامه هدى !

« شعرها بنى داكن مقصوص ، يحيط برأسها المستدير في حنان ورفق ، كأنه يدا عاشق قوى حنون .. كأنها كيلوباترا

« عيناها تلمعان بالذكاء والنشوة .. كأنها سميراميس .

« شفتاها طريتان رطبتان ، تنفرجان وتنطبقان في ليونة واعجاز ..

كانت تقول له :

ـ لقد جئت اليك ..

انها اجمل من رأى في حياته .. انها اجمل من فينوس . »

لم تكن الا هدى .. بطلة روايته ! لقد خرجت من صفحات الكتاب ، لقد تحول الخيال الى لحم وعظم ، والمداد الى دم والصفحات الى بشرة وانسجة وشرايين . انها بعينها كما تخيلها .. بل اروع مما تخيلها .. انها معجزة ، تحققت في القرن العشرين .

وصاح لطفى ، وقد طفر قلبه الى حلقه

ـ هدى .. انت .. كيف حدث هذا ؟

ودخلت هدى البيت في ثقة واطمئنان كأنها زوجة تعود الى بيتها للمرة الخامسة بعد الالف ! واتجهت الى حجرة الكتب ، وجلست على مقعد وثير الى جانب المكتبة المكدسة بالكتب . ووضعت رجلا فوق رجل ، واخرجت من حقيبتها ، علبة سجائرها واشعلت سيجارة ، ونفثت الدخان من فمها فخرج من بين شفتيها في حلقات كالسحاب القاتم الذى كان لطفى يتأمله وهو يرقب سماء الشتاء ، في شرود وذهول .

واحس لطفى بحنين شديد الى هدى ، وتدافعت الذكريات في رأسه ، لقد عاشت هدى في دمه ، واستقرت في رأسه ، منذ زمن طويل ، واختصر لطفى المقدمات ، فلم يكن في حاجة اليها ، فجثا على ركبتيه الى جانب هدى ، ودفن رأسه في حجرها واحاط خصرها بيديه ، ومضى ينهنه ويبكى كطفل صغير .

كانت هدى ترقبه في صمت ، وهى تنفث الدخان في ليونة ورفق ، وكان الصمت شاملا في الحجرة لا يقطعه الا نشيج لطفى ، الذى انفجر باكيا ، وكأنه قاطرة اختزنت في صدرها اكثر مما تحتمل من البخار الكثيف !

وسألته هدى :

ـ لماذا تبكي ؟

فقال لطفى :

ـ انى لا أستطيع ان امنع نفسى عن البكاء .. انى اشعر بأن شيئا حبيسا في صدرى ينطلق فجأة على الرغم منى .

قالت هدى :

ـ اى شىء حبيس في صدرك ؟ ..

قال لطفى :

ـ حاجتى اليك !

قالت هدى :

ـ الى ... انا رسولة الشيطان .

قال لطفى في لهفة :

ـ أبدا .. أبدا .. انت ملاك .

قالت هدى :

ـ انا قابلتى الجحيم

قال لطفى منكرا في جزع

ـ بل النعيم .. النعيم

قالت هدى :

ـ أليست رسالتى الخطيئة ؟

قال لطفى ، وهو يلهث ، متمرغا في حجرها :

ـ بل انت الفضيلة .. انت الامومة . انت الحب .. انت الجمال .

قالت هدى ساخرة :

ـ يخيل الى انى اخطأت العنوان .. ان الرجل الذى أردت زيارته يسكن في مكان آخر ..

قال لطفى متوسلا :

ـ لاتتركينى .. انا وحيد .. وحيد .

قالت هدى في دهشة :

ـ وماذا تريد منى ؟

قال لطفى :

ـ سأعطيك كل شىء . . سأمنحك ماتريدين .. سأتزوجك !

فضحكت هدى ضحكة طروبا عالية وقالت :

ـ انت تتزوجنى .. انت الذى تعرف اكثر من اى شخص آخر ، ماهى حياتى ، انت الذى القيت بى في هاوية الرذيلة ، وجعلتنى « غانية » ابيع جسدى من اجل لقمة العيش .

فصاح لطفى منكرا :

ـ لست غانية .. لقد ظلمتك . لقد قسوت عليك .. دعينى اكفر عن خطاى .

فقاطعته هدى في حدة :

ـ لاتخدع نفسك .. انت تعرف ماهو مصيرى ؟ ان بطلات القصص ، لايتزوجن المؤلفين !

فقال لطفى :

ـ ولكن المعجزة قد حدثت .. الا تغفرين لى .

فقالت هدى :

ـ انك لم تظلمنى وحدى .. بل ظلمت ملايين النساء الشقيات ..

فقال لطفى :

ـ لقد أمضيت حياتى بعد ذلك ، وان أعالج مشاكلهن الاجتماعية ، وابحث وافكر في مستقبلهن ..

فضحكت هدى هازئة وقالت :

ـ تفكر .. مستقبلهن .. ان هذه الكلمات الجوفاء ، لانفهمها في الحى الذى نعيش فيه .. اننا لانأكلها ولا نشربها ولا نلبسها . انها كلمات للتلاميذ ، وللرجال الذين يلبسون النظارات فوق أعينهم .

قال لطفى في حيرة :

ـ هدى ماذا افعل ؟ ..

فنهضت هدى من مقعدها وقالت في عدم اكتراث .

ـ مشاكلك لاتهمنى في شىء .. لقد اردت ان ازورك ، وان اقضى بعض الوقت معك . ولقد حان موعد عودتى . وا[نى] مضطرة الآن الى الانصراف .

فقال لطفى :

ـ الى اين ؟

فأجابت هدى :

ـ الى عالمى الذى اعيش فيه !

وامسك لطفى بذراعها متشبثا وقال

ـ هدى .. لاتتركينى في وحدتى .. هيا نحيى من جديد .. لننسى الماضى سنتزوج في الحال

ولكن هدى مضت الى الباب في ثقة واطمئنان وهى تقول :

ـ انى آسفة ان اراك في هذا الحال ولكنك تعلم جيدا ان هذا ليس مصيرى المكتوب ..

ولا يدرى لطفى ، كيف افلتت منه ولكنه لم يجدها امامه فجأة ، وتلفت حوله ، والارض تميد من تحت قدميه ثم وقع على الارض مغشيا عليه .

***

أعلن بعد ذلك مرض الاستاذ لطف[ى] منصور ، وانقطع عن كتابة بابه الاجتماع[ى] في الصحيفة اليومية المعروفة . وال[ى] القراء اللذين يستفسرون عن موعد عود[ة] الاستاذ لطفى منصور الى الكتابة ، وخاص[ة] طلبة الجامعة والازهر ، نقول لهم ، ا[ن] الاطباء قرروا ان هناك املا كبيرا في شفا[ئه] ولكنى اقول لهم ايضا ، انه لا ام[ل] لهم في أن يستمروا في قراءة ب[ابه] « السياسى الاجتماعى » فلو شفى لطف[ى] منصور فلن يكتب الا عن .. الحب !



خدعوك حينما قالوا شعرك جميل

هل يقولون عن شعرك أنه جميل ٠٠ ؟

انهم يخدعونك ٠ فقد آن الوقت الذى تعلمين فيه أن شعرك الجميل لا يكفى لابراز جمالك وفتنتك ٠

توجد مئات من الجميلات ذوات الشعر الاصفر كأسلاك الذهب عيار ٢٤ ، أو الشعر الاسود فى نعومة الليل وطراوته فى أيام الربيع ٠٠٠ ولكنك اذا نظرت الى واحدة منهن ، وجدت شيئا ناقصا فى جمالها ٠

والعيب الاساسى الذى لا تنتبه اليه غالبية النساء ، هو انهن لا يقصصن شعرهن الجميل بطريقة تتناسب مع أشكال وجوههن ٠

والقاعدة الهامة التى يجب ان تفهمها كل امرأة ، هى انها اذا كانت قصيرة مستديرة الوجه ، فلابد أن يكون شعرها قصيرا ٠

واذا كانت طويلة مستطيلة الوجه ، فهى تحتاج الى شعر طويل ٠

وطريقة تسريح الشعر ٠ هى التى تحول الوجه المستدير الى وجه نحيف ، والوجه النحيف الى وجه مستدير ٠

***

انظرى مثلا الى هذه الحالات الثلاث :

١ ـ هذه جيليان لها وجه مستطيل ، وعظام الخد بارزة ، وفكها مربع وجسمها نحيف طويل ٠ وقد اعتادت أن تجمع شعرها الى جانب رأسها ، حتى تغطى طول وجهها ، وعلى الرغم من أن هذه الفكرة لا بأس بها ، فانها لم تفلح فى اخفاء فكها المربع وبخاصة انها رفعت شعرها عن اذنيها فى شدة . مما أبرز الفك بروزا واضحا ٠

ان ما تحتاج اليه جيليان ، هو أن يحس من ينظر اليها ان لها وجها مستديرا ٠

ولذلك خير نصيحة لها ، أن تغطى أذنيها بشعرها ، وأن تموجه ، وتسحب احدى خصلاته فوق جبهتها ، لتغطى بها الخط الفاصل بين الجبهة والشعر ٠

٢ ـ وهذه روبينا ٠ ان لها وجها مستديرا ، وعينين واسعتين وابتسامة كبيرة ٠ وعيب مثل هذا الوجه ، هو استعداده الدائم للامتلاء ٠ وروبينا تترك شعرها منسدلا على جانبى وجهها فى خصلات متهدلة حتى كتفيها ٠ ولذلك يعتقد كل من ينظر اليها ان لها وجها سمينا مليئا ٠

ان ما تحتاج اليه روبينا هو أن تسحب شعرها جميعه الى الخلف ، دون أن تظن أن الشعر بعد سحبه سيكشف وجهها المستدير ٠ فالخطوط العكسية التى يكونها الشعر بانسحابه ، تكسر من حدة استدارة الوجه ٠

٣ ـ وهذه ريتا ٠ ان لها وجها طيبا ٠ وخدا بارزا واذنين كبيرتين والعيب فى طريقة تسريحة شعرها الحالية ، هى أنها أبعدته عن رأسها ، مما يظهر خدها البارز وأذنيها الكبيرتين ٠

انها محقة فى أن تقص شعرها ولكنها تحتاج الى أن تملأ به وجهها من الجانبين ، وان تجعل بعض خصلاته تهبط على الخط بين الجبهة والشعر ، حتى تكسر من حدة بروز خدها ٠

وجه فى الطريق

● ام لثلاثة أطفال ... بنتين وولد .

● فى الثانية والثلاثين من عمرها ، رائعة الجمال ، رفيعة الثقافة ، وسيدة مجتمع من الطراز الاول .

● توفى زوجها فجأة ، وهو عائلها وعائل اطفالها الوحيد.

● لم تمض على وفاة الزوج عدة شهور ، حتى بدأ الخطاب يتقدمون منها ، عارضين عليها ان يتولوا رعاية اطفالها وتربيتهم .

● رفضت رفضا باتا فكرة الزواج . واعلنت أنها لن تفكر فى الزواج ثانية ، وانها ستفنى حياتها وشبابها وجمالها ، فى تربية اطفالها .

● انتقلت الى مسكن متواضع ، وقنعت بحياة رتيبة هادئة ، تنفق عليها من دخل متوسط . هو كل ما تركه لها زوجها من ميراث ٠

● فى السنوات القليلة المقبلة ، ستفقد جمالها وحسنها ، ولكنها مرتاحة الى هذا المصير .. فهى تضحى بكل شىء ، من أجل أن تؤدى واجبها كام !


هندسة الكهرباء
قسم يضم الكثير من
المعروضات الجذابة
النادرة ذات الأهمية الخاصة
تفضلوا بزيارة بالمعرض الصناعى للجمهورية
الألمانية الديموقراطية بأرض الجزيرة بالقاهرة
من ١٠ الى ٣٠ مارس سنة ١٩٥٤
٤٥٠


القلم الألماني
العجيب
بالشريط الأحمر
رول تيكو
غطاء مطلي بالذهب عيار ١٤
الثمن ٣٠٠ قرش
رول تيكو
غطاء مطلي بالكروم
الثمن ٢٣٠ قرش
رول تيكو
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥ قرش
تيكو
الثمن ١٢٥ قرش
اطلبه من جميع المكاتب
المتعهد الوحيد:
محلات يوسف لندل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٩٧٩٣
الاسكندرية: ٤ شارع كلوتشي ت ٢٦٩٢١



مارلين . . مرة أخرى

اعترضت الرقابة الامريكية على معظم منـاظر فيلم مارلين مونرو الجديد واسمه « تحب الناس أكثر من اللازم » . . . والسبب الرئيسى لهذه الاعتراضات هو ان مارلين تظهر مرة أخرى شبه عارية تماما فى احـد المناظر وفى منظر آخر تستمر قبلة حارة بينها وبين بطل الفيلم « الان لاد » أكثر من خمس دقائق .. وقد طلبت مارلين بعد تصوير هـذا الفيلم مباشرة رفع اجرها الى الضعف واشترطت الا تمثل أكثر من ثلاثة أفلام فى العـام لحسـاب شركة فوكس .. وبالطبع سوف تخضع الشركة لأوامر مارلين مونرو !





قينوس فى روما

تقيم الآن فى روما « آفا جاردنر » للانتهـاء من تصوير المناظر الخارجية لفيلم «السيـدة ذات القدمين العاريتين » والذى يقوم ببطـولته امامها همفرى بوجارت ، وتقضى آفا طوال وقتها مع نجمة السينما الصامتة «بيسى لوف » التى تقوم لاول مرة بدور فى هذا الفيلم الناطق ..

وبيسى كانت تعيش فى لندن قبل ان يقابلها هناك المخرج مانكويكس ويعرض عليها هـذا الدور .. والغريب ان بيسى قبلت العودة الى السينما حينما علمت انهـا ستمثل أمام آفا جاردنر .. !

ملكة جمال الصدر

رشحت النجمة الجديدة باتريشيا مدينا . نفسها ملكة لجمال الصـدر فى هوليوود فى مسابقة هـذا العـام .. وبهذا تظهر منافسة جديدة للنجمة جين راسيل بعد ان ظلت محتفظة بهذا اللقب طوال خمس سنوات كاملة بلا منـازع .. وقد حاول الكثـيرون ان يجعلوا باتريشيا تتراجع عن قرارها ولكنها صممت عليه وقالت : انهـا تريد ان تثبت ان اسطورة جين راسيل قد انتهت ! .

وباتريشيا عمرها الآن ٢٥ سنة وقد بدأت حياتها على مسـرح برودواى بتمثيل الادوار الصغيرة ثم اكتشفهـا سكوراس لتقدمها فى فيلم « ذات القناع الحديدى » وكانت البداية

أخبار من هوليوود

⊙ دارت فى الأيام الاخـيرة مباحثات هامة لعقـد صلح بين المنتج هيوارد هيوز والنجمة جين راسيل ، والمفهوم أن نجاح هذه المباحثات متوقف على رأى لاعب الكرة المتقاعد « بوب » زوج جين راسيل .. وقد صرح بوب أخيرا انه لايعارض ابدا فى اجراء هذا الصلح مادام هوارد هيوز قد ابتعد عن اطماعه لاستغلال جين راسيل .. وبالمناسبة ان هوارد هو الذى اكتشف جين راسيل وقدمها لاول مرة فى فيلم الخارج على القـانون الذى صادرته الرقابة !

⊙ كادت استر وليامز « تغرق » فى الاسبوع الماضى اثناء تصوير احد الاستعراضات المائية فى فيلم « حب سهل » وظهر أن استر لم تقدر عمق الماء الذى ستسبح فيـه وارادت ان تقوم بحركة صعبة تضيفها الى الاستعراض ، وفجاة اختل توازنها وهوت الى الاعماق ولولا أن لاحظ مساعد المخرج ان استر وليـامز قد غطست فترة أكثر من اللازم .. لذهبت ضحية لهذا الاستعراض .. وقد لازمت بعد ذلك الفراش وتوقف العمـل فى الفيلم لـمدة يومين فقط !

⊙ تنتظر النجمـة آن بلايث مولودا خلال شهر يونيه القادم .. وقد انتهت آن فى الاسبوع الماضى من تصـوير آخر افلامهـا قبل فترة الراحة التى ستستمر حتى يونيه حين تضع طفلها الجديد وهذا الفيلم اسمه «الامير العاشق» وقد بدأت آن تستعد منذ الآن لاستقبال المولود واقترحت عدة اسماء له مقدما .. مثل سيمون ميشـيل او باتريك أو جيمس اذا كان ولدا اما اذا كان بنتـا فسيسمونها مارى أو تريزا أوجين!

أخبار
من
هوليوود

⊙ قدمت لاناتيرنر الى شركة مترو التى تعمل بهـا قصـة سينمائية تروى قصة حياتهـا كاملة .. وتظهر نقطة الضعف فيهـا من ناحية الرجـال .. واقترحت على الشركة ان تساهم فى انتاجهـا وقالت انها تريد ان تترك شيئا يذكر الناس بهـا كما فعل شارلى شابلن ، ومن المنتظر ان تعهد الشركة الى احد الكتاب بوضع السناريو المناسب للقصـة وانتاجهـا خلال الموسم القادم !

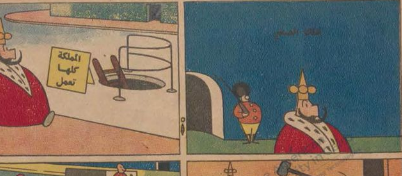
❊ بعد أيام قليلة يبدأ العمل فى تصوير فيلم «الارملة السوداء» وهو مأخوذ عن القصة المشهورة للروائى باتريك كنيتى ، ويقوم بدور البطولة فيـه جريجورى بيك ، وهـذا الفيلم سيتـم تصويره بالسينما سكوب .. وهذه هى المرة الثانية التى يمثل فيها جريجورى أمام عدسة السينما السكوب وكانت المرة الاولى عند تصوير فيلم « اتفاق فى نصف الليل » الـذى أنتجتـه شركة فوكس !

❊ قرر ايرول فلين ألا يمثل أكثر من فيلم خلال كل موسم .. بعد أن نصحه الاطباء بالتزام الراحة التامة بسبب المجهـود الجبار الذى بذله فى الموسم الماضى ومن المنتظر ان يسـافر ايرول فلين الى الريفييرا لقضـاء فترة استجمام هناك على ظهر يخته .

⊙ اقترح بوب هـوب على شركة برامونت ان يظهر فى فيلم واحد مع دانى كاى وردسكليتون .. والغريب ان دانى كاى ورد سكليتون وافقا اما الشركة فقد رفضت هذا الاقتراح وقالت انه سيؤدى الى انهيـار واحـد من الثلاثة الكوميديين وهزيمته امام الآخرين ..

كما انه لا توجد القصة المناسبة التى تستطيع أن تعطى أدوارا مناسبة لـكل من الثلاثة بحيث لايطغى اى واحـد فيهم على الآخر .. !

ولم يقتنع بوب هوب ويقولون انه سينتج هـذا الفيلم لحسابه الخاص .











شروط يانصيب غلاف آخر ساعة



٢٠٠٠ جنيه نقدا
وعشر جوائز كل منها
١٠٠ جنيه

● على غلاف هذا العدد ، وكل عدد قادم حتى يوم ٢٣ يونيو ١٩٥٤ سننشر رقما يشترك فى اليانصيب

● ستجرى السحب على هذه الارقام فى الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٤ بدار اخبار اليوم تحت اشراف مندوب من وزارة الداخلية

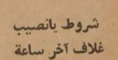
● يجب ان يقدم الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا

● تصرف دار اخبار اليوم الجائزة للشخص الذى يحمل غلاف آخر ساعة الرابح فقط ولا تتحمل مسئولية اشتراك اكثر من شخص واحد فى نفس الغلاف

● يجب ان يتقدم الفائز لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ السحب أى ينتهى حقه فى يوم ٢٣ اغسطس

● واذا لم يتقدم الفائز بعد شهر تنتقل الجائزة مباشرة الى الرقم التالى صعوديا

● لبائع الجرائد الذى يبيع العدد الرابح جائزة ٥٠ جنيها .



فى الطريق

ليتنى أعرف شيئا يخلصنى من الشعور بالوحدة ! كنت أهرب من الوحدة الى الخيال ، تحملنى اليه حلقات طافية فى الهواء تنبعث من دخان سيجارة . ولكن سرعان ما كان المكان يمتلىء بالدخان ، الذى يفعم صدرى ، ويكاد يخنقنى ويتحول الخيال الى افكار سوداء ، قاتمة ، كريهة الرائحة ، كذلك الجو القاتم الذى صنعه الدخان الكثيف من حولى .

وتركت التدخين ، وودعته لانه رفيق كاذب ، لا يحملنى أبدا الى أمل باسم .

ثم خرجت الى الطريق ، خرجت الى الهواء النقى ، أبحث عن رفيق يؤنسنى فى وحدتى .

بائع الجرائد .. يبتسم فى وجهى ... انه يعرفنى ... فيقف مادا الى يده بأنواع من الصحف والمجلات ، وأبادله الحديث ، كلمة أو كلمتين ، حتى اختار صحيفتى ، وامد اليه يدى بقرش ، وعندئذ يقفز كالملسوع ، ويولينى ظهره ، ويجرى بعيدا عنى ... يبحث عن رجل آخر .

وأجلس فى المقهى . ويأتى ماسح الاحذية . يدق على صندوقه الخشبى ، وعيناه تبتسمان ، ولسانه يتحرك فى فمه بالتحية ويقبل على حذائى . ينظفه ويدهنه ، ويمسحه ، وهو يحدثنى .. يحدثنى عن الصعيد ، وعن الارض التى هجرها ، والعائلة التى أفناها الثأر ، والربح القليل الذى يرسل أغلبه الى زوجه التى لم يرها منذ خمس سنوات .

واستمع اليه ، حتى ينتهى من عمله . فامد له يدى بقرش فيأخذه ، ثم يمضى ، لا يحدثنى ، ولا يبتسم فى وجهى ، ولا يدور لسانه فى فمه بتحيتى .

ويأتى بائع اليانصيب .. من يريد الفا من الجنيهات ، من يريد الفين ... عندى البريمو ... بكره السحب .. ويبتسم ، ويجىء ويلف ويدور من حولى ، يرقبنى بعينين حادتين ، تفسران الاشارة والايماءة ، وتنتظران أية بادرة لتمتد يده الى بورقة ، وتمتد يدى اليه بقرش .

أنا لا أريد أن أشترى أو أن أبيع ، أنا لا أريد أن أعطى نقودا وعندى حب وفهم اريد ان امنحهما لكل من يريد .

أنا لا أريد ان آخذ منافع وخدمات وعند الناس جميعا بسمات تلمع بها النظرات ...

أنا أريد ــ وهم فى سريرتهم يريدون ــ شيئا يجمع بين القلوب

أنا أريد ــ وهم فى سريرتهم يريدون ــ شيئا ينمو مع الربيع فيه دفء وحرارة ... فيه قوة وحنان .. فيه عزم وارادة .

أنا أريد ، وهم ــ بائع الجرائد ، وماسح الاحذية ، وبائع أوراق اليانصيب ــ وغيرهم يريدون ، ذلك الشىء الذى يدعوهم الى الامل الباسم .

الامل الباسم الحقيقى .

بلا دخان . وبلا حشيش ..

أنا أريد ــ وهم فى سريرتهم يريدون ــ ذلك الشىء الذى يخلصنا من الشعور بالوحدة .

أنا أريد ، وهم فى سريرتهم وعلهم يريدون .. الحرية !

راقصة

اذا انفعل اللحن ثارت شبابا
وصدرا .. وركبة
وثديا كزوبعة الفل ، يفتح
فى الربيع دربه
تمد الى النجم ظفرا غميسا
تحاول جذبه
وقد تنحنى مرة فى الطريق
لتلتقط حبة
اذا انحسر اللحن .. مالت تئن
على الارض .. ذئبة

نزار قبانى

سليمان المقتبس والزوجة الخائنة والأم المثالية!

هذه صورة من حياة الذين يعيشون تحت اضواء الكاميرا ..

صورة ناطقة للذين يبكون ويضحكون ويرقصون على الشاشة ، ثم يتخلون عن هذا القناع قبل ان يغادروا الاستديو ..

انها صورة بلا رتوش وبلا ماكياج وبلا اضواء .. انها الحقيقة ! !

سليمان المقتبس !

من الممثلين الذين تخصصوا فى تمثيل أدوار معينة على المسرح أو الشاشة سليمان نجيب.

فهو لايستطيع أن يمثل الا الادوار التى يرسمونها له ·· وأحسن الادوار التى مثلها هى التى يرسمها لنفسه فى المسرحيات التى «يقتبسها» عن الفرنسية ··

وهو يستيقظ دائما فى ساعة مبكرة من الصباح فيبدأ بقراءة الصحف ، ثم يمسك دفتر التليفون ، ويأخذ فى ايقاظ جميع أصدقائه من حرف الالف الى حرف الياء !

وهو ممثل طويل اللسان ، يشتم المنتج والمخرج والممثلين والممثلات وعمال الاضاءة ··

ويشيع فى الاستوديوهات جوا من المرح والمداعبات يجعلهم لايشعرون بمرور الوقت !

الزوجة الخائنة

وتخصصت زوزو نبيل فى تمثيل دور الزوجة الخائنة واستطاعت أن تسجل به نجاحا على الشاشة ·· وهى تقول أن أعز أدوارها عليها هو دور «عزة» فى مسرحية «قيس ولبنى» ·· وقد انضمت زوزو نبيل الى الفرقة المصرية من سنة ١٩٤٢ الى سنة ١٩٤٧ ·· وأول دور ظهرت فيه على الشاشة كان فى فيلم « مصنع الزوجات » وتقاضت عنه ٢٥ جنيها فقط ·· اما أول فيلم مثلت فيه دور البطلة فهو فيلم « أحكام العرب » أمام المطرب محمد الكحلاوى ·· وهى تتقاضى الآن ألف جنيه عن دورها فى الفيلم !

وتقول زوزو نبيل انها تلميذة مختار عثمان ·· وانه هو الذى قدمها للمسرح سنة ١٩٣٦ عندما ألف أول فرقة تحمل اسمه ··

وزوز نبيل هى الممثلة الوحيدة التى تعيش مع « ضرتها » تحت سقف واحد !

الام المنكوبة

وتخصصت الممثلة فردوس محمد فى تمثيل دور « الام » ·· وقال عنها النقاد فى الموسم قبل الماضى انها أعظم أم ظهرت على الشاشة ، ومن أشهر أدوارها دور الام المنكوبة فى فيلم « حياة الظلام » ، ودور الام أيضا فى فيلم « فاطمة » ··

وقد كانت فردوس محمد منزوجة من المنلوجست محمد أدريس وطلقت منه منذ سنوات ·· وهى تقيم فى شقة بالدقى مع ابنتها الصغيرة الوحيدة ·· وتمتلك سيارة تقودها بنفسها.

وتتقاضى الآن خمسمائة جنيه عن دورها فى الفيلم !

كبير الرحيمية وولده = ٨٠٠ جنيه

ومن الممثلين الذين تخصصوا فى تمثيل أدوار معينة ستيفان روستى الذى تخصص فى شخصية «كوهين» وآخر دور مثله ستيفان روستى على الشاشة هو دور « بولى » فى فيلم « الله معنا » الذى أنتجه ستوديو مصر وأصبح الآن معدا للعرض ·· ومنهم أيضا محمد كمال المصرى الشهير بشرفنطح ، الذى تخصص فى تمثيل دور الباشكاتب المسيحى، وسراج منير فى دور « عنتر » على الشاشة والزوج المخدوع على المسرح !

وأبرع ممثل أدى دور غنى الحرب على الشاشة ، هو عبد الفتاح القصرى ، كما نجحت زينات صدقى فى تمثيل دور الفتاة العانس على الشاشة ·· مثل دورها فى فيلم « من غير وداع » ··

وأنجح الشخصيات التى ظهرت على الشاشة فى هذا الموسم وفى الموسم الماضى ، هى شخصية الزوج الغيور التى أداها محسن سرحان وشخصيتا كبير الرحيمية وولده عبد الموجود ، للسيد بدير والممثل محمد التابعى ··

لقد رفع السيد بدير أجره عن هذا الدور الى خمسمائة جنيه ، كما رفع التابعى الممثل أجره الى ثلاثمائة جنيه ·· ويرجع الفضل الى ابتكار دوريهما الى المخرج عباس كامل !

جليل البندارى

ممنوع الرقص !

ارسل اللواء على نجيب سفير مصر فى سوريا خطابا سريا عن طريق وزارة الخارجية الى وزارة الارشاد القومى يقترح فيه حذف مناظر الرقص الخليعة التى تسىء الى سمعة الفيلم المصرى والرقص المصرى ! .. وعلى أثر وصول هذا الخطاب بدأ رقباء الافلام يشددون الرقابة على الافلام التى تصدر للخارج .. كما أعادوا النظر فى الافلام القديمة التى سبق أن صرح بها وصدرت للخارج .. ومن المعروف أن الفيلم المصرى الذى يخلو من الرقص والاغانى لا يجد سوقا فى سوريا ولبنان والعراق ايضا .. ذلك لان الموزعين وتجار الافلام فى هذه البلاد لا يلتفتون الى الافلام الجدية لضعف ايراداتها فى الخارج ...

وقضيت عملية «غربلة الرقص» من الافلام المصرية هذا الاسبوع بفيلم « قطار الليل » الذى تتولى بطولته سامية جمال امام عماد حمدى

كما حذفت الرقابة ثلاث لقطات لراقصة اسكندرانية حديثة اسمها نعمت مختار !

كورنل وايلد فتوة الحسينية !

ويستعد المنتج جبريل تلحمى فى انتاج فيلم جديد بالالوان وضع قصته البكباشى يوسف السباعى ، وسوف يخرج هذا الفيلم عز الدين ذو الفقار .. وتدور القصة حول الفتوات والسلطان الذى كانوا يتمتعون به منذ أكثر من ثلاثين عاما فى الاحياء البلدية وغير البلدية .. ويتشنع عزالدين ذو الفقار على احد الممثلين الامريكيين فيقول انه اسند اليه الدور الاول فى هذا الفيلم .. وهذا الممثل الذى سيقوم بدور فتوة الحسينية هو كورنل وايلد !

حادث الاسبوع المثير

كان أهم حدث فى هذا الاسبوع هو طلاق مديحة يسرى ومحمد فوزى ... وقد سهر أصدقاء الزوجين ليلة طويلة مضنية فى سبيل تسوية الخلاف بينهما ..

ولكن محمد فوزى كان مصرا على رأيه وعدم العودة لزوجته السمراء ... وترجع قصة هذا الخلاف الى عدة اسابيع ... عندما سافر فوزى الى لبنان فى رحلة تتعلق بعمله ... ثم عاد وفى جيبه عقد اتفاق مع راقصة اسمها جواهر .. ومنذ تزوج فوزى من مديحة وهما لا يفترقان ابدا ..

فقد كانا زوجين وصديقين حميمين .. ثم بدأ محمد فوزى يزوغ من مديحة ويعتذر بسبب مشاغله عن الخروج معها .






ولفتت هذه الظاهرة الجديدة نظر مديحة ، فبدأت ترقب تصرفات زوجها وتبث حوله العيون .. فجاءتها الانباء اولا باول تفيض سهراته مع الراقصة الشرقية التى جاءت الى مصر لاول مرة .. وطلبت مديحة يسرى من زوجها ان يفسخ هذا العقد ، فوافق زوجها وهدأت اعصاب الزوجة بضعة ايام .. ثم عثرت فجأة على العقد فى جيب الزوج التائب ، فثارت وخرجت من البيت غاضبة ، وامضت ليلة فى سميراميس .. فرد الزوج على هذا التصرف بان ارسل لها قسيمة الطلاق !

وكانت مفاجأة للزوجة واصدقاء الزوجين .. وقد لعبت هدى سلطان دورا كبيرا فى سبيل الصلح اشترك معها فيه زوجها فريد شوقى ويوسف وهبى ..

وبعد ثمان واربعين ساعة تم الصلح بين الزوجين !

ويقول الفضوليون من الفنانين ان هدى سلطان حزنت لهذا الطلاق حزنا عميقا .. لانها كانت تحب مديحة يسرى حبا عميقا .. وان السبب فى ذلك يرجع الى ان مديحة لعبت دورا خطيرا فى حياة هدى سلطان

... فعندما بدات هدى سلطان تغنى كان شقيقها محمد فوزى معارضا فى اشتغالها بالغناء .. حتى انه كان يتدخل لفسخ كل عقد اتفاق يتم بين احدى الشركات وبين هدى سلطان .. وان الانسان الوحيد الذى استطاع ان يقنع محمد فوزى بالا يقف فى طريق هدى سلطان هو مديحة يسرى .. ولهذا حملت هدى سلطان هذا الجميل فى عنقها لمديحة .. لتردته لها فى الوقت المناسب ..



الراقصات والراقصون فى انتظار رقصة (بحيرة البجع) وكل واحد يجرى التمرينات النهائية قبل رفع الستار .



الراقصة الاولى لفرقة الباليه روزيلا هايتور فى غرفة ملابسها الخاصة . . تنتظر الجرس يدعوها لرقصة (بحيرة البجع)



اثناء الاستراحة .. بدت غرفة الصالون كاحدى القاعات الشرقية فى قصر هارون الرشيد . وكان السبب هو الازياء الشرقية التى ترتديها الراقصات والراقصون .

ريشة آخر ساعة فى بـ

أنت وانا وكل واحد يراهم فوق خشبة المسرح ... وتمر بنا الساعات ونحن جالسون امامهم .. ولا نرى فيهم سوى اجسام طويلة مشدودة .. واقدام تدور فى سرعة واياد تلتف حول نفسها وتعبر باطراف اصابعها عن السعادة والنشوة والفرح والغضب والحزن .

لوحات واقلام

وفى هذا الاسبوع وصلت الى القاهرة فرقة باليه المركيز دى كوفاس . وذهب كنعان رسام آخر ساعة الخاص الى كواليس المسرح ولم يكن وحده .. كانت معه اوراقه البيضاء واقلامه المدببة وغير المدببة .. وفى وسط هذا الجو الغريب خلف كواليس المسرح جلس كنعان يرسم صورة كاملة للجو الذى يعيش فيه .

هواية القطط

والمركيز دى كوفاس مدير الفرقة ولد فى شيلى متزوج من سيدة تنتمى الى اسرة روكفلر المشهورة فى امريكا ، وكانت امه تنتمى الى اسرة اسبانية يشتغل افرادها بالسياسة والدبلوماسية

وهواية الماركيز دى كوفاس هواية غريبة .. فهو يعشق الكلاب الصغيرة ذات الانف المبطط

وفى عام ١٩٤٠ افتتح الماركيز مدرسة لتعليم رقص الباليه فى مدينة نيويورك وكان هذا اول عمل فنى يقوم به الماركيز من اجل تحقيق فكرته ، وهى خلق فرقة راقصة تطوف العالم .

عصبة امم راقصة

وفى عام ١٩٤٤ بدا يخطو خطوة جديدة تثبت قدمه فى محيط الفكرة التى تدور فى عقله .. انشا شركة اسماها الباليه الدولى .. ثم فى عام ١٩٤٧ حضر الى فرنسا وحصل على امتياز فرقة الباليه الروسية بمونت كارلو والتى كانت تضم مجموعة قوية من الراقصات الروسيات الهاربات من الستار .

ثم غير اسم فرقته وبعد ان كانت الباليه الدولى اسماها



اجمل فتيات الباليه الوجه والقوام والعيون ساحرة ولكنها مع ذلك ليست الراقصة الاولى .. فالباليه فن وليس جمالا فقط

باليه الماركيز دى كوفاس ، وهكذا اصبح باليه دى كوفاس يضم الآن ٥٦ راقصة وراقص باليه من دول مختلفة متفرعة .

الهند لها ممثلوها

وتمثل الهند فى فرقة دى كوفاس روزيلا هايتاودر ومارجورى تانشيف وهما من نجوم الفرقة .

وقد ولدت روزيلا فى مدينة اوكلاهما فى عام ١٩٣٠ وكان جدها ينتمى الى الهنود الحمر .

وانتقلت الاسرة الى بلدة كنساس ، وفى كنساس شاهدت روزيلا رقص الباليه لاول مرة عندما حضرت فرقة الباليه الروسية فى المدينة .. وهوت روزيلا الباليه ، ودخلت مدرسة للباليه تعلمت فيها الرقص ، واصبحت روزيلا نجمة كبيرة فى محيط الرقص . ولم ترتفع روزيلا مرة واحدة - بل كانت تعمل دائما فى الصف الثانى ، وكان من الجائز ان تبقى فى مكانها لولا ان مرضت ذات ليلة الراقصة الاولى فى الفرقة .. وكانت الفرقة التى تعمل فيها روزيلا ترقص فى ذلك الوقت فى نيويورك .. ورقصت روزيلا بدلا من الراقصة الاولى المريضة .. ونجحت روزيلا نجاحا كبيرا ، ومنذ ذلك اليوم اصبحت راقصة الفرقة الاو



وراء الكواليس وقفت الراقصـــات فى ملابس القوقاز فى «سحر دورهن» للظهورعلى المسرح وكان دور الجوارى هو الذى يلائم هذه الثياب الشرقية.

جورج سيبكين ومارجورى تالشيف يمثلان الخير والشر والحب فى الرقصات التى كانت تقدمها فرقة الباليــه ، وصممت ثيابهما محـــال الين احدث دور الازياء فى باريس خصــيصا من اجل هــذه الرقصة ...

كواليس فرقة الباليه

اصغر راقصة

ويأتى بعد روزيللا مارجورى تالشيف وهى من اصل هندى كذلك ..وتعتبر اصغر راقصة فى فرقة الماركيز . وقـد ولدت مارجورى فى اوكلاهما كذلك ، وكانت شقيقتها ماريا تعمـل راقصة باليه فى الولايات المتحدة .. وتعلمت منها مارجـورى الرقص وعشــقته .. وتمتاز مارجورى بالخفة والرشاقة فى رقصاتها وعدد الـدورات التى تدورها حول نفسها وهى واقفة على طرف قدميها .

من اصل روسى

وهنـاك فى الفرقة سـيرج جولوفين ودلاديمير سكوراتوف وهما من اصل روسى ولكنهما ولدا فى فرنسا. وقد تعلم الاثنان الرقص وهما فى سن حديثة جـدا ، وتلقى الاثنان دروس الرقص عن مدرسين روسيين.

***

ان وراء كل راقص اوراقصة فى فرقة الماركيز دى كوفاس قصة .. قصة ضاحكة واخرى حزينة .. وليست راقصـات فـرقة الماركـيز دى كوفاس وحدهن فقط اللاتى تختفى وراء كل واحدة منهن قصـــة ، فان وراء كل فنان فى اى فرقة وفى اى عمل قصة طويلة .. حتى الفنان الذى رسم لوحات هؤلاء الفنانين وراءه هو الآخر قصة طويلة !

مارسيان اللوزى

مشكلة على العيون بين مصر وبريطانيا

وزارة الصحة المصرية تبعث إنذارًا إلى السفارة البريطانية

فى الاسبوع الماضى تلقت السفارة البريطانية رسالة من الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة .. وكانت الرسالة عبارة عن انذار من وزارة الصحة بالغاء الاتفاقية المعقودة بينها وبين السفارة بشأن معهد الرمد التذكارى .. بالجيزة – الذى انشىء فى عام ١٩٢٥ – وضمه الى منشآت وزارة الصحة

وتبحث الان اللجنة التى شكلتها السفارة البريطانية .. من مستشارها الصحى الدكتور مور ، وقاضيها المستر جرهام .. تبحث مع اثنين من اطباء الصحة هما الدكتور حجاب الوكيل المساعد للوزارة .. والدكتور ابراهيم احمد مدير القومسيون الطبى ... ومدير المعهد ، نتائج تمصير هذا المعهد ونتائج الانذار الذى تلقته السفارة .. من الوزير بالغاء الاتفاقية القديمة .. وعدم التقيد بتعيين مدير انجليزى له .. بعد الآن ..

وكانت الاتفاقية تنص على أن يشرف الانجليز على مكافحة الرمد .. والعمى فى مصر بطريق غير مباشر .. بحجة انهم هم الذين انشأوا المعهد بأموالهم الخاصة

أول الاهداف !

ويقول الدكتور طراف : لقد تسلمناها تركة مثقلة بالديون .. فى جميع مرافقها .. وها نحن جادون فى تخليصها من هذه الديون لتنهض .. وتزاول نشاطها فى خدمة هذا المجتمع البائس ! ..

وها نحن نسجل أول هدف .. من اهداف ثورتنا الصحية .. انها تحارب فى اكثر من ميدان .. وسيرى الشعب ما نحققه من اهداف اولا بأول !

ولعل أول هدف سجلته وزارة الصحة .. على يد وزيرها الشاب هو هذا الذى حدث فى معهد الابحاث الرمدية الانجليزى ... فان الدكتور طراف ماكاد يعلم نبأ انتهاء عقد مديره الدكتور « لينز » حتى امر على تمصيره .. وعلى ازالة شكوى اطبائه المصريين الذين عملوا تحت اشراف هذا المدير الانجليزى .. وزملائه وهم مقيدون بالاتفاقية البغيضة !

ثورة لها ما بعدها ! ..

وهكذا بدأت الثورة فى معهد الابحاث الرمدية بالجيزة .. الثورة التى تهدف الى تمصيره وتخليصه ربقة الانجليز .. بعد أن عاش تحت رحمتهم ثلاثين عاما تقريبا ... ... أن يحارب الرمد بجدارة ... ويصد العمى الذى يزحف الى عيون ابناء ... كلما أقبل الصيف !

وهذه الثورة .. واحدة من الثورات التى بدأت تقوم بها وزارة الصحة بين حين وآخر . فمنذ شهر اعلنت الثورة على الأ... .. التى تكدست فيها الادوية .. دون مبرر .. وعلى الروتين الذى يستهين بصحة البلاد .. وهو آمن مطمئن فى برجه المنيع !

وستزحف الثورة .. عما قريب .. الى المستشفيات الحكومية .. لتبحث من اسباب ما اصابها . واسباب نزلاءها من امراض واسقام ! ..

وستبحث الثورة ايضا عن الاسرار التى تجعل ممرضات المستشفيات الحكومية .. ملائكة الرحمة .. يفرطن فى اداء واجبهن النبيل نحو المرضى .. وعن سر « زوغان » الاطباء قبل مضى الزمن المقرر لعلاج مرضاهم الفقراء .. فى المستشفيات .. وعن السبب الذى من اجله يهرع الاطباء الى عياداتهم للقاء مرضاهم السعداء ! ..

ولا يعلم أحد مدى ما ستحققه هذه الثورات من النجاح .. وبلوغ الهدف .. وهل ستدفع افراد الشعب الى حياة افضل .. بعيدة عن المرض ..

أم أنها ستدفع قائدها الوزير الشاب .. الدكتور نور الدين طراف الى حياة الدعة والاسترخاء .. على المكتب الفخم .. بديوان الوزارة .. كما كان يفعل اكثر وزراء الصحة .. فى السنين الغابرة ! ..

احتلال صحى

ومع أن المعهد انشىء لتخليد ذكرى الـ ٩٠ فى المائة من العمال .. والجمالة المصريين الذين قتلوا فى ميدان فلسطين وغيره .. وهم يحاربون مع جيوش الامبراطورية البريطانية فى الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ... مع انه انشىء فى أرض مصرية .. واقيم من اجل المصريين .. فان مهمته ظلت مقصورة .. فى أول أمره .. على الابحاث الباثولوجية .. فحسب ... وظلت الايدى الانجليزية تديره وفقا لاغراضها الخاصة .. قبل كل شىء ..

وتضع العراقيل .. والشروط التى تجعل منه معهدا انجليزيا لحما ودما .. وكان ظاهر الشروط الموضوعة يدعو لكفاح العمى فى مصر .. وباطنها الاحتلال الصحى المؤبد ! ..

فقد كانت هذه الشروط تقضى بأن يكون مديره انجليزيا ... وان يكون الباثولوجى الاول انجليزيا ... والا يدخله الاطباء المصريون الا على سبيل الاعارة .. أما مجلس ادارته فكان مكونا من مديره ومساعده البريطانيين ، و ٣ بريطانيين آخرين .. ومصرى واحد .. هو وكيل وزارة الصحة المساعد .. وكل هؤلاء كانوا يعملون تحت رياسة المندوب السامى البريطانى .. حتى لا يعرف المصريون مدى خطر التراكوما .. أو الارماد .. وانتشارها .. ومع ذلك فقد كانت مصر تتحمل أكثر نفقاته وماهيات موظفيه ، التى تعادل اضعاف اضعاف ما تدفعه انجلترا وكان لا يزيد على خمسة الاف جنيه

ومن الطريف أن الباثولوجى المصرى الوحيد كان يسبق المدير الانجليزى فى التخرج ... من نفس الجامعة التى تخرج فيها المدير ... وكان يسبقه بست سنوات وكان حاصلا على مؤهلات تفوق مؤهلات المدير ...

أن الاتفاقية الجديدة التى تبحثها وزارة الصحة مع السفارة .. والتى ستقوم على انقاض الاتفاقية الانجليزية المشئومة .. تقضى بأن يدير المعهد .. فى عهده الجديد .. مجلس ادارة مكون من وكيل الصحة و ٢ اعضاء مصريين .. والا تكون للمدير جنسية خاصة ... بل يعين عن خلو الوظيفة فى جميع الاوساط العلمية .. اذا لم تنطبق الشروط المطلوبة على احد اساتذة الرمد من المصريين ...

نسبة العمى كما هى منذ ١٠ سنوات !

ان اكثر من علامة استفهام تتأرجح امام عيون المسئولين عن انتشار العمى فى مصر .. فبعضهم يقول : لقد وقف المعهد بجانب اطباء الرمد فى وزارة الصحة .. وآخرون يقولون ان ثلاثين عاما قضاها المعهد فى ابحاث الرمد والتراكوما ، لم تستطع وقف الخطر الذى يهدد نور العيون ! .. فانه مع تخصصه فى الكفاح ... بوسائله واجهزته التى لا نظير لها فى الشرق .. لم تخف حدة انتشار العمى فى مصر حتى الان .. فان الاحصائيات تقول بكل صراحة : ان نسبة العمى فى مصر لم تهبط منذ عشر سنوات .. فقد كانت فى عام ١٩٤٤ ٣٫٨ فى المائة من عدد السكان .. وبعد عشر سنوات اصبحت كما هى .. بنفس النسبة فماذا افدنا من المعهد الاول فى الشرق .. وماذا افدنا من المستشفيات المتفرقة لعلاج الرمد فى وزارة الصحة ؟

ويقول الاخصائيون : انظروا الى الماضى البعيد .. الى عام ١٩٠٩ وراقبوا الاحصاءات .. لتروا أن نسبة العمى فى تلك السنة كانت ١٥ فى المائة ... والان وبعد مضى ٤٥ عاما هاهى تنخفض حتى تبلغ ٣٫٨ ٪ مع تقدم العلاج وتطور وسائل العيش ! ..

عشرات الالوف عميان ومئات الالوف عور ! ..

وقالت آخر احصائية أعدت عن العميان فى مصر أن الحالة خطيرة ، وأن هناك حقائق مخيفة .. وأن الارقام ترتفع ، وانها تبلغ اكثر من :

◉ ٨٦٧٢٧ أعمى ، منهم ٤٤١٠٢ من الذكور والباقى من الاناث ، ومنهم ٤٣٩٢٦ مصريون ذكورا واناثا – والباقى من الاجانب ذكورا واناثا

◉ ١٦٠٨٨١ أعور ، منهم ٩٩٤٨٥ من الذكور و ٦١٣٩٦ من الاناث

◉ ولوحظ أن نسبة العمى تزداد بازدياد السن ...

◉ وأن مستشفيات الصحة سجلت فى دفاترها فعلا ٣٩٩٥٢ حالة عمى وكتراكت .. وأن حالات العمى وحدها بلغت ٣٦٨٩٠ حالة

◉ وأن جميع الاسرة المعدة لاستقبال حالات امراض العيون لا تزيد على ٢٤٤٥ سريرا ..

◉ وأن هناك ١٠٧ وحدات متنقلة لعلاج الرمد فى الريف

◉ وأن عدد زوار العيادات الخارجية بلغ فى العام الماضى ٦٫١١٢٫٥٦٥ شخصا

◉ وأن عدد العمليات التى اجريت لا تزيد على ١٨٢١١٤ عملية

◉ وأن حالات الرمد الصديدى بلغت ٣٢٥٣٢٠ حالة

التجارب لا تأتى بنتائج ملموسة

ومنذ سبع سنوات قام أطباء الصحة ... والاخصائيون فى معهد الرمد بتجارب .. وكانت التجارب تقضى باختيار قرى سندبيس ، والبرادعة ، وأبو رواش ، وكرداسة ، وبنى مجدول لاجراء التجربة ..

وروعى أن تكون هذه القرى محدودة المعالم منعزلة تماما عما جاورها من القرى ... وبدأت التجربة بتطهير القرى بمادة الجمكسان لتخليصها من الذباب .. وبتوفير وسائل النظافة لسكانها .. ولكن التجارب لم تأت بنتائج ملموسة .. وظل الحال كما هو

طبيب يابانى .. كاسعاف مؤقت

وحينما لمست الهيئة الصحية العالمية بجنيف مدى انتشار التراكوما فى مصر بدأت تفكر فى العلاج ... فأرسلت منذ عام وثلاثة اشهر طبيبا اخصائيا من اليابان .. ليتفرغ لعزل (الفيروس) المسبب للعمى .. وبدأت تجارب الطبيب اليابانى تأخذ طريقها .. واجريت اولا بطريقة نقل عدوى التراكوما الى البيضة .. وتركها لمدة اربعة أيام حتى تتكاثر العدوى ... وينتشر الميكروب ثم تنقل العدوى الى احدى عينى القرد لمعرفة مدى الاصابة التى تلحق بعينيه ..

واختار الطبيب اليابانى طبيبتين مصريتين .. كشف فيهما الرغبة .. والصبر .. وهما الدكتورة فاطمة الزذنى .. والدكتورة زينب شريف ..

وستسافر احداهما – بعد انتهاء التجارب – الى امريكا .. فى شهر اكتوبر القادم للتخصص فى دراسة علم « الفيروس » لتعود بعد ذلك لمكافحة التراكوما فى بلادها !

بصيص من النور !

ان الطبيب اليابانى الذى أمضى فى مصر – حتى الان – عاما وثلاثة أشهر .. باحثا منقبا .. بدأ يلمح فى الافق بصيصا من النور .. يمهد له عزل الفيروس المسبب للعمى ... وبذلك يستطيع أن ينقل مرحلة كفاح العمى فى مصر الى طريق واضح المعالم بدلا من التخمين الذى عاش فيه أطباء الرمد طوال حياتهم ...

وعندما يعزل الفيروس سيكافحه بالفاكسين المضاد .. كما هو الحال فى كفاح حمى التيفود ..

وان الهيئة العالمية التى أرسلت هذا الطبيب تنتظر تقريره بفارغ الصبر لتضع – فيما بعد – حدا للعمى الذى يزحف على مصر كلما أقبل الصيف ..

الدكتور جمال عابدين .. فى القاعة المظلمة ... يفحص قاع عين احد المرضى قبل أن يصل اليها الداء .. !



القرود والسنانيس من الحبشة وعدوى الرمد والتراكوما من مصر ..



هل تنجح تجارب عزل الفيروس فى عين القرد ؟ وهل تتحقق المعجزة فتعرف أسباب العمى ؟



ترفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة
عاهل المملكة العربية السعودية أصدق
آيات التهانى واطيب التمنيات بمناسبة
تشريف جلالته لوادى النيل .

فمرحبا بجلالة المليك

أدام الله عزه   وايد الله ملكه

أخبار اليوم



الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك سعود بن عبد العزيز

يسعدنا يا مولاى أن نقدم
لجلالتكم اطيب التهانى بسلامة
الوصول إلى مصر العزيزة وان
نرفع لمقامكم خالص الولاء ونسأل
الله لجلالتكم العمر الطويل

الشركة التجارية الهندسية المتحدة

ش.م

على الجزار وشركاه



مرحبًا بعاهلنا العظيم

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز



البعثات العسكرية السعودية

أعز التمنيات وأصدق الولاء وخالص
الدعاء بأن يطيل لنا حياة جلالتكم

أخبار اليوم

مصطفى غرباوى ونجيب بشير المهندسان المعماريان

يحققان حلما جميلا لذوى الدخل المتوسط

فيلا تعاونية ٦ غرف = ١٥٠٠ جنيه

المهندسان يتفاهمان على بعض نقط المشروع



اعضاء الجمعية التعاونية بالهرم يستمعون الى شرح المهندسين مصطفى غرباوى ونجيب بشير

فوزهما بالجائزة الاولى لتحقيق المدينة التعاونية

كانت الجمعية التعاونية لبناء المساكن بالهرم قد اعلنت عن مسابقة بين جميع مهندسى القطر المصرى لاحسن تصميم للمدينة ونماذج الفلات التى ستنشأ بها

وقد فاز المهندسان المعماريان مصطفى غرباوى ونجيب بشير بالجائزة الاولى فى المسابقة .

ومما هو جدير بالذكر ان المهندسين الفائزين بالجائزة الاولى من الشباب المصرى الذى كرس حياته لخدمة بلاده منذ تخرجهما من كلية الهندسة .

وقد قابل مندوبنا سيادتهما بعد أن تشرفا بمقابلة السيد وزير الشئون الاجتماعية وعرضا عليه صورا عدة من نماذج الفلات التى فازت بالجائزة فكانت محل اعجاب سيادته وتقديره وتشجيعه لشباب مصر الناهض وقدهنأهما بما أحرزاه من نجاح وبدأ حديثه مع السيد مصطفى غرباوى قائلا :

س — لماذا اشتركت فى المسابقة

ج — الواقع اننى عندما علمت بهذه المسابقة سارعت الى الاشتراك فيها وكان هدفى من ذلك هو ان اتقدم بمجهود متواضع لخدمة اخوانى المواطنين ورغبتى فى اشباع هوايتى الفنية

س — ما هو الشعور الذى كان ينتابك قبل اعلان النتيجة وقد تقدم للمسابقة عدد من فطاحل المهندسين ذوى الخبرة الطويلة

ج — الواقع أن شعورى كان مزيجا من الاشفاق والثقة بالنفس الاشفاق لانى كنت انافس عددا كبيرا من كبار المهندسين كما ذكرت ، أما الثقة بالنفس فكان مردها الى ذلك المجهود الطويل الشاق الذى بذلته انا وزميلى نجيب بشير فى اعداد رسومات المسابقة التى استلزمت الاطلاع على كثير من المراجع الاجنبية الخاصة بعلاج هذا الموضوع الذى تطلب جمالا فى التصميم ووفرة فى التكاليف

س — سنك كام سنة ياسيد مصطفى ومتى تخرجت من كلية الهندسة ؟

ج — ٢٨ سنة وتخرجت سنة ٤٩

س — كيف تفوقت على زملائك من المهندسين المتقدمين للمسابقة ذوى الخبرة الطويلة

ج — العبرة ليست بالسن وانما بالاطلاع اذ أن العمارة فن وهبة موجودة فى الانسان ولادخل لها بالسن مطلقا .

ثم سأل مندوبنا الاستاذ نجيب بشير قائلا :

س — ما هو شعورك عند اعلان نتيجة المسابقة .

ج — حمدت الله على هذه الثقة التى حصلت عليها انا وزميلى الاستاذ مصطفى ولم تكن للنتيجة مفاجأة او دهشة فى نفسى فقد كنت اشعر ان كل منصف لابد ان يثنى على جهودنا ويباركها .

س — هل للمدن التعاونية المزمع انشاؤها فى مصر مثيل فى البلاد الاجنبية ؟

ج — النظام التعاونى للمساكن نظام جديد فى مصر وله مثيل كثير من الدول التى سبقتنا فى هذه الناحية .

س — يبدو لنا انك قد وصلت نهاية العقد الثالث من العمر

ج — بالضبط فان سنى هى ٣٠ سنة وقد تخرجت من كلية الهندسة بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٩

س — ماهى الاعمال الهندسية التى قمت بها منذ تخرجكم حتى الآن .

ج — لقد قمت انا وزميلى غرباوى بتصميم وتنفيذ اعمال هندسية كثيرة ، منها عمارات ضخمة بالقاهرة وكثير من الفيلات والمساكن وان ماتم انجازه من اعمال هندسية على ايدينا يعتبر مجهودا ضخما اذا قيس بالمدة التى امضيناها منذ تخرجنا .

نموذج لمنزل تعاوني به جميع المنافع على احدث طراز ومكون من خمس غرف وصالة معيشة وأنتريه ومنافعها



منظر لاحد ميادين المدينة التعاونية بالهرم

نموذج الفيلا بالمدينة التعاونية بالهرم مكونة من ست غرف ومنافعها



فتاة الجامعة تتسلم الكاس والوشاح

هدات العاصفة التى اجتاحت الجامعة الامريكية طوال الاسبوع الماضى . وكان ذلك عندما اعلن يوم الجمعة الماضى فوز الآنسة لبنى عبد العزيز بجائزة فتاة الجامعة الامريكية

ولبنى عبد العزيز .. ابنة صحفى هو الاستاذ محمد عبد العزيز ، وهى فى نفس الوقت مذيعة بالاذاعة الاجنبية وتشرف على ركن الاطفال بها .. الاطفال الذين يفهمون اللغة الانجليزية ! .. وهى فى السنة الرابعة .. سمراء متوسطة الطول وعيونها خضراء .. تماما كعيون القطط .



مجتمع آخر ساعة

*** متى تحدى دروبنى موريا من جديد ؟**
*** العيش المرحرح والكشك الصعيدى فى سميراميس .**
*** ناريمان تتسلل الى دار السينما فى الظلام .**

تحد بين دروبنى وموريا

مباريات التنس انتهت فى الاسبوع الماضى على خير .. وبعد هذه المباريات يأتى دائما دور الحفلات .. حفلات الكوكتيل الفاخرة العامرة التى تقام من اجل تكريم هؤلاء الابطال .. وكانت اول حفلة اقيمت فى هذا الاسبوع لهذا الغرض، هى حفلة اتحاد التنس فى نادى الجزيرة نفسه .

وكان الحديث يدور فى الحفلة بالطبع عن المعركة العنيفة التى اشترك فيها دروبنى وموريا ، والتى فاز فيها موريا وكسب بعدها بطولة الدورة فى مصر .

ولم يستطع دروبنى ان يقاوم الجمل المتناثرة من الافواه من كل ركن فى الحفلة عن هزيمته وانتصار موريا، فصرح تصريحا عجيبا وهو انه على استعداد لان يتناول موريا فى مباراة اخرى ينظمها له اتحاد التنس المصرى .. ولاقى هذا التصريح تشجيعا وحماسة كبيرة من الحاضرين ، ورضى اللاعب موريا بان يتبارى مع دروبنى مرة ثانية .

وفى هذا التصريح قال دروبنى: انه لايسلم بتلك الهزيمة وانه يريد – اذا اراد موريا – ان يلعب مباراة اخرى ، وانه سوف يستفيد من خطته التى كان يلعب بها فى اول مرة، وان هذه الخطة سوف تجعله يحرز نصرا كبيرا على موريا الذى هزمه . وكان من بين الحاضرين الذين شجعوا هذا الموقف، الاستاذ فؤاد صادق، بصفته رئيسا لاتحاد التنس ، والاستاذ محمود حسن رئيس نادى الجزيرة وعبد السلام الشاذلى ، وحبيب سرسق .

وحفلة ثانية

وفى اليوم التالى اقيمت حفلة اخرى اعدها الاستاذ منير صبرى فى بيته ، وشهدها بعض ابطال التنس المصريين ، ومن بينهم مدام عباس بطلة التنس السيدات

جيمنزيام النادى

وفى يوم السبت الماضى احتفل اعضاء نادى الجزيرة بافتتاح اول «جيمنزيام» فى النادى .

وفى هذا الاحتفال استعرض الاعضاء بعض الالعاب السويدية والعاب السلاح التى اشترك فيها بالطبع محمود يونس وصلاح الدسوقى .

وكان النادى قد شعر بحاجته الى ادخال انواع العاب القوى المختلفة ، وظهر هذا بوضوح فى الحفلة التى اقامها النادى منذ شهرين ، وقد بدا اقبال الاعضاء اللاعبين على الاشتراك فى هذا النوع من الالعاب ، او مجرد مشاهدة اللاعبين .

كلام فارغ

وكان الحديث يدور هذا الاسبوع حول اعتصام السيدات فى نقابة الصحفيين ، واكتفت سيدات المجتمع بالرثاء لهن والتألم لحالة الجوع التى يفرضها هؤلاء المعتصمات على بطونهن .

وبدات الاسئلة تنهال على اعضاء الاتحاد النسائى من كل ناحية ..

ووجد الاتحاد نفسه مضطرا لعقد اجتماع غير عادى للرد على هذه الاستفسارات التى تسال عن عدم اشتراك هذا الاتحاد فى تأييد حركة درية شفيق ، وهى الاعتصام .

وفى الاجتماع غير العادى قالت الاعضاء ان مسألة اعتصام درية شفيق هذه – كلام فارغ – وان الاتحاد النسائى لا يقل عن اتحاد بنت النيل كفاحا فى سبيل نيل حقوق المرأة، بدليل انه اول جمعية نسائية قامت فى مصر وطالبت بتعليم المرأة كالرجل سواء بسواء .

وانتهت الدردشة فى الاتحاد النسائى باصدار بيان لا يؤيدن فيه الاعتصام. ورأست الاجتماع السيدة ناهد سرى .

وثمة تعديل تم فى بعض مناصب الاتحاد .. واهم مظاهر هذا التعديل ان الدكتورة سهير القلماوى أصبحت الآن تتولى رئاسة الدعاية بالجمعية بدلا من السيدة جميلة عطية .. وليست هذه هى التعديلات الوحيدة ، فان هناك تعديلات اخرى جديدة ولكنها ما زالت فى الطريق .

ناريمان فى السينما

وهذا خبر جديد عن السيدة ناريمان صادق ، فقد فوجىء رواد احدى دور السينما الاجنبية هذا الاسبوع ، بمشاهدتها فى احد الواج السينما ومعها الاستاذ رضا على المحلى واحدى صديقاتها ، وكانت ناريمان قد

(البقية على الصفحة التالية)

رأيت ..

● رايت هذا الاسبوع فى شارع قصر النيل اثنين .. رجلا وسيدة .. وكان كل واحد منهما يحمل تحت ذراعه كلبا صغيرا لايزيد حجمه على الارنب .. وبالرغم من ذلك – بالرغم من صغر حجم الكلبين فقد كان نباحهما مرتفعا بدرجة جنونية .. وليس هذا فقط فقد عرفت فى الرجل مستر بوزى سفير فرنسا السابق فى مصر عام ١٩٤٠ .. وكانت السيدة التى معه هى زوجته وهما يزوران مصر فى رحلة سياحية سيعودان بعدها الى فرنسا .

● قابلت روزيللا هايتاور نجمة الباليه الاولى .. وقالت لى روزيللا انها تريد ان تتعلم اللغة العربية .. قراءتها وكتابتها .. وقالت لى روزيللا ان الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير ادارة الشئون الفنية ومدير الاوبرا قد وعدها بتحقيق هذه الامنية ومساعدتها على ذلك .

● قالت لى مارجورى تالشيف احدى نجوم افراد فرقة باليه المركيز دى كويفاس التى تزور مصر هذه الايام ان الاحذية التى يستعملها الراقصون لايتحمل الواحد منها اكثر من ليلتين ثم يصبح الحذاء بعد ذلك غير قابل للاستعمال .. وقالت لى كذلك ان كل واحد من اعضاء الفرقة يشترى اكثر من ستة احذية قبل ان يذهب الى أى بلد .

● سمعت عن وصول مليونير شيلى على يخته قادما من مدينته للاشتراك فى مزاد فاروق

● قال لى أحد تجار الحديد ان احدى شركات الافلام الاجنبية التى تقوم بتصوير أحد افلامها فى مصر قد اشترت منه كمية كبيرة من الحديد لاستعمالها فى ملابس الممثلين الذين يمثلون احداثا تدور فى عصر معين .

● سمعت باذنى ان الاسطبل الكبير الموجود بقرب كوبرى أبو العلاء والذى استأجره الخديو اسماعيل عن طريق الحكر بعقد مدته ٩٩ سنة سوف يعود الى صاحبه من جديد . وعرفت ان ذلك سوف يحل ازمة افراد الاسرة صاحبة الاسطبل وخاصة انهم يعانون من ضيق مادى هذه الايام .






تابع المجتمع

حضرت فى ظلام السينما على اعتقاد ان موعد الفيلم قد بدا ولكنها فوجئت بوجود استراحة ورفضت ناريمان ان تدفع شيئا لرجل الاسعاف الذى يبيع اوراق اليانصيب ، وقالت انها لاتشترى هذا النوع من الاوراق . وقبل نهاية الفيلم خرجت ومعها مرافقاها .

وكانت ناريمان ترتدى تاييرا اسود ، ولم تكن على عينيها نظارة ، وكانت تضع فى اذنها قرطا من النوع الدائرى الكبير .

وقد اثار هذا القرط همسا كبيرا بين الحاضرين والحاضرات

برتقالة تحت الذقون

وكان هذا الاسبوع عامرا بالحفلات والاسواق الخيرية ، وتنهد المجتمع من كثرة الحفلات ومن كثرة «الفرفشة» فيها .

وكانت امرح حفلة ، هى الحفلة التى اقامها الاستاذ محمد حمدى فى شقته المطلة على النيل بجوار فندق سميراميس .

وكانت الحفلة بمناسبة عودته من الصومال حيث مثل مصر فى لجنة الوصاية هناك .

وبالرغم من ان جو الحفلة قد بدا هادئا ، وبالرغم من وجود بعض العناصر الهادئة من الاصدقاء ، فقد انتهت الحفلة الى جو صاخب مرح .

وكانت بداية الجو الصاخب عندما امسك احد الحاضرين ببرتقالة من نوع « ابو سرة » ووضعها تحت ذقنه وظل ممسكا بها هكذا ، ووقف امام الحاضرين يطلب منهم ان ياخذ احدهم البرتقالة من تحت ذقنه دون ان يستعمل يديه . وتقدمت منه احدى السيدات واخذتها منه بطريقة لم تستعمل فيها يديها فعلا .

وبدات بعد ذلك دورة كاملة للبرتقالة تحت ذقون الحاضرين ، ومحاولة من الحاضرات والحاضرين للحصول على هذه البرتقالة دون استعمال اليدين .

ولم تكن هذه اللعبة هى اللعبة الوحيدة التى ضحك لها الحاضرون فى تلك الليلة ، وانما كانت هناك لعبة اخرى اخترعها واحد آخر ، تتلخص فى ان يقوم بربط سيدتين من ايديهما بخيطين متشابكين ، وتحاول كل سيدة بعد ذلك ان تخرج من هذه العقدة وايديهما مربوطة .

واستطاعت هذه اللعبة ان تخلق جوا جديدا من الضحك عندما راحت السيدتان اللتان بدات بهما المباراة ، تدوران حول نفسهما ، وهما تحاولان الخروج من هذا المازق «المعقد» .

بقى ان تعرف ان من بين الحاضرين الذين شهدوا هذا الحفل ، ابراهيم عاصم وزوجته ، وامينة صبرى ، واسماعيل فوزى ، وحرم حسن رشدى وعدد آخر من الامريكيين .

كليوبطرة والسوق الخيرية

وكانت هناك سوق خيرية كبيرة فى صالة كليوبطرة بفندق سميراميس ، وحضرها عدد كبير من شخصيات الفندق التى راحت تسال نفسها عن انواع المشاهدات التى سوف تقدمها لهم فتيات جمعية الشابات المسيحيات صاحبة السوق .

وقد سبق هذه السوق معرض ازياء قامت فيه بعض فتيات المانيكان بعرض بعض المصنوعات القطنية والحريرية المنسوجة من القطن والحرير المصريين

وظهرت فى هذا المعرض كريمة روبرت خياط التى قامت بالاشراف على مصنوعات ازياء العرض وموديلاتها واشترك معها كذلك بعض أصدقائها المصريين والامريكيين .

وكان دور الامريكيين مقصورا على ارشاد الحاضرات الى كيفية استعمال الملابس المعروضة .

زوجات السفراء

اما فى السوق الخيرية نفسها ، فقد حضرت مدام كوف دى مورفيل زوجة السفير الفرنسى ، والماركيزة دى سانتا كروز زوجة السفير الاسبانى ، ومسز كوبمان زوجة وزير هولندا المفوض .

امامن المصريين فقد كانت هناك بهيجة هانم رشيد ، والسيدة عديلة حرم محمود يونس وحرم فهمى ويصا .

خان الخليلى

وكان هناك ايضا من اقسام المعرض قسم كتب عليه « خان الخليلى » ، واستطاع هذا القسم ان ينقل الى الحاضرين صورة كاملة للجو الذى يعيش فيه خان الخليلى نفسه .

وفى هذا القسم كانت هناك حرم السيد صلاح طاهر ، وهى التى اشتركت فى هذا القسم بعرائس صغيرة ترتدى ملابس ، وكل منها تمثل مديرية من مديريات القطر المصرى .

والشىء الجديد فى هذه العرائس هو ان وجوهها مصرية ، بعكس العادة التى جرت عليها اسواق خان الخليلى وهى ان تكون وجوهها شقراء أجنبية ذات شعر ذهبى وتبعد كل البعد عن سمرة الفتاة المصرية .

واشتركت فى سوق خان الخليلى السيدة الهام جريس ، وهى التى تشرف فى كل عام على قسم خان الخليلى ، انها تذهب فى كل عام الى خان الخليلى ذاته لتختار بنفسها الاصناف المختلفة من الفضيات والحرابر والشيلان والعلب المختلفة ثم تنقلها الى الجمعية وتجرى عليها بعض التعديلات . وبعد هذه التعديلات تجمع بضاعتها وتنشىء فى معرض الجمعية السنوى قسما اسمه خان الخليلى .

اطباق امريكية

وكان للسيدات الامريكيات نصيب فى هذه السوق كذلك ، فقد فكرن فى احسن شىء يمكن ان يهدينه الى السيدات المصريات .. فوجدن ان هذا الشىء هو الماكولات الامريكية . ومن اجل هذا اقمن قسما خاصا سمى بقسم الفطائر الامريكية ، وكذلك أضفن بعض اصناف جديدة من انواع الطعام الامريكى . منها نوع دسم اسمه اطباق الكاسارولات ، والفكرة من وراء ذلك ان الذى يحضر الى السوق فى الصباح يستطيع ، بجانب

بعد المأذون

⊙ تقدم المقاول الكبير الى قاضى محكمة مصر الجديدة الشرعية بدعوى يطلب فيها فسخ زواج ابنته لانعدام الكفاءة بينها وبين زوجها !! فابنته من اسرة كبيرة ثرية .. وزوجها كاتب بسيط فى عزبته .

وجاء الزوج ليدافع عن زيجته .. والتمس من القاضى جعل الجلسة سرية مراعاة لشعور زوجته التى اصبحت فى عصمته وكل ما يمس سمعتها ينال منه هو أولا ...

ولما أعلن القاضى سرية الجلسة قال :

— لم أكن متطفلا على هذه الاسرة عندما تزوجت منها .. فانا أعلم من هى ومن أنا ... ولكنى دهشت عندما حضرت أسرة صاحب العزبة تقيم فيها وهو مالم يكن يحدث أبدا .. وزادت دهشتى عندما وجدت الوالد يتودد الى بشكل لم أتعوده ... ثم انهالت على « العزومات » والكرم الزائد ، مما جعلنى أشعر بانى قد أصبحت أتمتع بثقة الاسرة بعد كل هذا الترحيب من الجميع ... الاب والام ... والابنة المدللة .

الى أن جاء من يخبرنى بأن الاسرة ترحب بى زوجا لابنتها .. وكذبت أذنى فى أول الامر .. ولكنه جاءنى بخطاب من والد العروس يخبرنى فيه بانه رأى فى أخلاقى وكفاءتى ما يجعلنى أرقى أبناء الاسرة الكبيرة ، ولذلك فهو يرحب بى زوجا لابنته ...

وقدم الزوج هذا الخطاب للقاضى كدليل على صدقه ، ثم استطرد يقول :

— لم أكن أعلم أنى كنت كبش الفداء الذى اختارته الاسرة لستر ابنتها .. ولما تم لهم (— بحصول الزواج — ما أرادوا .. وغفرت لزوجتى خطيئتها وقبلت معاشرتها .. عادوا يلحون على فى الطلاق .. ولكنى رفضت وحينئذ لجأ الوالد الى هذه الطريقة ليفسخ الزواج .

وخلت المحكمة للمداولة وعادت لتصدر حكمها برفض دعوى الوالد والزامه بالمصروفات .

* * *

⊙ وقفت أمام قاضى محكمة عابدين الشرعية ودموعها تتسابق على خديها وتوسلت اليه أن يحكم بثبوت نسب ابنتها الى أبيها الطبيب المشهور .. ثم قالت تشرح دعواها :

— لقد توفى والدى عنى وعن والدتى دون عائل .. واضطررت أن أعمل ممرضة بأحد المستشفيات الحكومية ..

والتقيت بزوجى هناك ، وكان يعمل طبيبا بنفس المستشفى .. ثم افتتح عيادة خارجية ، وجاء يعرض على أن أستقيل من عملى الحكومى لاشتغل مساعدة له فى عيادته ، وعرض على مرتبا يوازى ضعف مرتبى ، فقبلت دون تردد ، لانه كان دائب العطف على .

ثم تطورت العلاقات بيننا .. وعرض على الزواج بعقد عرفى حتى لا تثور أسرته ضده .. فقبلت .. واشترط على ألا أنجب أولادا فلم أمانع ...

واستمر زواجنا ثلاث سنوات أجهضت فى خلالها خمس مرات دون أن أشكو أو أتبرم .. الى أن رأيت أن الملل قد بدأ يتسرب الى نفسه فاردت أن أوثق الرباط الذى يجمعنا .. فأخفيت عنه أنى حامل .. ولما شعر هو بهذا الحمل فى الشهور الاخيرة حاول أن يجبرنى على الاجهاض فتركت له المنزل وانتقلت للاقامة مع والدتى وأنجبت هذه الابنة .

ولكنى فوجئت به ينكرنى وينكر ابنته ... انى متنازلة عن حقى ، ولكنى لا أفرط فى حق ابنتى وهى أمانة فى عنقى ، أحافظ على مستقبلها بكل ما أملك .

وبعد أن أيد الشهود الزوجة فى دعواها أصدرت المحكمة حكمها بثبوت نسب البنت الى أبيها الطبيب المشهور

ما يشتريه منها، أن يخرج ومعه ايضا طعام الغداء ..

العيش المرحرح

وكان هناك كذلك قسم خاص لفرع جمعية الشابات المسيحيات فى المنيا .. ورأى هذا القسم ان يصبغ نفسه بصبغة خاصة به ، وفعلا اعد موائد ملأها باطباق الكشك الصعيدى والدشيشة والعدس والعسل الاسود والعيش «المرحرح»

ويظهر ان بعض السيدات الامريكيات قد أعجبن بالكشك وتجمع بعضهن حول فتيات المنيا ولم يتحركن من هذا القسم الا بعد أن تعلمن طريقة صنع الكشك والعيش « المرحرح » كذلك !

السفير الهندى فجاة

وحضر السفير الهندى الجديد وزوجته حفلة أقامها مستر تاندان الملحق الصحفى بسفارة الهند .

ولم يكن من المتوقع ان يشهدها السفير الهندى .. اذ انها كانت، فى البداية، بسبب اجتماع تاندان – وهو يهوى الرسم – ببعض الفنانين والمثالين المصريين .

ولكن تاندان فوجىء بالسفير الهندى يتصل به ، عند ما علم بالحفلة، ويبلغه انه يريد الحضور .. وفعلا حضرها هو وزوجته

وكانت زوجة السفير الهندى بزيها الوطنى – السارى – موضع انظار الفنانين الذين يعشقون الجمال .. وبالرغم من أن لون شعرها يميل الى اللون «البلوند» فانها ليست اجنبية عن الهند، بل هى هندية مولدة، اى انها خليط من عنصرين انجليزى وهندى .

حفلات فى سطور

وكانت هناك كذلك مجموعة من الحفلات حضرها افراد المجتمع بالتناوب ، ووجدوا فيها فرصة ثمينة لقتل الوقت .

● حفلة اقامها سفير البرازيل السنيور جراسا ارانها وزوجته، بمناسبة قرب سفرهما وعودة السفير البرازيلى الى بلاده .

● حفلة كوكتيل اقامها مستر جوست القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا .

● حفلة كوكتيل اقامها مستر موراى رئيس مكتب الصحافة بالسفارة البريطانية بالاشتراك مع مستر جوب مساعده وزوجته . وكانت الحفلة فى منزل مستر جوب بالزمالك ، ودار الحديث فيها حول وداع جوب ، وعن الصواريخ وصورة الرئيس محمد نجيب التى تظهر فى السماء .

وصادف وقت الحفلة موعد ظهور الصواريخ فى السماء ، فسحب الحاضرون الكراسى الى الشرفات وجلسوا يشاهدون الالوان الحمراء والزرقاء والصفراء وصورة الرئيس .

● وحفلة اخرى اقامتها مسز جودشو زوجة مدير هيئة اليونسكو فى القاهرة ، وكانت حفلة ساهرة راقصة ضمت بعض اصدقاء الزوجين من الذين يتحدثون اللغة الفرنسية .

احمد جميل عبد العزيز

رئيس الحركة بالخطوط السعودية يرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم التهانى الخالصة بمناسبة زيارة جلالته الميمونة لجمهورية مصر . فمرحبا بعاهل الجزيرة

**

موظفو وعمال الخطوط الجوية العربية السعودية بالقاهرة يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم ملك المملكة العربية السعودية خالص التهانى بقدوم جلالته السعيد لعاصمة الجمهورية المصرية .

المجتمع الجديد

تحسين الصحه :

● الذين يعرفون « ليلى دوس » احدى مؤسسات جمعية تحسين الصحة يعلمون جيدا أن رأس ليلى مليء بالمشروعات الاجتماعية ، وجسمها دائم الحركة . والمشروع الاخير الذى يدور فى رأسها هو رحلة الى امريكا على حسابها الخاص لزيارة المؤسسات التى تشرف على مرضى الدرن من الناحية الوقائية والعلاجية . وليلى عندما تفكر فى شىء لا تبطىء فى تنفيذه . ولذلك فقد قررت السفر فى اوائل الشهر القادم . وقد اعدت لها النقطة الرابعة برنامج الرحلة ، كما اعطاها كل من وزير الصحة ووزير الشئون الاجتماعية خطابا تقدم به نفسها لهذه المؤسسات ويحوى الطيب تزكية لليلى دوس .

ضحك فى المزاد :

● مسز اسنا هنرى سيدة متقدمة فى السن .. تميل الى التهريج . وقد حضرت فى احد ايام الاسبوع الماضى مزاد قصر القبة ، فلم تسكت الصالة من الضحك .

ولكن تبين أن « اسنا » فى الحقيقة سيدة على جانب كبير من الذكاء ، وهى عضو فى حزب المحافظين ، وكان الحزب يستغل صفة التهريج فيها فكان يرسلها الى اجتماعات حزب العمال أحيانا لتقاطع و « تشوشر » على المتكلمين لتقلب الصالة رأسا على عقب .. وهذا أسلوب معترف به فى احزاب انجلترا .. لم .. فهى تجلس على كرسى القضاء فى انجلترا ..!

ملكة مصرية للقطن :

● سوف يكون لمصر فى شهر ابريل القادم ملكة للقطن .. فان لجنة الدعاية للقطن المصرية تعد حفلة ساهرة على غرار الحفلة التى تقيمها نقابة الغزالين الفرنسية فى دوفيل ، لانتخاب ملكة للقطن ، وسوف تنتخب لجنة الدعاية صاحبة أجمل ثوب مصنوع من القطن المصرى ، ملكة للقطن المصرى، وتقرر أن تعطى جوائز للفائزات الثلاث الاول . وسوف تشترك بعض محال الازياء المصرية فى تصميم الثياب القطنية .

دكتورة للفلسفة

● لم يعد يخفى على طلبة وطالبات الجامعة الامريكية أن أستاذة الفلسفة الدكتورة وداد حبيب وعميدة الطالبات، تنتظر حادثا سعيدا برغم انها ترتدى ملابس خاصة « لكاموفلاج » ..!

وسوف يصاب طلبة الدكتورة وداد بخيبة أمل كبيرة اذا ما علموا أن موعد الحادث السعيد لن يقع فى فترة الدراسة ، حتى تتغيب عن القاء دروس الفلسفة .. وذلك لان وداد اتخذت لنفسها قاعدة فلسفية حسابية بالنسبة للحوادث السعيدة ، يكون من مقتضاها أن يتم الحادث السعيد بمجرد انتهاء الموسم الدراسى ، حتى لا تتعطل الدراسة ، وحتى يتاح لها هى ، أن تتفرغ الى المولود الجديد طوال الاجازة الصيفية التى تبلغ أربعة شهور كاملة.





٤ بنات وضابط

قصة اخذت من محاضر البوليس وسجلات اصلاحية البنـــات قصة حقيقية لارياء فيها ولا كذب

انه فيلم لن يقدم الى مؤتمر كان وليس بالالوان الطبيعية وليس بالسينما سكوب ولن يعرض على الشاشة البانورامية .. انما هى قصة ذات موضوع وترمى الى هدف

يتحدث الناس فى هذه الايام عما اصاب السينما المصرية من ركود فى الوقت الذى نشطت فيه صناعة السينما فى البلاد الاخرى وما دخلها من ارتقاء وتقدم كبيرين بفضل الاختراعات الحديثة التى جعلتها اكثر تقدما وادق تعبيرا واعظم تصويرا للمناظر الطبيعية ولحياة الناس فى مجتمعاتهم العامة والخاصة. فقد انصرف هم المخترعين والمجددين نحو جعل السينما حقيقة واقعة مجسمة امام النظارة وتبعا لذلك ازداد عدد من اجتذبتهم السينما اليها من الشاهدين من مختلف الطبقات فاصبحت التسلية المفضلة لدى المترفين ، كما انها التسلية الوحيدة لدى الكادحين الذين يسرون بها عن انفسهم ويذهبون بها عناءهم ويتخلصون من آثار الركود الذهنى والعاطفى

ماذا فعلنا فى مصر ؟

ولكن السينما فى مصر لم تحظ بالمكانة التى وصلت اليها السينما الغربية والشرقية ، فقد لاحظ عليها المثقفون وقوفها عند حد التقليد او الاقتباس — هذا اذا احسنا الظن بالمشتغلين بتأليف الروايات السينمائية ومن يتولون اخراجها او تمثيلها — حتى انك لتعجب اذا قارنت بين فيلم اجنبى وآخر مصرى اذ انك تجد القصة هى القصة ، والحوار هو الحوار والمواقف هى المواقف ؛ بل والاخراج يحاكى الاخراج ولكن هيهات ان يلحق به لعدم رسوخ الملكة الفنية عند المخرجين المصريين ..

فن حرامية

وطالما شكا الناس مر الشكوى من الاغانى وانعدام روح التجديد فى الحانها ، ومن تفاهة معانيها وابتذال الفاظها ، ولعل اكبر دليل على ذلك تلك المعركة العنيفة التى قامت بين الكتاب وشغلت الصحف والمجلات مدة طويلة تحت عنوان « فن حرامية » اذ احتدم الجدل بين انصار التجديد وانصار الاعتماد على الحان الموسيقيين الغربية مسمين ذلك بالاقتباس !!

يجب ان نساير العصر

والواقع ان هذه المعركة اثبتت اننا يجب ان نساير العصر ، وان السينما المصرية فى حاجة ماسة الى من يرفع راسها ويجدد شبابها ، وينفخ فيها روحا قوية وثابة ، حتى تساير العصر الذى نعيش فيه ، فتجذب اليها جميع الطبقات ، ولا يكون ارتياد دور السينما التى تقدم افلاما مصرية مقصورا على الطبقتين الدنيا والمتوسطة ، وبذلك تستأثر دور العرض الاجنبية بالمثقفين والطبقة العليا من المصريين وقد شعر بعض المشتغلين بصناعة السينما بهذه الحالة وماتعانيه البلاد من جرائها ، فارادوا ان يسلكوا فى صناعتهم طريقا آخر غير الطريق القديم ، وبعد ان اعملوا الفكر وجدوا ان خير سبيل لرفع شأن السينما المصرية هو ان تستمد قصتها من صميم الحياة العادية للمواطن المصرى فى بيئته المصرية الخالصة التى تتمثل فيها آلامه وآماله ، ومايجيش فى صدره من العواطف ، ومايقدم عليه من اعمال نتيجة لاضطرام تلك العواطف وتفاعلها فى نفسه

انور وجدى يعمل ..

وكان على راس هذه الفئة المجددة المبتكرة المسايرة لروح العصر شركة الافلام المتحدة التى انتزعت من واقع الحياة المصرية قصة جعلتها باكورة تجديدها وعنايتها بفن السينما الحديث فى مصر فلجأت الى دفاتر البوليس وبحثت فى طياتها حتى عثرت على ضالتها المنشودة فى قصة اصلاحيات البنات ، ووجدت من بينها حادثة ٤ بنات وضابط التى عكف انور وجدى — الذى كتب القصة واخرجها للسينما — على دراستها من جميع الوجوه والنواحى واجتهد فى البحث عن اشخاصها الحقيقيين واستعان بهم فى اخراج هذه القصة الانسانية بحيث اصبحت مشاهدها بعيدة على التمثيل والافتعال ، لان اشخاصها كرروا ماسبق ان مثلوه على مسرح الحياة بدافع من اسباب قوية ، اما ماهذه الاسباب وماهذه الدوافع؟ فهذا ماسوف يعرفه الشاهدون عندما يرون الفيلم معروضا على شاشة سينما ميامى بالقاهرة يوم ٢٩



ستهتف الجماهير باسم نعيمه « عاكف » بعد مشاهدتها لفيلم (٤ بنات وضابط)



مارس الحالى وعلى ستار سينما ركس والهمبرا بالاسكندرية ابتداء من ٥ ابريل القادم

تحفة العام الجديد

ويعتبر فيلم (٤ بنات وضابط) تحفة العام الجديد بحق : لانه فيلم انسانى انتزعت قصته من صميم الحياة ، ومن افواه شخصياته الحقيقية كما وردت فى محاضر البوليس ،وفى سجلات اصلاحيات الاحداث

واحسن مايمكن ان يقال عن هذا الفيلم ان اشخاص قصته مازالوا على قيد الحياة وهم ينتظرون بغير شك اليوم الذى سيرون فيه انفسهم ، وما جرى لهم فى حياتهم على شاشة السينما ، شأنهم فى ذلك شأن بقية الناس . وسوف تهتز مشاعرهم - بلا شك - من من هذه القصة التى ستهتز لها قلوب الجماهير لما بها من آلام ومآسى واحزان تتخللها امال واحلام تظهر الفرح فى فترات بين الالم والحزن . وقد جندت لهذا الفيلم جهود فنية رفيعة ليصبح الفيلم عظيما ، لا يذهب رونقه ولا يزول بهاؤه واخذه بالالباب على مر السنين .

وانه لفخر للسينما ان تقدم شركة الافلام المتحدة مثل هذا الفيلم الى مصر والعالم العربى ، لتاخذ بمكانة ممتازة بين شركات السينما ، وتحملهم على اقتفاء اثرها ، والارتقاع بمستوى انتاجهم حتى يلحقوا بها .

مناظر طريفة

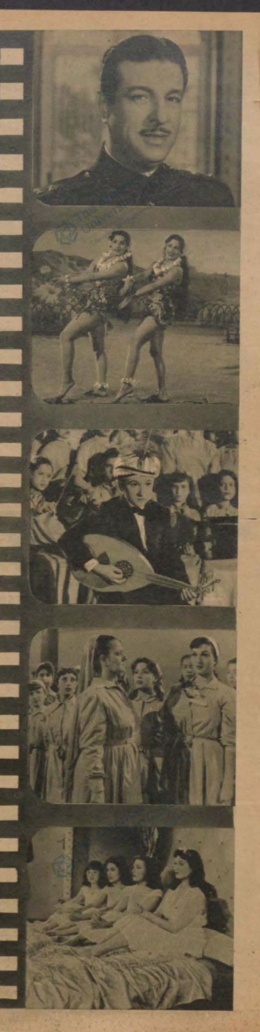
ومناظر هذا الفيلم من الطرافة بحيث تغتصب الضحكمن افواه العابسين : وتدخل السرور على قلوب المكروبين واليائسين ، وتنعش النفوس الكسيرة وتشد الاعصاب المسترخية وترد اصحابها الى اعمالهم اكثر قوة واوفر انتاجا . ولم تقتصر المناظر على تمثيل الالم والحزن ، بل فيها اسراب من الفتيات فى مواقف البهجة والمرح، وفيها استعراضات راقصة بلغت من القوة والجاذبيه ما يعلق بها الابصار حتى تود دوام النظر اليها مثل استعراض (الحلم) واستعراض (السوق) وذلك عدا الاغانى العذبة الساحرة مثل اغنيتى (السعادة) و(يااهل الحى) وغير ذلك من المفاتن التى سوف تنال الاعجاب العام .

مواقف مثيرة

وفى الفيلم مواقف مثيرة بين انور وجدى ونعيمة عاكف ومواقف مؤثرة بينه وبين امينة رزق ومشاهد رائعة لرجاء وعواطف والطفلة المعجزة لبلبة .. وذلك عدا المناظر البلدية ، وما يعجب به الفنان من لابسات ملايات اللف والبراقع اللاتى يمثلن الجمال والفتنة البلدية . الى غير ذلك من التمثيل المتقن والفن الرفيع

ويكفى للاشادة بالمجهود التى بذل فى هذا الفيلم أن فيه حوالى ثلاثين ممثلا وممثلة وخمسين راقصة و٣٠٠ فتاة من اصلاحيات الاحداث .

وسيكون هذا الفيلم اكبر حافز للشباب المصرى على هجر الافلام الاجنبية والاستمتاع بفيلم مصرى واقعى من الطراز الاول .



قافلة أصحاب الملايين

ولكن الملايين صرفت في

مرت بالقاهرة في الاسبوع الماضي قافلة كلها من أصحاب الملايين الامريكيين

وكانت هذه القافلة قد استأجرت باخرة كبيرة لتطوف بها حول العالم ..

وبدأت رحلتها من ميناء نيويورك في يوم ٤ فبراير الماضي وهي رحلة تستغرق ٦٥ يوما بحيث تعود الباخرة بحمولتها من أصحاب الملايين الى نيويورك مرة ثانية في العاشر من شهر ابريل القادم

***

وكانت الباخرة قد مرت بميناء بورسعيد في يوم ١٨ فبراير في طريقها الى الشرق الاقصى .

ولكنها لم تتوقف .. واستمرت في طريقها الى بومباى وكولومبو وبعد أن زار ركابها الهند وسيلان عادت بحمولتها حيث افرغت شحنتها من أصحاب الملايين في ميناء السويس ..

وبعد أن أمضى أصحاب الملايين خمسة أيام بين السويس والقاهرة والاقصر عادت الباخرة فالتقطت ركابها من ميناء الاسكندرية وأبحرت بهم الى بيروت قبل أن تمر على ميناء حيفا في اسرائيل

***

وعندما وصلت الباخرة في المرة الاولى الى بور سعيد نزل منها المستر نورويب سفير الولايات المتحدة في البرتغال أثناء الحرب العالمية الاخيرة .

وكان يزمع الاستمرار في رحلته حتى الهند .. ولكنه قرأ في الدار البيضاء مقالا في جريدة فرنسية عن مزاد مخلفات فاروق في القاهرة ..

ولما وصلت به الباخرة الى بور سعيد نزل منها ليشترك في المزاد .. وبعد أن فاز بمجموعة كبيرة من طوابع البريد .. اشترى بعض المخلفات الاخرى ثم قطع رحلته واستقل الطائرة عائدا الى الولايات المتحدة .

وكانت الباخرة تحمل ٨٦٠ راكبا من أصحاب الملايين عندما غادرت نيويورك

وعندما وصلت الباخرة الى بور سودان في طريقها الى السويس علم ركاب الباخرة ببعض التطورات السياسية الاخيرة في مصر .

وخشي ربان الباخرة أن تكون هنالك حوادث في القاهرة فأرسل برقية الى وكلاء شركة السياحة التي تتبعها الباخرة يسأل عن الحالة ..

واتصل مدير شركة السياحة بالاستاذ محيي الدين الشاذلي مدير مصلحة السياحة يسأله عن الحالة ..

ثم عاد يبرق الى الباخرة ليؤكد أن كل شيء في القاهرة عادي، وان أصحاب الملايين في استطاعتهم أن ينزلوا في ميناء السويس

ورغم هذا التأكيد رفض نحو ٤٠٠ من ركابها أن ينزلوا في السويس

ونزل منهم ٤٢٠ سائحا فقط .. أما الباقون فظلوا على ظهر الباخرة وعبروا بها قنال السويس ثم حملتهم الى الاسكندرية حيث رست الباخرة تنتظر بقية ركابها

***

وفي القاهرة كانت المشكلة الكبرى التي اعترضت زيارة هذا الفوج الكبير من أصحاب الملايين هي توفير أماكن مناسبة لهم في الفنادق الكبيرة ..

وكل ما أمكن توفيره لهم من أماكن لم يكن يكفي لاكثر من ٢٦٧ شخصا .

* فنزل ١٢٠ منهم في فندق الكونتننتال
* ونزل ٧١ منهم في فندق سميرا ميس
* و ٢٩ فقط في فندق مينا هاوس .
* و ٤٧ شخصا في فندق هليوبوليس

أما الباقون فاضطرت مصلحة السياحة الى الاتفاق مع شركة السياحة التي تنظم رحلاتهم على أن ينقلهم قطار خاص الى الاقصر .

***

وكان المستر مانوج وهو من أشهر أصحاب الملايين في الولايات المتحدة أحد أعضاء هذه القافلة .

وقد اشترى في القاهرة عددا كبيرا من الحصى .. وبينما كان في طريقه الى حي خان الخليلي شاهد في العتبة بقالا يعلق « مقشة » على باب دكانه .



صاحب ملايين وزوجته امام آثار توت عنخ امون



وسائحة اخرى رفضت النزول في السويس وبقيت على ظهر الباخرة في طريقها الى الاسكندرية



صاحبة ملايين تنزل السلم معتمدة على ذراع الترجمان

سأل اذا كان يمكنه شراء التمثال .



اعلام مصر وامريكا ترفرف في محطة السويس أثناء ركوب السائحين القطار الخاص

عثر بالقاهرة

في الهند!

فنزل من سيارته وبعد أن فحص «المقشة» أبدى اعجابه بها واشترى منها دستة كاملة !

***

وفي القاهرة اعتذر أحد أعضاء القافلة وزوجته عن استئناف الرحلة بالباخرة .

ولما سئل عن السبب قال انه لم يتلق من عائلته أو مكتبه رسائل .

واضطرت شركة السياحة أن تحجز له ولزوجته مكانين على أول طائرة عادت بهما الى الولايات المتحدة .

***

ووضعت شركة السياحة ١٢٠ تاكسيا تحت تصرف أصحاب الملايين .

وكان كل منهم يفضل أن يستقل تاكسيا بمفرده .. وكانت الشركة تستأجر التاكسي الواحد بثلاثة جنيهات في اليوم .

والمؤكد ان أصحاب الملايين لم يشتروا اشياء كثيرة من مصر .

كما انهم لم ينفقوا كثيرا أثناء زياراتهم لاسواق القاهرة .

ويعتقد رجال مصلحة السياحة ان سبب ذلك هو أن باخرتهم توقفت في الهند قبل أن ينزل ركابها في مصر .

وفي الهند وجد أصحاب الملايين ان أسعار العاديات أرخص بكثير من أسعارها في مصر .

بقي شيء واحد .. فقد شكا غالبية السائحين في هذه القافلة من أن منطقة الاهرام تخلو من « تواليت » واحد .

وقد اضطر عدد كبير من أصحاب الملايين لان يقطعوا زيارتهم لابو الهول والاهرام وعادوا الى أقرب (تواليت) في فندق مينا هاوس .

بقي شيء واحد .. فقد شكا غالبية دفع لنفقات رحلته التي تدوم ٦٥ يوما مبلغا يتراوح بين ١٧ و ٣٢ الفا من الدولارات .

وكانت الباخرة تحمل الى جانب أصحاب الملايين ثلاثة من الاطباء الاخصائيين و ١٧ ممرضة وقسيسين ، كما كانت تحمل عددا كبيرا من رجال البوليس السري .



ركعت امام عرش توت عنخ امون



تضع الروج في مرآة بالمتحف !

لربع جرائم ...

أنا رجل ميسور الحال ومتزوج ولى ولدان . وقد حدث أن دب نزاع بين صديق لى وزوجته ، فرجانى هذا الصديق أن أتصل بامرأته لاصلح بينهما انقاذا لاطفاله الثلاثة . فأحببت المرأة حبا شديدا وأحبتنى هى أيضا وعاهدتنى على أن تبذل المستحيل لتطلق من زوجها وتقترن بى . فأنا حائر بين ضميرى ونداء قلبى فما قولكم ؟!..

م . ف . ١ . حلوان

ان اقدامك على التزوج بتلك المرأة هو اقدام على ارتكاب لربع جرائم شنعاء : جريمة خيانة صديقك الذى ائتمنك على عرضه ووضع فيك ثقته ، وجريمة خيانة امرأتك التى لا ذنب لها ، وجريمة تشريد أطفال زوجتك الثانية ، وجريمة تشريد أطفالك أنت ...

وأنا لا أعتقد أن ضميرك قد مات الى حد أنك ترضى باقتراف لربع جرائم نكراء فى سبيل امرأة تدل خديعتها وتضحيتها بأولادها على أنها قد تخونك غدا كما خانت زوجها بالامس ... فايقظ ضميرك ما استطعت ، وانفض يدك من هذه المسألة ، واقطع صلتك بذلك الصديق ثم عد الى امرأتك الوفية فهى الباقية لك .

فتاة انطوائية

لى فتاة فى نحو السادسة عشرة من عمرها ، الاحظ عليها فى أحيان كثيرة أنها لا تكاد تفتح الراديو وتسمع أية أغنية عاطفية حتى تسيل دموعها فى صمت ثم يستولى عليها الحزن فتسرع وتبتعد عنا وتلوذ بالوحدة . فما هو سر هذا العارض النفسى ؟!..

م – ١ حلمية الزيتون

● ان معظم الفتيات يمتزن فى سن المراهقة بحساسية شديدة ، وسرعة انفعال شاذة ، وميل عميق الى الحزن والاسى يتحدر من عواطف مكبوتة ، مبعثها الحنين الغريزى الى تأدية رسالتهن الطبيعية .

وهذا العارض لا يتمكن من الفتيات الا اذا كانت أعصابهن ضعيفة ، وحياتهن

قلوب فى البريد

بقلم : ابراهيم المصرى

اليومية ضيقة الافق محدودة الفسحات . فاهتم يا سيدى بصحة فتاتك أولا ثم اطلقها فى الحياة الاجتماعية الرحبة ، على ان يكون جو هذه الحياة مأمونا ، وحافلا ببعض ألوان اللهو البرىء . ولا بأس من أن تزين لها رغبة التعلق بفن من الفنون كى تجد متصرفا لشعورها ومتنفسا لعواطفها . ولكن المهم هو تجنيبها العزلة ، وادماجها فى المجتمع ، وحثها على الاتصال ببعض صديقات مهذبات مرحات يخرجن بها من عالمها الانطوائى ويبثثن فى تفكيرها وحياتها روح التفاؤل والبهجة والانشراح .

من آداب المجتمع

تعرفت الى فتاة من اسرة عالية وأحببتها وفى نيتى أن أخطبها . ولكنى رجل لم يسبق لى أن اندمجت فى المجتمعات الكبيرة وأخشى أن تلحظ الفتاة فى مظهرى شيئا نابيا قد ينفرها منى . فما هى أهم الآداب المتبعة فى تلك المجتمعات والتى يمكن لو اخذت بها أن أروق فى عين فتاتى ؟...

ع – ص بالسكاكينى

● أولا – لا تسرف فى التأنق وتخير لأثوابك ألوانا محتشمة تجمع بين البساطة وحسن الذوق .

ثانيا – لا تتحدث عن نفسك ، وتجنب الثرثرة ، واعرف متى يجب أن تتكلم ومتى يجب أن تصمت .

ثالثا – كن مرحا ولكن فى أدب وتحفظ واتزان .

رابعا – اياك أن تحاول أن تشعر محدثك على أنك أفضل منه .

خامسا – احترم السيدات وتجنب الخجل أمامهن وتحدث اليهن فى موضوعات خفيفة طريفة تلائم أذواقهن ولا تبعث فى نفوسهن الملل .

سادسا – لك أن تجامل السيدات لا أن تغازلهن .

سابعا – اهتم بالفتاة التى تحبها واسرع بتلبية رغبتها قبل أن تعرب عنها .

ثامنا – لا تكثر من الزيارات واجعلها فى أوقات مناسبة ، واذا وعدت بشىء فيجب أن تفى به .

تاسعا – اذا أسأت بالرغم منك الى أحد فاعتذر حالا ، واذا أساء أحد اليك فكن واسع الصدر وقابله بابتسامة مترفعة متسامحة تخجله من نفسه وتجبره على أن يسرع بالاعتذار اليك

عاشرا – تمرس بآداب المائدة واعرف كيف تستخدم الشوكة والسكين .

اجابة خاصة

الى ر. و. ن بالزمالك :

● افهم ياسيدى ان المرأة تهتم فوق كل شىء بمكانتها فى المجتمع . والرجل الذى تقدره هو الرجل الذى يحرص على مكانتها الاجتماعية .ولا يجعل من نفسه ومنها هزأة فى عيون الناس . فأنت ياسيدى باسترسالك فى الهذر والمجون والقفش والتنكيت أمام أقاربك وضيوفك تضعف من هيبتك ، وتنتقص من قيمة نفسك ، وتحط بالتالى من قدر امرأتك التى تود أن تراك فى المجتمع محترما مهيبا لترفع رأسها بك . فلا تعتقد أنك يمكن أن تدخل السرور على نفس امرأتك ونفوس الناس بأن تجعل من شخصك فى المجتمع مسخا ومهرجا ، ان الاسراف فى المجون مجلبة للسخرية ، والسخرية مجلبة للاحتقار ، ومتى أصبح الرجل موضع سخرية أو احتقار فى نظر الغير استحال على زوجته أن تقدره وتحترمه وتطيعه لأن المرأة تحب فى الرجل صداه العميق فى المجتمع وتأثير عقله ورجولته فى نفوس الآخرين .

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :

سيكون برنامجك هذا الاسبوع عامرا أكثر من العادة . ولكنه سيتعرض لبعض التغييرات .. هناك شخص سيعد لك فى الايام القادمة مفاجأة سارة .. ويجب أن تعمل بهمة وتبذل مجهودات مضنية لتحصل على النتائج المرجوة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يناير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس:

فى الايام السبعة القادمة ستجد تطورات غير متوقعة .. فيجب أن لا تغير مشروعاتك القادمة .. ستتضايق يوم الاثنين عندما تلغى رحلة . كثير من المرح للشباب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ فبراير

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :

ستتحمل مسؤليات كبيرة هذا الاسبوع .. وستزداد مصروفاتك زيادة كبيرة .. وستشعر أنك لا تحصل على ما يوازى مجهودك .. وستكون الحياة المنزلية أسعد مما كانت .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ مارس

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :

مشروعات جميلة براقة.. ولكنها خيالية ومن الصعب تحقيقها عمليا .. مفاجأة للفتيات فى سن العشرين .. وسيدخل الحب فى حياتهن قريبا وسيتبعه زواج سعيد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٣ ابريل

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية :

منزلتك ستصبح عالية بين أصدقائك وزملائك فى العمل .. وستنال احترامهم بفضل عمل غير متوقع .. ولكن ستكون هناك بعض الصعوبات فى حياتك الخاصة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ مايو

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يولية :

ستنشغل خلال الايام القليلة المقبلة .. الاصدقاء والاقارب ينشدون منك النصيحة والمساعدة .. وسيكلفك هذا الاسبوع كثيرا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ يونية

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس:

كن حذرا هذا الاسبوع من غدر الناس لأن صديقا سيحاول أن يضرك .. كل شىء بعد ذلك سيسير فى طريق ورد . اسبوع ممتع للمتزوجين حديثا . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يولية

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر

اسبوع من أجمل الاسابيع القادمة للغالبية .. لا تتردد فى اقتناص الفرص التى تمر فى طريقك .. اذا كنت من الشباب فسيدخل الحب حياتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ اغسطس

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر

اسبوع مجهد أمامك .. أحوالك المنزلية وشئون العمل على مايرام .. ستغمر السعادة قلوب الامهات لتقدم أولادهن فى المدارس .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ سبتمبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر:

ستنال بعض الحرية والاستقلال من جراء التغير فى الاحوال .. وستنال ترقية فى العمل بسبب فكرة نالت رضاء رؤسائك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ اكتوبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٦ ديسمبر

بداية حسنة للاسبوع .. سيسافر البعض يوم الاحد نتيجة لدعوة وسينال البعض مساعدة قيمة من أحد الاشخاص فى نهاية الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ نوفمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير:

ينبغى ان تعالج أمورك بعناية .. اذا كنت ترغب فى ارضاء من يهمك أمره فعليك ان تقدم اقتراحاتك بحرص .. وبهذا تحقق آمالك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ ديسمبر

مواليد من ١٦ مارس الى ...

اذا كنت من مواليد هذه الفترة .. فان عامك هذا ينتظر ان يكون مشحونا بالتقلبات .. وسيكون اهتمامك موجها الى نواح جديدة .. زواج متوقع لمن كانوا فى سن متناسبة



كنت طبيبها منذ كانت طفلة

كنت من الطف مرضاى واخفهم ظلا ، وكنت طبيبها منذ كانت طفلة ولهذا سررت عندما رايتها فى عيادتى بعد هذه الغيبة الطويلة فقلت :

انني لم أرك منذ زمن طويل يا صغيرتى .. اليس كذلك ؟

– نعم يا دكتور لم أزرك منذ الشتاء الماضى ، وقد اسرعت اليك الآن لاننى لم انس بعد البرد الذى اصبت به فى العام الماضى ، وكذلك الانفلونزا التى ضايقتنى ولهذا ارجو يادكتور أن تعطينى اى شىء ضد البرد

– حسنا فقد جئت فى الوقت المناسب . ساعطيك الآن دواء ضد البرد ، ولكن لا تعتقدى ان البرد لن يصيبك فلست واثقا من النتيجة

فابتسمت وقالت : لا تظننى متطاولة على المهنة يادكتور، ولكن لماذا لا يخترع الاطباء دواء يشفى بصورة حاسمة من البرد . اننى لا انكر أن الاصابة بالبرد شىء تافه بالنسبة للامراض الخطيرة التى نسمع عنها ، ولكنى اظنك لاتجهل يادكتور ان الاصابات به كبيرة جدا ، وعندما نفكر فى الاموال التى تصرف على الابحاث الطبية .

فقاطعها قائلا : لا فائدة من لومك لى يا آنستى فلست الاطبيبا عاديا جدا ، وعلى أى حال فهناك أبحاث عديدة للوقاية من البرد ، وهى ليست بالبساطة التى تتصورينها ، فالبرد سببه الفيروس ، وهو جراثيم صغيرة لايمكن رؤيتها حتى بالميكروسكوب ولذلك فمن الصعوبة بمكان التوصل اليها .

فقالت : انني لأعجب من هذه الجرثومة التافهة التى تسبب هذه الامراض الخطيرة .

فقلت : أنا أوافقك ، ولكن الحقيقة أن فيروس البرد نفسه لا يسبب كل ما تتصورينه ،لكن الاصابات المترتبة عليه هى التى تسبب كل هذه المتاعب .

فطلبت منى أن اوضح لها ما اعنى فقلت :

– ان فيروس البرد يسبب رشحا من الانف وبعض الالم فى الحلق وهذا يمكن علاجه بسهولة اذا لم تحدث مضاعفات أخرى . فالذى يحدث عادة ، أن هذا البرد البسيط يضعف مقاومة الانسان عامة فتنتهز جراثيم الامراض المختلفة ، كالانفلونزا والنزلة الشعبية ، فرصة هذا الضعف وتظهر .

وعجبت هى من اين تاتى هذه الجراثيم الاخرى ، فقلت :

– ان هذه الجراثيم موجودة طوال الوقت ، اما فى أنفك أو حلقك ، وقد تاتى اليك من اتصالك باشخاص عندهم هذه الجراثيم ، ولكن خطرها لايظهر عادة خلال شهور الصيف ، لان مقاومة الجسم لها تكون كبيرة ، عندما ينال الغذاء الكافى وياخذ قدرا من الراحة والهواء الطلق . ولا تظهر المتاعب الاعندما تضعف هذه المقاومة

فقالت : أظننى فهمت قصدك يادكتور ، ولكن ماهى انجح الوسائل التى تمنع الجراثيم الاخرى من الظهور عندما يصاب الانسان ببرد خفيف ؟

فقلت : ان الطريقة المثلى ، هى أن ترقدى يوما فى فراشك بمجرد شعورك بالتهاب حلقك ، ولو استطاع كل شخص أن يفعل ذلك فلن تنتشر الاصابة بالبرد بهذا الشكل الذى نراه دائما

واضفت ضاحكا : وحينئذ نبحث نحن الاطباء عن عمل آخر

فقالت : ولكن هذه الطريقة ليست عملية يادكتور ، الجميع يجيئون ويروحون ، والتعب والمرض يبدوان عليهم

فقلت لها : انهم أنانيون يافتاتى ولو فكروا لحظة فيما يسببونه من أضرار للآخرين لما فعلوا ذلك

ان أهم ما يجب عمله عندما يصاب الانسان بالبرد ، هو أن يعتزل عن الآخرين حتى لا يؤذيهم . وأن يدفىء نفسه جيدا بقربة ماء ساخن وغطاء كاف ، ويتناول اسبرين وشرابا ساخنا من الليمون عند اول شعوره بالبرد وبذا يتخلص منه فى يوم وليلة

وهناك عدة طرق لتعزيز المقاومة وذلك بان لا يجهد الانسان نفسه، ويتمتع أطول وقت ممكن، بالهواء الطلق سواء أكان فى الشتاء أم الصيف ، وانا أعرف ان هذا ليس ممكنا فى بعض الاحيان ، ولكن يمكنك على الاقل أن تفتحى شباك حجرة النوم وتزيدى الاغطية فلا تشعرى بالبرد ، فالجراثيم تحب الدفء ، لانه يساعدها على التكاثر ، وكذلك يجب تناول أطعمة تحتوى على قدر كاف من فيتامينات ا ، ب ، د وهى موجودة فى اللبن والزبد والبيض والخضروات والفاكهة وزيت السمك

وسيفيدك جدا تناول حبوب زيت السمك مدة شهر أو شهرين أثناء الشتاء ، ولا تنسى البرتقال، واظن من السهل الحصول عليه واحب أن اقول لك أنه من أهم الاشياء التى تحتوى على فيتامين س، واذا كنت لاتحبين البرتقال كثيرا فيمكنك تناول حبوب من فيتامين س ...

أظن كل هذه الطرق سهلة ويمكنك اتباعها ، أليس كذلك؟

قصة فنان

عميد الأدب

❋ ولد عام ١٨٨٩ بمديرية المنيا

❋ فقد بصره وهو طفل فى السادسة من عمره

❋ انتقل من قريته فى الصعيد ، الى القاهرة ، فى عام ١٩٠٢ ، وانضم الى حلقات الازهر

❋ سافر عام ١٩١٣ الى فرنسا ليحصل على شهادة الدكتوراه من جامعتها واخذ معه شقيقه ليرافقه ويساعده ، ولكن باريس اغرت الشقيق ، فاعفاه طه من مساعدته ، واستاجر غرفة فى منزل احدى السيدات الكريمات بالقرب من الحى اللاتينى . وكان لهذه السيدة بنتان فطلب طه من صاحبة المنزل أن تسمح بان تصحبه احداهما فى ذهابه الى الجامعة ، وأن تساعده على القراءة وكان ذلك من نصيب «سوزان» التى قال عنها طه حسين بعد ذلك فى كتابه « الايام » :

« لقد حنا هذا الملك (زوجته) على ابيك فبدله من البؤس نعيما ، ومن الياس املا ، ومن الفقر غنى ، ومن الشقاء سعادة وصفوا

❋ عاد من باريس فاشتغل بالصحافة والادب والتدريس فى كلية الآداب ، التى اصبح عميدا لها عام ١٩٣٠

❋ بايعه معظم كتاب الشرق على عمادة الادب العربى ، وترجمت كتبه الى اللغات الانجليزية والفرنسية والروسية

❋ قامت ضجة فى البرلمان كادت تؤدى الى ازمة وزارية عند تاليفه كتاب « الشعر الجاهلى »

ورفع أحد النواب دعوى مدنية مباشرة ضده امام المحاكم بسبب نشره لهذا الكتاب

❋ راى المازنى فيه أنه « كاتب لايستحق كل شهرته » .. وراى الصاوى فيه أنه « سفير لمصر فى العالم العربى »

وفى عام ١٩٣٠ عرض عليه اسماعيل صدقى رياسة تحرير جريدة الشعب فرفضها

وراى محمد مندور فيه أنه كاتب موسيقى ، يمتاز بانه يوجه من يكتب لهم

❋ اهم ماحققه ، كان رسالته فى نشر التعليم ، وهو أول من نادى بجعل التعليم مجانيا ، وفى اثناء توليه وزارة المعارف تمكن من تحقيق هذا المبدا

قصة تقرؤها فى الترام

كذبة أغسطس

كان « شلبى » معجبا باهل القاهرة فلم يمض اسبوع واحد على وجوده فيها حتى بدأ يتقن الكثير من كلماتهم ، ينطقها فى لهجتهم البلديه الدارجة ، فأهل القاهرة لا يعطشون حرف «الجيم» وينطقون «الالف» محل القاف ، ثم هم اصحاب عادات غريبة ويتندرون فى مجالسهم بقصص عجيبة ساحرة ، كم يود «شلبى» لو استطاع ان يحكى مثلها ، أو يقلد بعض ابطالها فى تصرفاتهم . فمثلا تلك العادة التى يسمونها « كذبة ابريل » ان شلبى لم يسمع بها فى قريته أبدا . ومع ذلك فها هو سيد افندى الموظف فى بنك مصر والحاج مدبولى تاجر المانيفاتوره ، يحكيان عن «كذبة ابريل» وما فعلاه باصدقائهما ومعارفهما من مقالب مضحكة

وكان شلبى ينظر الى سيد افندى فى اعجاب ، وهو يقص كيف أنه اخبر جميع اصدقائه أن الماء سينقطع عن بيوتهم من الصباح حتى المساء ، وأنه سمع النبأ من رجل على اتصال وثيق بشركة المياه ، فشغل أهل تلك البيوت فى تعبئة كل اوانى البيت بالماء ، ثم انتظروا انقطاع الماء بلا جدوى

وحكى الحاج مدبولى بدوره كيف أعلن مرة أنه سيتزوج – وكان ذلك منذ اكثر من عشر سنوات ، وقبل أن يحج الى بيت الله الحرام ، ويتوب ويستغفر اليه سبحانه وتعالى – وقد أحضر الحاج مدبولى فى تلك الليلة ماذونا وصبيا ، وارتفعت الزغاريد من نساء فى داخل الدار ، وصدق الجميع أنه قد تزوج فعلا ... ثم اتضح فى اليوم التالى انها كذبة ابريل

ونظر شلبى فى دهشة الى قريبه الحاج مدبولى .. انه ما كان يتوقع أن يتفاخر أهل القاهرة بالكذب ، وبمثل هذه الافعال الجنونية . واحس شلبى بالحرج ، وهو لا يجد حكاية يرويها عن كذبة ابريل . فظل صامتا مطرقا ينصت اليهما ، وهو يقاوم الخجل والاحساس بالجهل اللذين يتفاعلان فى صدره

كان شلبى يقول لنفسه : بماذا يمتاز اهل القاهرة ، عنا نحن القرويين . ان عائلة سيد افندى كلها من بلده ، وهو يعرفهم جميعا واحدا واحدا ، وكلهم اغبياء لا تبدو عليهم مخايل النبوغ والذكاء . اما سيد افندى فهو لامع براق ، حديثه عذب أخاذ ، وهو يتانق فى ملابسه ، ويمسك بعصا جميلة ، صنعت من خشب الزان ، ولها مقبض عاجى ، وهو يرتدى طربوشا عاليا يطيل به قامته القصيرة ، كما يعنى بشاربه ويشذبه حتى ياخذ مظهرا صارما يخيف به مرءوسيه من الكتبة فى البنك . وتمنى شلبى لو أغمض عينيه وفتحهما فوجد نفسه فى ملابس افرنجية مثل سيد افندى ، انه يدفع نصف عمره فى سبيل ذلك ، كما انه يدفع نصف عمره الآخر لو استطاع ان يتزوج شقيقة سيد افندى

انهم يتحدثون فى القرية عن جمال « عزة » وحلاوتها ، ومع ذلك لايستطيع أحد من الرجال أن يدعى أنه رآها . فعائلة سيد افندى ، شديدة المحافظة ، ونساؤها جميعا محجبات ، ومن المعروف لدى الجميع أن شقيقة سيد افندى عندما تركت الريف ، وجاءت الى القاهرة لتسكن مع شقيقها ، لم تغادر بيتها فى القاهرة أبدا . وفى الشهور الستة الاولى من قدومها الى مصر ، كان سيد افندى يغلق عليها باب الشقة بالمفتاح قبل خروجه ، وكان ذلك بناء على رغبتها حتى اعتادت جو القاهرة – أو على الأصح جو الشقة – ثم عدل سيد افندى عن هذا الاجراء الغريب

ولم يكن شلبى فى حاجة لان يعرف أن سيد افندى سيرفض طلب الزواج ، حتى لو توسط له قريبه الحاج مدبولى . فشلبى فقير ، وهو لا يستطيع ان يقارن دخله الذى لا يتجاوز قروشا معدودة فى اليوم من العمل فى الحقول ، بمرتب سيد افندى الذى يعد بالجنيهات فى كل شهر . حقيقة ان شلبى طموح ، وهو من عائلة كبيرة فى القرية ، وها هو قريبه الحاج مدبولى يشهد بذلك ... ولكن هل هذا يكفى لان يتزوج من عزة

وفجاة نهض «شلبى» من مقعده مستاذنا من الحاج مدبولى ، وسيد افندى ، وتركهما لحديثهما فى المقهى ، وقال لهما انه سيقوم بجولة فى حى الحسين ويصلى العشاء ثم يعود الى بيت الحاج مدبولى

وفى تلك الليلة ، خرج سيد افندى والحاج مدبولى من المقهى فى الساعة الثامنة والنصف مساء ، وافترقا على ان يلتقيا فى الغد ، ومضى سيد افندى الى بيته .

وفتح باب الشقة ودخلها ، ونادى على عزة وبحث عنها فى كل مكان فلم يجدها ! فخرج وشاربه يرتجف ، وطربوشه يهتز فوق راسه ، وقد تشنجت يده على عصاه وقال :

– يادى المصيبة .. يادى المصيبة

لم يخطر براس سيد افندى غير فكرة ثابتة واحدة ، وهى ان « عزة » قد زلت وفقدت شرفها ووصمته بالعار لمجرد تغيبها عن المنزل !

وخرج من شقته ، وهبط السلم وهو ما زال يكرر فى صوت عال :

– يادى المصيبة .. يادى المصيبة

واذا ببعض الجيران من السكان يخرجون اليه ، وقال أحدهم وهو شيخ مسن :

– الحمد لله على نجاتك يا سيد افندى الحمد لله الف مرة ...

فصاح فيه سيد افندى :

– انت بتبارك لى على مصيبتى ، الجماعة مش موجودين فوق

فاجابه الشيخ :

– اصلها جرت على المستشفى ، مع الراجل اللى بلغها بالحادثة

فسال سيد افندى فى دهشة

– حادثة ايه ؟ وراجل ايه ؟

فتفحصه الشيخ قائلا :

– والله صحيح .. انت سليم معافى؟

وامضى سيد افندى الليل كله يبحث عن عزة فى المستشفيات واقسام البوليس وهو يتنقل بينها كالمجنون ، ثم عاد آخر الليل يائسا الى بيته بعد أن فقد الامل تماما فى أن يجد عزة ، وقد آمن بانها اختطفت ، ولكنه فوجىء بوجودها فى البيت تنتظره

وروت عزة لشقيقها كيف أن رجلا ريفيا ضحك عليها ، واخرجها من البيت بعد أن قال لها أن شقيقها قد أصيب فى حادث ونقل الى القصر العينى . وكيف انها صرخت وولولت وخرجت مع ذلك الرجل، وركبت معه عربة حنطور حتى القصر العينى ، وهناك قال لها الرجل ضاحكا فى لهجته الريفية :

– دى كذبة ابريل

وحتى الآن يحاول سيد افندى جاهدا أن يعرف من هو ذلك الريفى ، ومما يزيد فى دهشته وغيظه ، أن الكذبة حدثت فى شهر اغسطس لا شهر ابريل



سجاير
معدن ممتاز

سادة
فلتر أبيض
فلتر وفل

TRADE MARK
Maden supérieur
معدن ممتاز
CIGARETTES COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
فلتر بالفل
FILTRE LIEGE

إنتاج
كوتاريلى